

مدارات
نداء من حيدر عبد الشافي الي ياسر عرفات 18
رأي
من يهيمه البحث عن القضاة العادلين والمتهم الحقيقي؟ 19

تشكيل
11 جورج البهجوري وعدلي رزق الله بين سيرتين
منوعات
12 عبد القادر سالم: الاغنية السودانية لا تنكر عربيتها

واشنطن رفضت عرضا بتسليمه لبلد محايد.. وتحذيرات جديدة للامريكيين في السعودية

الغارات الامريكية تستهدف مناطق مدنية لتصفية بن لادن

لندن - واشنطن - «القدس العربي»:

افتتحت الولايات المتحدة الاسبوع الثاني من قصف افغانستان بشن غارات جديدة ومكثفة ضد العاصمة كابول التي غرقت في الغلام واصوات الانفجارات. وجاءت غارات الامس غداة تدمير قرية باكلها يوم السبت مما وقع مئات القتلى والجرحى بين المدنيين. وقالت مصادر ان تدمير قرية (قدم) والذي اعترفت به الولايات المتحدة كخطأ، جاء نتيجة معلومات استخباراتية اشارت لاحتمال وجود اسامة بن لادن وبعض زعماء «القاعدة» هناك. ومرة اخرى اظهر القصف «تواضع» المعلومات الاستخباراتية الامريكية، حيث سرعان ما تبين عدم وجود المعارض السعودي في القرية. وكانت الغارات الامريكية استهدفت منزلا للملا عمر في قندهار ظنا منها انه موجود في داخله، الا ان مصادر طالبان اكدت انه لم يسكن ذلك المنزل منذ اكثر من عامين، وهو ما اوضح حاجة وكالة المخابرات المركزية (CIA) الى تحديث معلوماتها.

وقال سايهور هيرش الصحافي المعروف باهمية مصادر داخل اجهزة الاستخبارات الامريكية انه في 7 تشرين الاول (أكتوبر) الليلة الاولى للضربات الجوية على افغانستان رصدت طائرة بدون طيار تخص وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي آي ايه» قافلة تفر من كابول وكان فيها الملا عمر. ولم يتم قصف هذه القافلة بسبب عدم وجود اذن بذلك. وطلب المسؤولون في مركز القيادة موافقة على التمكن من قصف المبنى الذي كان فيه الملا عمر، لكن قائد المركز الجنرال تومي فرايس رفض اعطاء موافقته لان ملحقه القانوني لم يكن يؤيد العملية كما روى مسؤول في اجهزة الاستخبارات لسايهور هيرش.

وتابعت المجلة انه عند مغادرة الملا عمر فقط سمح بقصف المبنى من قبل طائرة «اف-18» تابعة لسلاح البحرية. ونقلت المجلة عن مسؤول في حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش ان رامسفيلد استشاط غيظا حين علم بتقويت هذه الفرصة.

والى ذلك اعلنت حركة طالبان امس استعدادها لتسليم بن لادن الى بلد ثالث محايد، «لا يخضع لتفوذ الولايات المتحدة وليس مقربا من طالبان».

وقال جاسم جلال اباد سولانا عبد الكبير لجموعة صحافيين اجانب دعته طالبان لمشاهدة آثار القصف على المدنيين ان بلاده تجدد عرضها ببحث وضع اسامة بن لادن «خلال مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة».

وزارة الشؤون الاسلامية والوقاف والدعوة والارشاد السعودية تعيما وزعت على كل المساجد في المملكة العربية السعودية يقضي بمنع الائمة والخطباء من الفتوى في الصلاة، في زمن الازمة.

ويبدو ان الوزارة دعت لهذا القرار بعد قيام بعض الائمة في المساجد بالدعاء والفتوى في كل صلاة تأسيا بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي قطع في زمن الازمة، خاصة بعد مذبحه الصحابة والدعاة الذين ارسلهم لتعليم القبائل الاسلام في الرجيع.

واعتبر تعميم الوزارة السعودية على ان الفتوى لا يمكن ان يتم الا باذن ولي الامر هو الملك فهد.

ووزع التعميم في منطقة الرياض تحديدا والمناطق التابعة لها.



عائلة افغانبة فوق حطام منزلها في إحدى القرى قرب جلال اباد التي دمرها القصف الامريكي السبت (رويتز)

لكن واشنطن رفضت في وقت لاحق قرار طالبان، واكدت ان تسليم بن لادن «غير قابل للتفاوض».

وفي لندن سخر الكاتب البريطاني روبرت فيسك من قرار الولايات المتحدة وقف القصف امس الاول احتراماً ليوم الجمعة.

وتساءل اذا كان «الاحترام الامريكي لمشاعر المسلمين» سيمنح لوقف الغارات على كل المسلمين وليس الافغان فقط، في اشارة للعراق، في باقي المناسبات الدينية مثل يوم الاسراء والمعراج - الذي صادف امس - وشهر رمضان.

واعتبر فيسك ان العثور على بن لادن في جبال افغانستان قد يستغرق سنوات عديدة بسبب التضاريس الصعبة للجبال، وختم ساخرا بالقول ان استمرار القصف لعشر سنوات كما

اشارت واشنطن، يعني انه لن يتبقى من الشعب الافغان من يستطيع ان يقدر للبتاغون قرار وقف القصف يوم الجمعة. واعلن وزير العدل الامريكي جون اشكروفت امس الاحد ان السلطات الامريكية تبحث عن حوالي 200 شخص يمكن ان يكونوا على علاقة مباشرة او غير مباشرة بالاعتداءات الارهابية في 11 ايلول (سبتمبر).

وقال اشكروفت في حديث لحطة «سي بي اس» التلفزيونية «بالطبع، نظرا الى تعقد وخطورة أحداث 11 ايلول (سبتمبر)، نعتقد بوجود اشخاص آخرين ونبحث عنهم».

وقال ان المحققين يملكون «قائمة باسماء حوالي 190 شخصا، لم يحدد بعد مكان وجودهم وقد تكون لهم علاقة

بالاعتداءات او لديهم معلومات في هذا الصدد.

وقال «لدينا لائحة باسماء الاشخاص الذين نريد توقيفهم او استجوابهم بغية تحديد بدقة اكبر ان كانت لديهم معلومات او كانوا مرتبطين بمرتكبي (الاعتداءات) او الاحداث نفسها».

ودعت السفارة الامريكية في السعودية امس آلاف الامريكيين المقيمين والعاملين في المملكة الى الحد من تنقلاتهم تفاديا لعمليات انتقامية بعد الضربات الامريكية في افغانستان.

وحذرت السفارة من ان الهجوم ضد افغانستان «قد يثير مشاعر مناهضة للامريكيين وعمال انتقام ضد المواطنين والمصالح الامريكية عبر العالم من جانب اراهابيين، او مناصرين لهم».

العبء الاسرائيلي الباهظ

عبد الباري عطوان

الولايات المتحدة، تدفع حاليا ثمن الجرائم الاسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة بأسرها، فلولا الدعم الامريكي السياسي والعسكري والاقتصادي غير المحدود للدولة العبرية، وصمتها المريب على ممارساتها الراهبية شبه اليومية لما تعرضت الى ما تعرضت له من هجمات باتت تثير الرعب والهلع في اوساط مواطنيها الامنين، وتلحق خسائر ضخمة باقتصادها وصلت حتى الان الى اكثر من مئة مليار دولار.

اسرائيل اصبحت عبئا غير اخلاقي على العالم الغربي المتحضر، ومصدر تهديد لحضارته وازدهاره الاقتصادي، الامر الذي دفع الكثيرين في اجهزة الاعلام الغربية الى التساؤل وبصوت عال عن مدى حكمة الاستمرار في الصمت على الجرائم والانتهاكات الاسرائيلية للشريعة الدولية، والتستر عليها بهذه الطريقة المخجلة.

وتزايد حدة هذا التساؤل يوما بعد يوم، خاصة ان الحكومة الاسرائيلية تنفذ الى الحد الاقصى من المسؤولية السياسية، عندما تواصل اغتيا لها للنشطين الاسلاميين، وتنهك وقف اطلاق النار، وترفض الانسحاب من المناطق التي احتلتها في الخليل ورفح، وتواصل اقتلاع الاشجار وتدمير المزروعات ومصادرة الاراضي.

الخطر الحقيقي لا يأتي الى الولايات المتحدة والعالم الغربي من تنظيم القاعدة او حركة طالبان، وانما ايضا من وجود حكومة اسرائيلية يتزعمها رئيس وزراء مدان بالارهاب. وحتى لو نجحت القوات الامريكية في احتلال افغانستان، وتدمير حركة طالبان، فانها ستظل معرضة لهجمات اخرى، ربما تكون بأسلحة غير تقليدية اذا استمرت في سياساتها المؤيدة للعدوان الاسرائيلي.

الرئيس جورج بوش يتحدث الان عن دولة فلسطينية، بينما يعتقد توني بليزر رئيس وزراء بريطانيا انه سيكسب ود العرب باستقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره ظهر اليوم، حتى لكأن الامة العربية تتكون من قطع من الاغنام تنظلي عليها مثل هذه الالعب، والحركات البهلوانية.

الدولة الفلسطينية التي لا تأتي تطبيقا لقرارات الشرعية الدولية كاملة، بما في ذلك حق العودة والانسحاب من القدس الشرقية، ستكون مصدرا آخر للمتعاب واحداث العنف، لانها لن تتعاطى مع جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي، وانما مع ذبوله، وهذا في حد ذاته يصب في خاثة المتطرفين.

ثم من حقنا ان نسال ونتساءل: هل كان يجب ان يموت سبعة آلاف مواطن امريكي وغربي تحت انقاض مركز التجارة العالمي حتى يتظلم الرئيس بوش بكلمة الدولة الفلسطينية، ويستقبل طوني بليزر الرئيس الفلسطيني، بعد تاجيل استمر ثلاثة اشهر بحجة عدم وجود الوقت الملائم؟

الامريكيون تورطوا في افغانستان، وباتت المظاهرات ضد عدوانهم على الشعب الافغاني تتسلل الى العواصم الغربية، وليست الاسلامية فقط، رغم انه ما زالوا في الاسبوع الاول من القصف. وبدأت صور الاطفال الافغان ضحايا القصف تزيح صور ضحايا نيويورك من الذاكرة الغربية.

وما لا يتركه مخطو السياسة الامريكية الغبية في الشرق الاوسط الذين ينظرون الى المنطقة من منظور اللوبي اليهودي فقط، انهم لن يخسروا المئات وربما الآلاف من جنودهم اذا ما انتقلوا الى مرحلة الحرب البرية التي ينتظرها الطالبان وبان لا يشغف شديد، وانما ايضا سيخسرون الانظمة الحليفة التي قدمت لهم النقط رخيصا، ووقعت اتفاقات سلام معشوشة مع الدولة العبرية، وتبنت ثقافة التطبيع مقدما بحجة تشجيع العملية السلمية.

حركة الطالبان المتخلفة التي تحكم بمعايير العصر الحجري، وتدير بلدا مدمرا، كسبت الحرب الاعلامية من الجولة الاولى، ليس لان لديها جيشا من خبراء العلاقات العامة، ومحطات التلفزة الفضائية القوية، وانما لغباها اعنائها وغطرستهم وعجبيتهم الكاذبة وارتصاتهم في احضان اللوبي الصهيوني ومصالحه الضيقة التي باتت تقدم على كل المصالح الغربية مجتمعة.

مجموعة من المستوطنين الراهبيين في الضفة الغربية وقطاع غزة اصبحت هي التي ترسم سياسات الحضارة الغربية وتوجهها، وتلحق كل هذه المصائب بها، ومع ذلك لا يخرج زعيم غربي حقيقي يقول لهؤلاء كفى لقد طغى الكيل.

الحرب البرية قادمة، والطالبان اقدر على خوضها لانهم اهل افغانستان الذين هم ادرى بشعابها، ومن يخضل الشهادة على الحياة هو المنتصر في نهاية المطاف، طال امد الحرب او قصر.

انه اراهاب امريكي مضحوق، ومحاوله تغليفه ببعض الحركات البهلوانية مثل اللقاء طرود من الاغنية او وقف القصف يوم الجمعة مراعاة لمشاعر المسلمين، سترد غضبا وحقنا على الولايات المتحدة ولحفاؤها في الايام وربما الاشهر المقبلة.

القوات الامريكية التي ستهبط على الارض بحثا عن بن لادن والظواهري والطالبان ستجد نفسها امام عدوين شرسين، الشتاء الثلجي، وشهر رمضان الكريم، شهر التضحية والايامن، واذا توحد هذه العدوان مع خبزة مقدارها متبعا عام في حرب الصحابة ومناطحة الامبراطوريات وترفيف انفسها في التراب، فإننا لا نحتاج الى شيوخ التنجيم لمعرفة النتيجة.

«اقسم بالله العظيم» في خطاب بن لادن كلمة أسر لهجمات جديدة

توسيع دائرة الحملة ضد الازهاب لتشمل توجيه ضربة لبيخاد كمرحلة ثانية بعد افغانستان. واعتبر مراقبون ومحللون سياسيون اقام العراق في المسألة ذريعة لضربه، وقال النائب البريطاني جورج غالواي في حديث لشبكة «اي تي في» ان «العراق لم يلجأ لاية معارلة من هذا النوع على مدار عشر سنوات من الحصار المفروض على شعبه، لهماذا يقوم بذلك الآن؟».

ونقلت صحيفة «الوايزيرفر» البريطانية في عددها الصادر امس عن مصدر استخباراتي على علاقة بـ «سي آي ايه»، ووزارة الدفاع قوله ان هناك مؤشرات على تورط دولة في اصابات الجمره الخبيثة في فلوريدا، وقالت ان مسؤولين في البنتاغون يناقشون توجيه ضربات جوية للعراق يرافقها تمرد لاكراذ في الشمال والشيعة في الجنوب، مع وعد بانزال جنود امريكيين لحماية حقول النفط في البصرة، مشيرة الى ان اتصالات جرت مع جماعات عراقية معارضة في لندن لبحث مشاركة اعضائها في حكومة مستقبلية في بغداد. (تفاصيل ص 4)

ثلاث اصابات جديدة بالجمره الخبيثة في نيويورك وواشنطن لا تستبعد تورط بن لادن وبغداد بهجوم بيولوجي

البلاد.

وكان نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني أعلن الجمعة انه لن يغا في حال كان وراء هذه الحالات اسامة بن لادن وشبكتة، المتهمين بالاعتداءات في 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

واكدت السلطات السبت وجود حالات اصابة عدة بالجمره الخبيثة برسائل تلقفها وسائل اعلام في فلوريدا ومسحة «ان بي سي» التلفزيونية في نيويورك وكنت رئيس مايكروسوفت في رينو في نيفادا، واحتوت على مسحوق ابيض مريب.

وفي استفتاء اجريته شبكة «سي ان ان» التلفزيونية اعتبر غالبية الامريكيين ان انتشار الجرثومة مرتبط باعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

في غضون ذلك نقلت تقارير اعلامية بريطانية عن محققين امريكيين عدم استعدادهم فرضية المؤامرة العراقية، في الهجوم البيولوجي، ما يعزز نظرة متشددتين داخل الادارة الامريكية والبنتاغون يسعون جاهدين ليجاد ادلة تربط العراق ولو بطريقة غير مباشرة بهجمات ايلول (سبتمبر)، الامر الذي يبرر

لندن - واشنطن - «القدس العربي»

من ناصر ياسين:

اعلن رئيس بلدية نيويورك رولوف جوليان امس الاحد ان ثلاثة اشخاص جدد (شرطي وموظفان في مختبر) يحملون جرثومة الجمره الخبيثة لكنهم غير مصابين بالمرض.

ولم تستبعد الادارة الامريكية امس تورط اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة بالرسائل التي وصلت الى اعلاميين امريكيين وتحتوي على مسحوق مريب يعتقد انه سبب اصابات الجمره الخبيثة في فلوريدا ونيفاذا ونيويورك. فيما نقلت تقارير غربية عن محققين امريكيين اعتباروا الاصابات التي ظهرت الى الآن «عملا ارايبيا»، اشتباههم بالعراق كمصدر للميكروب.

واعلن وزير العدل الامريكي جون اشكروفت امس الاحد ان الولايات المتحدة لا تستبعد تورط بن لادن بظهور اصابات الجمره الخبيثة في العديد من مدن

«بي بي سي» يتحدى القرار: الرقابة اثبتت فشلها في تعاملنا مع «شين فين»

الحكومة البريطانية تطلب من اعلامها الامتناع عن بث رسائل بن لادن وطالبان

هناك جدلا حول «قطع الاوكسين» عن بن لادن، معبرا عن اعتقاده ان الرقابة ستثبت فشلها كما حدث مع السياسة التي اتبعت سابقا مع «شين فين»، الجناح العسكري للجيش الجمهوري الايرلندي.

والتقى بليزر مع المسؤولين في محطات التلفزيون البريطانية لشرح موقف الحكومة من رسائل بن لادن. وكانت الشبكات البريطانية اتفقت فيما بينها على رفض الرقابة على نشراتها الاخبارية، مشيرة الى حرصها بالتخلي بالمسؤولية.

وقال ريتشارد سامبروك رئيس الاخبار في هيئة الاذاعة البريطانية «اعتقد أننا تخطينا بروح المسؤولية في تعاملنا مع الموضوعات الى الآن، وسنستمر في ممارسة الحصر على نحو ما فعلنا في التعامل مع الصور وغيرها من المعلومات التي تأتي من مصادر خارجية».

وقالت المتحدث باسم رئاسة الوزراء ان الحكومة ستحترم استقلال شبكات

العقل الرئيسي المدير للحرب، تحدي بن لادن عبر القناة التي اتخذها وسيلة لنشر رسائله، وظهر على «الجزيرة» ليؤكد نفس الكلام ان الحرب ليست ضد الاسلام، ولكن ضد الازهاب.

الان الصدى الشعبي الذي لقبته تصريحات ونداءات بن لادن في الشارع العربي والاعلام الغربي ادت لنوع من الحساسية في المؤسسة البريطانية، ذلك ان بن لادن انتصر بشكل افتراضي على امريكا وحليفها بريطانيا اعلاميا.

ويبدو ان هذه الحساسية هي وراء الخطوة الجديدة التي طالبت فيها الحكومة البريطانية من الصحافة والاعلام التفكير اكثر من مرة قبل القيام ببث صور او رسائل لن لادن. ويعتد رئاسة الوزراء رسائل الى وسائل الاعلام البريطانية مطالبا بالتعامل مع رسائل بن لادن المسجلة على الفيديو بعذر وشك شديدين.

وقالت متحدثة باسم مكتب بليزر «نشعر انه من المهم ان نقاش مع كبريات المحطات

الاذاعية بعض القضايا التي تثار عندما يكون هناك صراع مثل الصراع الذي نخوضه الآن حيث يتحكم تنظيم ياوي الازهاب في الوصول الى وسائل الاعلام.

وتستضع السياسة الجديدة الحكومة على خط تصادم مع وسائل الاعلام التي اتفقت فيما بينها على رفض مبدأ الرقابة. وستزيد الخطوات التي تعتبرها الحكومة طوعية مثل تلك التي اتخذي في امريكا من توتر العلاقات بين كبرى هذه المؤسسات (بي بي سي) ، ذلك ان الحكومة احتجت على الهيئة لانهما كشفت معلومات اعتبرتها سرية حول زيارة توني بليزر للجيش البريطاني في الخليج العربي، مشيرة الى ان الرسالة الحربية كيت ايدي افنت معلومات عرضت حياا ورئيس الوزراء للخطر. وتخطط ايدي لقيادة رئاسة الوزراء على هذه الانتهاكات التي تعتقد انها لا اساس لها.

ويعول احد مسؤولي «بي بي سي» ان

لندن - «القدس العربي» -

من ابراهيم درويش:

في الاسبوع الماضي قررت واشنطن منع الاعلام من بث صور او رسائل لاسامة بن لادن ارسلها لقناة «الجزيرة» القطرية لانها تحتوي «رسائل مشفرة» لاتباعه. في بريطانيا كان الرد مختلفا حتى الاسبوع الحالي، حيث قرر رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر الذي يعتبره الصحافة البريطانية



رهائن: جماعة ابو سيف اجتمعت بعربيين

نصيحة للفلبينيين بالسعودية: لا تظهروا حب امريكا



رهائن فلبينيين فروا من حجز ابو سيف (رويترز)

■ مانيلا-رويترز: قالت تقارير اعلامية أمس الأحد ان الفلبينيين في المملكة العربية السعودية تصحوا بعدم اظهار حبهم لامريكا في اعقاب انفجار قنبلة وقع مؤخرا في مركز تجاري سعودي.

ونكرت صحيفة «توداي» اليومية ان بيان صدرته السفارة الفلبينية في الرياض نصح رعايا الفلبين بتجنب ارتداء ملابس تحمل شعارات مثل «احب امريكا» او «احب نيويورك». ونقلت «توداي» عن السفارة قولها ان ملصقات السيارات التي تعبر عن مشاعر مماثلة يتعين ازالها ايضا. وتدعم الفلبين وغالبية سكانها من الكاثوليك الضربات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة على افغانستان انتقاما من هجمات بطائرات مخطوفة الشهر الماضي على نيويورك وواشنطن.

من جهة أخرى قال أربعة فلبينيين كانوا محتجزين رهائن لدى جماعة ابو سيف الاسلامية المتشددة انهم شاهدوا عربيين مجتمعين مع ثوار بالجماعة. ونسب الفلبينيون الى محتجزهم بالجماعة ان الضيفين بنماني.

وقال اللقنات جنرال روي سيماتو قائد المنطقة العسكرية الجنوبية ان الاربعة كانوا ضمن 12 فلبينيا وامريكانيين احتجزتهم جماعة ابو سيف منذ اكثر من اربعة اشهر في جزيرة باسيلان بحضوب الفلبين وانهم فروا خلال القتال بين القوات الحكومية وابو سيف.

وقال قرويون ان صيفا في السابعة من عمره قتل واصيب ثلاثة من اقاربه عندما سقطت قذيفة على منزلهم الليلية الماضية أثناء المعارك. وقال سيماتو للصحافيين عشرة من مسلحي ابو سيف قتلوا واصيب جنديان. والدرجت الولايات المتحدة اسم ابو سيف كاحدى الجماعات التي تدعم بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه. وتتهم واشنطن ان لادن بشن الهجمات

الشهر الماضي على نيويورك وواشنطن. وقال الرهائن الفارون ان الثوار هتفوا في سعادة عندما سمعوا انباء الهجمات على الولايات المتحدة. وقال سيماتو ان الفلبينيين الذين عثروا على الاسبوع الماضي. وتابع «كانا مع جماعة ابو

عربيين احدهما ملتح. واذاف انه ساعهما يطلبان من مسلحي ابو سيف الا يخطفوا او يقتلوا آخرين. وتقلت الجماعة عدة رهائن من بينهم السائح الامريكي جيليمو سوبيرو الذي عثرت القوات على رفاته الاسبوع الماضي. وتابع «كانا مع جماعة ابو

سياف طول الوقت. بدا انهما ضيفان. وصلا في سبتمبر وغادرا في الخامس من اكتوبر». وقال جويليو ان البشير الامريكي مارتن برنهام وزوجته جارسيا مازالا في قبضة الثوار ولكنهما «في حالة اعياء شديدة».

اغلاق صالة في مطار سيدني لاسباب امنية

الزام ثلاثة رجال من اصل عربي بالنزول من طائرة شارتر سويدية

ثلاثة اسابيع دون ان تبدو علامات المرض على العاملين في المنطقة. وتزايدت مخاوف وقوع هجمات كيميائية او بيولوجية في كل أنحاء العالم في الوقت الذي تشن فيه الولايات المتحدة وبريطانيا ضربات على اهداف في كل أنحاء افغانستان وردا على الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة واسفرت عن سقوط ما يصل الى 5400 قتيل.

وقال المتحدث باسم مطار سيدني ان عاملين في المطار تركوا الصندوق بالقرب من بعض اسانك التفتيش. واكتشف العاملون وجود مسحوق ابيض على الصندوق وشعروا بالانزعاج بعد ما حدث في الولايات المتحدة. وطوق نحو نصف صالة المغادرة خلال تلك الفترة الا انه لم يجر تاجيل اي رحلة. وقال مسؤولون حكوميين في وقت سابق ان اسستراليا تجهز طائراتها لمواجهة اي هجوم بالاسلحة البيولوجية او الكيميائية. واوضح وزير الدفاع بيتر ريت ان وحدة خاصة شكلت في وقت سابق من الشهر الحالي لديها القدرة على التعامل مع التهديدات الكيميائية او البيولوجية او الاشعاعية.

ورأى الناطق باسم مطار ارلندا في ستوكهولم ان هذا النوع من الحوادث شائع وقال «الطيار سيدناترته» حسب الصحيفة. واوضح «عادة يكون المطرونون مخمورين او عنيفين (...). وان يكون المسافر من اصول عربية ليس سهلا في ايامنا هذه».

ونقلت وكالة «تي تي» للاتباء عن الناطق باسم شركة بريمبر توريين اندرسن ان الركاب الثلاثة كانوا «متوترين». وقد اعرب الثلاثة عن نيتهم في رفع دعوى.

وفي اسستراليا انقل جزء من صالة المغادرة في مطار سيدني لفترة قصيرة أمس الأحد واستدعي خبراء في المواد الخطيرة لفحص صندوق مريب ثبت فيما بعد عدم خطورته. وطوقت الشرطة المنطقة في صالة خدمة العملاء التابعة لشركة كانتاس الجوية المحلية بعد ان عثر المسؤولون على صندوق به مسحوق ابيض.

واضافت الشرطة ان ثمانية من العاملين في المطار جرى عزلهم في الوقت الذي يتم فيه فحص المسحوق الا انه سرعان ما اتضح ان المسحوق لا يحتوي على اي مواد ضارة. وقالت شرطة نيوساوث ويلز في بيان «يبدو ان الصندوق كان موجودا هناك لمدة

ساعات من الموعد المقرر. وقد سعد عناصر من الشرطة الى الطائرة ودققوا في جوازات السفر وقالوا انه ما من مشكلة. لكن الطيار اصر على موقفه واجبر كل الركاب على النزول للتحقق من امتعهم.

وقد سعد عناصر من الشرطة الى الطائرة ودققوا في جوازات السفر وقالوا انه ما من مشكلة. لكن الطيار اصر على موقفه واجبر كل الركاب على النزول للتحقق من امتعهم. وقد اقيمت الطائرة بعد اكثر من ثلاث ساعات من الموعد المقرر.

وقد سعد عناصر من الشرطة الى الطائرة ودققوا في جوازات السفر وقالوا انه ما من مشكلة. لكن الطيار اصر على موقفه واجبر كل الركاب على النزول للتحقق من امتعهم. وقد اقيمت الطائرة بعد اكثر من ثلاث ساعات من الموعد المقرر.

صحيفة «البابيس»: محمد عطا تلقى مكالمات من اسبانيا قبل الهجمات

الجزائرية التي يقول مسؤولون ان لها صلة بشبكة المتشددة السعودي المولد أسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في تدبير الهجمات. وفي حزيران اعطت الشرطة عضوا بارزا مشتبه به من منظمة بن لادن وتم تسليمه لفرنسا في تموز. ولم يؤكد المسؤولون حتى الآن من الذي التقى بهم عطا في اسبانيا. ويعتقد ان الجزائريين الستة الذين اعتقلوا الشهر الماضي شكلوا خلية تقدم للتشغيلين بطاقات هوية مزورة.

واضافت البابيس ان الاجهزة الامنية تعتقد ان مئات من جوازات السفر المزورة ارسلت عبر طرق سرية جديدة من اسبانيا الى المغرب والجزائر. وقالت ايضا ان الشرطة تراقب 200 مشتبه بهم من أعضاء جماعات اسلامية متشددة في اسبانيا. واوضحت ان الشرطة تحقق في سرقة وثائق خاصة بثلاثة طيارين يعملون في الخطوط الجوية الارجنتينية من فندق بمديرية في شباط الماضي. وذكرت وزارة الداخلية الاسبانية ان من المقرر ان يجتمع وزير الداخلية ماريانو اجوي مع نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني في واشنطن اليوم الاثنين لبحث تعزيز التعاون في مجال مكافحة المخدرات.

مدير-رويترز: قالت صحيفة اسبانية أمس الأحد المشتبه بهم في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة تلقى مكالماتين هاتفتين من مدريد مما يوهم من شكوك ان جماعات متشددة استخدمت اسبانيا قاعدة لها.

ونكرت صحيفة البابيس ان محمد عطا الذي يعتقد انه خطف واحدة من طائرتين صدمتا برجي مركز التجارة العالمي في 11 ايلول تلقى مكالماتين هاتفتين من مدريد. ونقلت الصحيفة عن مصادر تشارك في التحقيق قولها ان وكالة المخابرات المركزية كانت قد قدمت للشرطة الاسبانية ارقام الهاتف الذي كان يستخدم في إجراء المكالمات في اواخر تموز. واتضح ان عطا كان في اسبانيا مرتين في وقت سابق من العام الحالي وفي احدى المرات امتدت اقامته اسبوعين وانتهت في 19 تموز. وقالت البابيس ان المحققين لديهم معلومات عن ان عطا بعث برسالة عبر البريد الالكتروني من مكان عام في مطار باراخاس في مدريد قبيل العودة الى الولايات المتحدة.

واعتقلت الشرطة الاسبانية الشهر الماضي ستة مشتبه بهم من أعضاء جماعة الدعوة والجهاد

الشرطة الاندونيسية اعتقلت 27 متظاهرا ضد امريكا

واوضح المتحدث «انهم اوقفوا وبحوزتهم اسلحة بيضاء ومقالي». وأشار الى ان بين الاسلحة سيوف قصيرة وسكاكين واسهم حادة من صنع محلي.

وبعد ان بدأت الضربات الامريكية والبريطانية على افغانستان منذ اسبوعين، يتظاهر شبان مسلمون يوميا امام البعثات الامريكية والبريطانية وقد هدوا بالهجوم على السفارات وطرد الاجانب من اندونيسيا ولكن التعهية لا تزال ضعيفة على الآن.

الاعتقالات تمت لدى وصول القطار مساء السبت الى العاصمة. ويتنسى المتظاهرون الذين يتم استجوابهم، لجهة حزب الله وللشبية الاسلامية في سولو.

وفي مرحلة اولي، اوقف 65 شخصا ثم افرج عن 38 شخصا منهم لغياب ادلة كافية كما ذكر مسؤول في اجهزة الامن الخاصة لعلهم. واضافت المصادر ان الشرطة لا تزال تستجوب 27 شخصا يمكن ان توجه اليهم التهم رسميا.

جاكرتا - ا ف ب: اعلنت الشرطة الاندونيسية أمس الأحد انها اعتقلت 27 متظاهرا اوقفوا وبحوزتهم اسلحة بيضاء فيما كانوا يستعدون للتظاهر امام السفارة الامريكية في جاكرتا.

وقال المتحدث باسم الشرطة انتون بهورول علم ان الاعتقالات تمت خلال عملية تفتيش قطار كان ينقل مئات من المتظاهرين قداما من وسط جاوا للظواهر الاثنى امام السفارة الامريكية في جاكرتا، موضحا ان عملية

ماري روبنسون تحذر من مأساة جديدة في افغانستان

وقالت روبنسون «يوجد اكثر من سبعة ملايين شخص في خطر» في افغانستان وجددت نداءها الذي اعلنته يوم الجمعة في دبلن ان على الولايات المتحدة ان توقف لفترة عمليات قصف افغانستان للسماح «بوصول المساعدات الانسانية بشكل مكثف الى هذا البلد». واضافت روبنسون، رئيسة البرلمان السابقة «ساشمر بالغبيطة اذا ما توقفت الحرب لفترة، اذ ان ذلك سيسمح بوصول مساعدات عاجلة مكثفة»، مشيرة الى «انه صعب جدا على القوافل انسانية الدخول الى البلاد في خضم هجوم عسكري».

ورفضت وزيرة التنمية الدولية البريطانية كلير شورت السبب نداء روبنسون وقالت انها «لا علاقة لها بهذه العليات»، واضافت «انها ليست من وكالة الامم المتحدة المكلفة ليصل الاذعية الى افغانستان».

لندن - ا ف ب: حذرت مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون أمس الأحد من حدوث مأساة جديدة في افغانستان «شبيهة بتلك التي حدثت في رواندا»، حيث ادى عدم تحرك الغرب الى وفاة مئات الآلاف من الأشخاص عام 1994.

وقالت لتلفزيون «بي بي سي» من جنيف «انها مشكلة تشبه تلك التي وقعت في رواندا»، وأكدت انها لا تريد «ان يسقط المدنيون الابرياء في افغانستان ضحية ما حدث في 11 ايلول» في الولايات المتحدة.

وتم القضاء على ما بين 500 الى 800 الف من التوفسي ومن الهنود المعدلين أثناء مجازر وقعت في رواندا عام 1994. وفيما كانت عمليات القتل في ذروتها، تم خفض وحدة جنود السلام المتكونة من 4000 عنصر ارسلتهم الامم المتحدة الى رواندا في اطار مهمة المرقيين ال 270 رجلا لا غير.

سولانا يخشى من اعمال انتقامية ردا على ضرب افغانستان

مدير-رويترز: ابدى خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي قلقه من اعمال انتقامية محتملة قد ينفذها متشددون في اعقاب الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة ضد افغانستان.

وحذر سولانا من «اوقات عصيبة مقبلة» في مقابلة اجرتها معه صحيفة لا فانجارديا الاسبانية ونشرتتها أمس الأحد. وقال «اشد ما يخير قلقي الان هو رد اراهبي شديد». وقال تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن السبت انه سيضرب مصالح امريكية وبريطانية انتقاما لقصف افغانستان. وبن لادن هو المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي. وأشار سولانا الى انه لا يعرف الى متى ستستمر الهجمات الامريكية. ونقلت الصحيفة عنه قوله «الشيء الوحيد الذي نعرفه ان الهدف هو تدمير قدرات شبكة اراهبية تدعمها دولة».

مدير-رويترز: ابدى خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي قلقه من اعمال انتقامية محتملة قد ينفذها متشددون في اعقاب الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة ضد افغانستان.

وحذر سولانا من «اوقات عصيبة مقبلة» في مقابلة اجرتها معه صحيفة لا فانجارديا الاسبانية ونشرتتها أمس الأحد. وقال «اشد ما يخير قلقي الان هو رد اراهبي شديد». وقال تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن السبت انه سيضرب مصالح امريكية وبريطانية انتقاما لقصف افغانستان. وبن لادن هو المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي. وأشار سولانا الى انه لا يعرف الى متى ستستمر الهجمات الامريكية. ونقلت الصحيفة عنه قوله «الشيء الوحيد الذي نعرفه ان الهدف هو تدمير قدرات شبكة اراهبية تدعمها دولة».

تركيا: مسلحون يقتلون شرطيين

■ اسطنبول - ا ف ب -رويترز: قال شرطي ان مسلحين مجهولين قتلوا اثنين من رجال الشرطة الاتراك واصابوا ثالثا بجراح في وقت مبكر من صباح الاحد بعدما قفحوا النار على سيارتهم في اسطنبول. وشن متطرفون يساريون وانفصاليون اكراد ومتشددون اسلاميون هجمات مماثلة فيما مضى.

ووقع هجوم انتحاري يقبلة على مركز للشرطة في اسطنبول الشهر الماضي مما اسفر عن مقتل شرطين وسائح استرالي ومنفذ الهجوم. وزعم الحزب الشعبي الثوري/الجهية مسؤوليته عن هذا الهجوم. من جهة أخرى نقلت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة فرقت أمس الأحد تظاهرة سلمية في اسطنبول واوقفت 44 متظاهرا. وقد تجمع 500 شخص وخاصة من ناشطي احزاب يسارية صغيرة لادانة الغارات التي ينفذها الطيران الامريكي والبريطاني في افغانستان. وأشارت الوكالة الى ان الشرطة فرقت التظاهرة التي لم تحصل على ترخيص.

بريطانيا تمنح جويلاني لقب فارس

لندن-رويترز: قالت مصادر رسمية ان رودلف جويلاني رئيس بلدية نيويورك سيحصل على لقب فارس من بريطانيا. وستعطي هذه الجائزة لجويلاني على اسلوب قيادته الذي حظي باشادة واسعة النطاق في اعقاب الهجمات التي وقعت في نيويورك في 11 ايلول والتي اسفرت عن قتل آلاف الأشخاص وتدمير برج مركز التجارة العالمي.

نائب الرئيس الامريكي صار «سرابا» صحافيون يتساءلون بحيرة: اين ديك تشيني؟

الرئيس عن نائبه. ووضع تشيني حينها، ولدة ايام، في منتجج كاتب ديفيد الرئاسي. ومنذ بدء الضربات على افغانستان باتت تغلغله تخضع لسرية مطلقة مما اثار جميع انواع الشائعات.

وايدى بوش مساء الخميس الماضي تهكما ازاء هذا الامر في وقت ظهر فيه تشيني فجأة في البيت الابيض. وقال الرئيس «لقد رحبت به قداما من مكانه الامن وكتت سرورا لرويته فهو بحال مغازاة». وكان سؤال «اين ديك تشيني» اصاب الصحافيين الامريكيين بالادوار الاسبوع الحالي.

واجاب المتحدث باسم البيت الابيض اري فلاينير بالفتي ردا على سؤال عما اذا كان تشيني يقوم بمهمة دبلوماسية واذا كان يمضي فترة نقاهة. واصيب بارج نوابات خلال السنوات الخمس والعشرين المنصرمة كان اخرها في تشرين الثاني (نوفمبر) العام 2000 في وقت لم يكن فيه الفائز في الانتخابات الرئاسية تحدد بعد. وقال تشيني في مقابله التلفزيونية، وهي الثانية له منذ 11 ايلول (سبتمبر) «لقد تولنا

واشنطن - من ليون برونو: يتحرك نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني وسط طوق من السرية ويات ظهوره علنا امرا نادرا مما يؤكد الانطباع السائد عن دوره كرجل الظل في ادارة جورج بوش.

ويبدو الدستور تشيني الى تولى منصب الرئاسة في حال وفاة بوش او اصابته باعاقلة وقد يقى نائب الرئيس غائباً عن الساحة بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي ويبدء الضربات الامريكية في السابع من تشرين الاول (أكتوبر) الحالي. لكنه اكد خلال مقابلة مع شبكة التلفزيون العامة الجمعة الماضي انه «مشارك بقوة» في اجراءات اتخاذ القرار بغض «اعجوبة الاتصالات الحديثة» وخصوصا المؤتمرات التي تنتم عبر الفيديو. وقرر الاعلان عن الغارات على شبكة القاعدة وطالبان ووضع نائب الرئيس في مكان امن وسري كاجراء وقائي من اجل تأمين استمرارية النظام في الولايات المتحدة مهما حصل. وبعد مرور 48 ساعة على الاعتداءات، اكد المسؤولون عن الامن الرئاسي ضرورة فصل

ارتفاع عدد حالات الإصابة بالمرض الى تسع واشنطن: توجيه طرود الجمره الخبيثة «عمل ارهابي»



طفلة افغانية تحمل شقيقها في مخيم خارج بيشاور (رويتزر)

على هؤلاء الاشخاص ايجابية ولكن دون ان يكون بالامكان تحديد ما اذا كانت هذه الحالات مرتبطة بالحالات السابقة التي اعلن عنها منذ الخامس من تشرين الاول (اكتوبر). واكتشفت آثار جراثيم الجمره الخبيثة في دم هؤلاء الاشخاص الامر الذي يعني أنهم كانوا على احتكاك مع الجراثيم. وكان كشف عن وجود ثلاث حالات بين موظفي هذه الشرطة في بوكا راتون، وتوفي المصور روبرت ستيفنس (63 عاما) لاصابته بالجمره الخبيثة في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) في حين اصيب شخصان اخران ولكن دون ان يتطور المرض. وكانت الشركة قد اغلقت مقرها بعد وفاة ستيفنس وخضع مئات الاشخاص لتحليل طبية هذا الاسبوع. وفي نيويورك اعلن مسؤولون امريكيون ان اعراض الجمره الخبيثة ظهرت على موظف في نيويورك، حيث لوحظ احمرار سي» التلفزيونية، حيث لوحظ احمرار

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات: اعترف وزير الصحة الامريكي تومي تومسون امس حالات في فلوريدا بشأن رسالة تحتوي على جرثومة الجمره الخبيثة يمكن ان يعتبر «عملا ارهابيا» لكنه رفض اعتبار الحالات الاخيرة في فلوريدا ونيويورك على انها هجمات ارهابية. وقال تومسون لشبكة «فوكس» التلفزيونية ان «ارسال جرثومة الجمره الخبيثة عبر البريد يعتبر عملا ارهابيا. هل هو تنظيم القاعدة؟ لا نعلم لكنه بالتأكيد عمل ارهابي ان يتم ارسال الجرثومة بواسطة البريد». وأضاف ان السلطات الامريكية «لا تستطيع اي فرضية» الارهاب من الداخل او الخارج، لكنها لا تملك حتى الآن «اي دليل قاطع، يسمح بالربط بين مختلف الحالات المؤكدة للاصابات بالجراثيم في فلوريدا ونيويورك». وتابع ان ليس هناك من اثبات ايضا حول ارتباط اي هجوم جراثيمي

الصليب الاحمر: عصية الجمره الخبيثة المطورة في مختبر في كابل غير مؤذية

جنيف - اف ب: أعلن الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر كيم غوردون غايتس امس الأحد في جنيف ان عصية الجمره الخبيثة المطورة في مختبر الصليب الاحمر ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) في كابل في إطار برنامج تلقيح الحيوانات غير مؤذية. وأضاف ان هذه العصية المتعارف عليها دوليا بـ 34. 2. ستين» غير مؤذية. وأوضح انها منتجة في هذا المختبر منذ 1997 لتلقيح المواشي «في بلد يضم نحو 15 مليون مزارع». ويتولى ادارة المختبر، الذي تكلف 125 الف دولار، اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة الفاو معا. وغادر آخر العاملين الاجانب في الصليب الاحمر كابل في 16 ايلول (سبتمبر) الماضي. ونقلت صحيفة «ال جورنال دو ديمانش» الفرنسية عن اجرة الاستخبارات الفرنسية قولها انها قلقة من احتمال استخدام قوات اسامة بن لادن هذه الجراثيم كسلاح جراثيمي. وحسب الصحفية الفرنسية يتولى طبيب بيطري افغاني حراسة المختبر برفق تقريبا يوميا الى الصليب الاحمر «وقد يكون المختبر تعرض للسرقة مرة على الاقل وان عمليات شراء متشابهة لمعصيات تمت في مختبر في باكستان». وأضافت الصحفية ان مجموعة عمل شكلت خصيصا لتابعة هذا الملف الحساس» يوما بيوم اذ ان الصليب الاحمر يأخذ هذه القضية على محمل الجد. واوقات الصحفية الفرنسية ان خبراء متفقون على ان مختبر كابل قد يصبح سريعا قادرا على انتاج جراثيم فتاكة.

استخدامها كسلاح يجعل من مدن غير قابلة للسكن فيها لعدة اجيال

لندن بدأت باختبار مرض الجمره الخبيثة على الحيوانات في 1942

المرض بالم وقد يصاب بصداع او حمى او قي غثيان. وبالسهل علاج مرض الجمره الخبيثة الجلدي بالصادات الحيوية. واخطر اشكال المرض النوع الذي يصيب الرئة عن طريق استنشاق الجراثيم. ولا يستطيع المريض اكتشاف اصابته بالمرض الا عند ظهور اعراض تشبه الانفلونزا بعد ايام او اسابيع من التعرض للجراثيم وعادة ما يكون الوقت قد تأخر لعلاج العدوى. وفي الماضي كان 89 بالمئة من المصابين بمرض الجمره الخبيثة عن طريق الاستنشاق يموتون، واذا كان هناك شك في تعرض شخص ليكتيريا الجمره الخبيثة تأخذ عينه من الالف واذا وجدت الجراثيم فان البدء سريعا في العلاج بالصادات الحيوية يمكن ان يمنع الالصابة.

الجمرة الخبيثة بقيت حية مئات عد من السنوات. وقال «من انزله في غرينار». انها جرثومة مقاومة وقاتلة». وفي الخمسينيات والستينات اثناء الحرب الباردة اجري البريطانيون تجارب اخرى غير مؤذية وسرية للغاية لتقييم آثار هجوم بيولوجي محتمل على السكان. وكشفت صحيفة «ذي غارديان» الجمعة الماضي انه في 1963 و1964 نشر اخصائون في مترو لندن مسوحا قريبا بمسحوق الجمره الخبيثة لا يشكله تهديدا على السكان. وكانت نتائج التجربة مخيفة لان الجراثيم الصغيرة التي نشرت في محطة توليغ برودواي جنوب العاصمة انتقلت حتى محطة كامدن تاون على بعد نحو 16 كلم شمالا.

ثلاثة ايام نقلت اولي الخراف. وحسب الوثائق الرسمية التي نشرت بعد اربعين عاما تبين ان الاختيار كان بالنجاح. واستنسخ العسكريون والباحثون ان اسلحة تحمل جراثيم الجمره الخبيثة قد تستخدم لضد السكان وتعمل مدنا غير قابلة للسكن فيها لعدة اجيال». وفور الانتهاء من التجربة منع الوصول الى الجزيرة حتى 1986 عندما قررت الحكومة البريطانية اطلاق عملية معقدة ومكلفة لاستئصال المرض من 500 الف جنينه استرليني في (حينها). وتم رش 280 طنا من مادة «فورامدهيد» السامة المطهرة التي مزجت بمليوني طن من مياه البحر على الجزيرة في حين رُفعت اطنان من الترسية من على سطح الأرض في بعض المناطق وضعت في حاويات احكم اغلاقها. والتحقق من عودة الوضع الى طبيعته وانعدام مخاطر تفشي المرض نقل قطع من الماعز الى الجزيرة ووضع تحت رقابة هيئة مستقلة. وفي 25 نيسان (ابريل) 1990 توجه وزير الدفاع السابق مايكل دوبرت الى غرينار ليرفع رعايا خرافة تحظر دخول الجلود عن طريق جروح بالجلد ويعرف بمرض الجمره الخبيثة الجلدي.

لان الامر لم يقع الجميع وابدى عالم الآثار الشهير البروفسور برايان موفات شكوكا حول فعالية عملية التطهير. وفي مقابلة مع صحيفة «غلاسكو ميرال» الاسكتلندية أكد موفات انه عشر خلال قيامه بابحاث اخرى على بقايا جرثومة الجمره الخبيثة الموجودة في التربة مرض الجمره الخبيثة، وتيسب الجراثيم الموجودة في التربة مرض الجمره الخبيثة، وعادة ما يصيب المرض حيوانات الراعي مثل الخيول والاعنام الا انه يمكن ان ينتقل الى الانسان باكثر من وسيلة. وغالبا ما تنتقل الجراثيم للمعالل الراعيين او يتعاملون مع الصوف او الجلود عن طريق جروح بالجلد ويعرف بمرض الجمره الخبيثة الجلدي. وتبدأ العدوى خلال ساعات، الا ان ظهور الاعراض قد يستغرق خمسة ايام. وفي اول الامر يظهر ورم احمر على الجلد ثم يتبشر وينبذ ويتر ذلك تتكون قشرة سوداء مميزة. وقد يشعر

تنتقل بسهولة لكن علاجها ممكن

بيان جديد لـ «القاعدة» يتعهد بهجمات ضد امريكا



سليمان ابو غيغ المتحدث باسم القاعدة يتحدث في شريط بثته محطة الجزيرة.

العراق. وان كان قد نسي فانتا لن ننسى باذن الله عز وجل ما حينها ذلك المشهد وعليه ان يعرف ان حريته الدائمة التي يتشكك بها قد قضت على قري بأكملها في قندهار قرب جلال اباد في افغانستان حيث ابديت القرى عن بكره ايها ولم يكن اترك تعاقبا وانما كان تعهدا فاني خطا ذلك الذي يتكرر ثلاث مرات. فهذه القرية قصفت في اول الليل وقصفت في وسط الليل وقصفت في قبيل الفجر. وعلى الذين وقفوا مع هذه الحملة الصليبية ان يعلموا حقيقة بعد ان استبان الامر وتجلي انها هجمة صليبية على الاسلام والمسلمين. واين ينهب هؤلاء الذين وقفوا مع هؤلاء المجرمين من قول النبي صلى الله عليه وسلم «زوال الارض اهن عند الله من قتل مؤمن بغير حق». وماذا سيفعلون عندما تنشر الصحف امام الله سبحانه وتعالى وبين يديه عز وجل وماذا سيقولون اذا المودة سئلت. ونحن في هذا الصدد نؤيد الفتوى او الفتاوى التي تصدرها كبار العلماء في المملكة العربية السعودية وعلى راسهم فضيلة الشيخ حمود بن علة الشيعي الذي افق بعدم جواز التعاون مع اليهود النصارى وان من تعاون معهم ومهم برأي او قول او فعل قد ارتكب ردة جاحشة ونقض ايمانه وكفر بالله سبحانه وتعالى وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم.

الذين خرجوا في مظاهرات غاضبة لهذا العدوان الاجرامي ولهدا البشع ولهدا الظلم في مشارق الارض ومغاربها. وبقول وغيره من الادارة الامريكية يعلمون ان تنظيم «القاعدة» اذا وعد او توعد او باذن الله عز وجل لذلك تقول له ان غدا نطارد قريب والخبر ما تقول لا ما نسمع والموافق لن نهيدا وخاصة عاصفة الطائرات لن نهيدا هذه العواصف حتى تجرأوا اذبال الهزيمة في افغانستان وحتى ترغوا ابيديكم عن دعم اليهود في فلسطين وتفكوا الحصار كان يراد منها تحجيم الفطشانيات. ارض الجزيرة العربية وحتى تخربوا من صوننا الى العالم ما هذا اذليل واضح دعمكم لليهود ضد المسلمين في كشمير. ونقول خيرا واصح من باب التأكيد نقول للمسلمين في امريكا وفي بريطانيا ولافطال الذين يرفضون الحجة الامريكية الظالمة لتصبحهم بعدم ركوب الطائرات وتصبحهم بعدم السكن في المباني العالية وفي الابراج. هذا العز والرسوله للمؤمنين ولكن المناققين لا يعلمون. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

قتيل و11 جريحا بتظاهرات جديدة في باكستان

الدوحة - اف ب: في ملي النص الحرة في ليمان الناطق باسم تنظيم القاعدة سليمان ابو غيغ الذي بقته قناة الجزيرة الفضائية القطرية مساء السبت: «باسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد: فبناء على ما وردنا من اسئلة واستفسارات واربنا حول الاحداث التي جرت في الياام الخمسة الماضية فانتا نقول بان الحملة الصليبية التي يقودها بوش وبلير الصليبيان ما زالت مستمرة على ارض افغانستان الاسلامية وعلى اهله الذين يتخونون يوما بعد يوم ضد حقهم وثباتهم واصرارهم على نصره دينهم وعقيدتهم. ونسال الله العلي العظيم ان يثبث اقداسهم وان يربط ضميرهم وان ينصرهم على القوم الكافرين. كما نعلن ووفقا للتام مع هذه الامارة ومع الشعب الافغاني المسلم تجاه هذه الهجمة الامريكية بكل ما نملك من قوة صابرة ومعنوية تحت قيادة امير المؤمنين الملا محمد عمر حفظة الله وايده ينصره البين، ومهما طال زمن الحرب فالقضية هي قضية امة باعقلا رفضت حسيادة النل والذخوع تحت مظلة الغطرسة الامريكية والبيش اليهودي. ثانيا: يعلن تنظيم القاعدة بان بوش الاب وبوش الابن وبينهما كليتون وبلير وشارون على رأس الجرمين من الصهاينة والصليبيين الذين ارتكبوا بحق الامة الاسلامية ابلغ الممارسات والاشنع القتل عن قتل وتكبير ونشر حيث قضى الملايين من المسلمين فيهم من الرجال والنساء والاطفال بون ذنب اقرفوه. فدما هؤلاء من نقتلهم هرا بان الله عز وجل حيا لنقتلهم مع والى يوش ان يعلم في زحمة غروره وزحمة الاعلامي بالحريه الدائمة التي قدام بقتل هؤلاء كما تحيي جموع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

السباق الامريكي للقضاء على بن لادن يلهب القرن الأفريقي وشرق افريقيا

نairobi، الخرطوم - «القدس العربي» - يبدو ان العلاقات السودانية - اريترية ستكون اول ضحايا التقارب السوداني - امريكي في أعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على واشنطن ونيويورك. بل قد تكون اول مصالحة للتفاوض الاقليمي لاقفص الفرض التي تتيجها المواقف الامريكية الصارمة تجاه «ارهاب» والتهمين بالانتماء الى تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه الشيخ اسامة بن لادن فقد حذر الرئيس ابيترى سياس افورقي في مؤتمر صحافي عقده امس في ختام زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة ايام، من ان بلاده تملك وثائق على تحالفات اقليمية مع جماعات ارهابية الصلة بين لادن. وقال ان الاصولية حاولت ان تلتهم اريترية لعملة سائفة من خلال الارهاب الذي قال انه اتى من السودان. وأوضح افورقي ان اريترية اتخذت اجراءات صارمة لحماية نفسها، وصلت في سقها الاعلى كما قطع العلاقات الدبلوماسية مع الخرطوم، وأشار بدون ذكر تفاصيل الى انه تطرق الى هذه القضايا في المحادثات التي اجراها الاسبوع الماضي مع وزير خارجة السودان مصطفى عثمان ايسماعيل الذي قام بزيارة مفاجئة لاريترية وسط تسريبات أمنية سودانية عن اشتباكات بين قوات افورقي ومعارضيه من قادة الجبهة الشعبية الديمقراطية والعدالة التي تحكم البلاد منذ استقلالها عن اثيوبيا في عام 1993. وقال الرئيس ابيترى ان الارهاب جاء الى اريترية من السودان، وقد تحملت اريترية عبء مواجهته، وأضاف محدرا: لدينا وثائق وخلفية كاملة عن الاصولية في المنطقة التي نرغب بمحاربة الارهاب بكافة اشكاله. والمعروف ان الخرطوم لا تزال تؤوي منظمة الجهاد اريترية الاصولية التي تقوم بشن هجمات على الريف الغربي الاثيوبي انطلاقا من قواعد في اريترية السودانية. وتزامنت تصريحات افورقي مع انباء ذكرت ان الولايات المتحدة وبريطانيا نشرت قوات في مدن اريترية استراتيجية تحسبا من اي هجمات قد تشنها الجماعات الاصولية التي تنتقل خلال القرن الافريقي قراها. وبقينا نعلن ان فرنسا ابليت القوات الامريكية القواعد العسكرية الفرنسية في جيبوتي لتفكيك ردها العسكري على هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، اجري الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش اتصالا هاتفيا مع رئيس وزراء اثيوبيا ميليس تيواني بشأن الرد الامريكي على «ارهاب»، وقالت السلطات في انديس ابايا ان زيواي أكد لبيوش وقوف اثيوبيا مع الولايات المتحدة بكل امكانياتها لمحاربة الارهاب. ويعتقد ممثلون اثيوبيون ان انديس ابايا تستعد بدون

جيوش دول الخليج مدعوة للمساهمة في الحملة الامريكية

القاهرة - رويتزر: قال المتحدث باسم المعارضة السودانية اسمن ان الرئيس السوداني السابق احمد الميرغني سيكون احدث شخصية معارضة تعود الى الوطن، لكنه اشار الى الخطوة ليست مؤشرا على تحسين العلاقات مع حكومة الخرطوم. وقال المتحدث ان الميرغني الذي كان رئيسا لمجلس رأس الدولة السوداني عندما قاد الرئيس الحالي عمر حسن البشير انقلابا في عام 1989 قد يعود الى الخرطوم في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) الحالي ليوافق شخصية. وقال المتحدث باسم الحزب الاتحادي

الطالبان يرقصون على وقع الصواريخ الامريكية

بيرون الاستيلاء على افغانستان... ويؤكد الطالبان انهم جمعوا 160 جثة مزقتها القصف في قدم التي تبعد مسافة 40 كم الى الغرب من جلال اباد والتي دمرتها القنابل بشكل كلي. ولم يتم التأكد من هذه الحصيلة من مصدر مستقل وكانت قناة الجزيرة الفضائية في قطر بثت اس السبب صورا عن الدمار الذي لحق بالقرية. ومن وجهة نظر الولايات المتحدة عن اسفها لوفاة ابرياء لكنها رفضت بشكل قاطع اتهامات طالبان بانها تعدت قصف اهداف مدنية. ودخل الصحافيون افغانستان عبر منفذ طورخم الحدودي القريب من بيشاور في شمال غرب باكستان. ولم يبد مقاتلو طالبان وبينهم بعض الراشدين اي من علامات الانهيار بعد سبعة ايام من القصف. وقال احد عناصر طالبان (18 عاما) الذي كان حاملا قاذفة صاروخية على كتفه، نحن على استعداد للجهاد اذا دخلت القوات الامريكية الى ارضنا». وتوزع عناصر طالبان على التحصينات المنتشرة على طول وادي وادي مسافة الطريق الفاصل بين طورخم وجلال اباد. وعدا ذلك، فان الطريق كان خاليا اذ لم يكن هناك اي لاجئ يسير باتجاه الحدود مع باكستان. وكان تقدم القاذفة بطيئا وتزامن وصولها الى جلال اباد مع هبوط الليل وفرق المدنية في الظلمة كما يحصل كل مساء منذ بدء الضربات الامريكية. (اف ب)

احمد الميرغني ينوي العودة لسودان لدواع شخصية

القاهرة - رويتزر: قال المتحدث باسم المعارضة السودانية اسمن ان الرئيس السوداني السابق احمد الميرغني سيكون احدث شخصية معارضة تعود الى الوطن، لكنه اشار الى الخطوة ليست مؤشرا على تحسين العلاقات مع حكومة الخرطوم. وقال المتحدث ان الميرغني الذي كان رئيسا لمجلس رأس الدولة السوداني عندما قاد الرئيس الحالي عمر حسن البشير انقلابا في عام 1989 قد يعود الى الخرطوم في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) الحالي ليوافق شخصية. وقال المتحدث باسم الحزب الاتحادي



حماس هددت بالثأر و8 الاف شاركوا في تسييعه.. واتفاق على اخلاء الحيين المحتلين في الخليل

اغتيال ناشط من حماس في قلقيلية برصاص قناصة الجيش الاسرائيلي



جثمان الشهيد عبد الرحمن حماد محمولاً على اكتاف نشيطين من حركة حماس أثناء تشييعه في قلقيلية (أ ف ب)

■ ناليس - الخليل - غزة - «القدس العربي» - وكالات: أعلن مسؤولون أمينيون فلسطينيون أن قناصة الوحدات الخاصة في الجيش الإسرائيلي قتلوا امس الأحد ناشطاً من حركة المقاومة الإسلامية حماس في قلقيلية في شمال الضفة الغربية.

وقالت المصادر أن عبد الرحمن حماد (33 عاماً) وهو من قادة كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية حماس استشهد فجر امس بعد اصابته بعدة رصاصات في الرأس فيما كان على سطح منزله الذي يبعد بضع مئات من الأمتار عن الخط الأخضر الذي يفصل أراضي السلطة عن إسرائيل.

وأكدت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الناشط استشهد على يد إحدى الوحدات الخاصة من الجيش.

وتشكل تلك العملية أولى عمليات تصفية الناشطين الفلسطينيين بعد لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الشرطة الفلسطيني مع اثنين يبريس في 26 أيلول (سبتمبر). وكان الرجلان اتفقا على تعزيز وفتح إطلاق النار غير العنفي استمر على الأرض.

واتهم مكتب رئيس الوزراء أرييل شارون في بيان أصدره عبد الرحمن حماد بالوقوف وراء العملية الاستشهادية التي استهدفت برصفا في تل أبيب وأوقعت 23 قتيلاً في الأول من حزيران (يونيو) من دون الإشارة إذا كان يقصد عملية تصفية.

وأضاف مكتب شارون «قدمت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية معلومات للشرطة الفلسطينية حول مشاريع عمليات أخرى لهذا الإرهابي. وقد أوقفت الشرطة الفلسطينية مع اثنين من ضباطه ثم أطلقت سراحه في 5 آب (أغسطس) الماضي.»

وكان عبد الرحمن حماد ينتمي إلى الجناح المسلح في حماس وقد طرد مطلع المناطق مع حوالي 400 ناشط إسلامي آخر إلى لبنان قبل أن يتمكن من العودة إلى الديار. وأضاف البيان أن إسرائيل أوقفت سبع مرات.

والتقى الفلسطينيون باسم رئيس الوزراء رعتان غنيسين بالتصريح ردا على سؤال لفرانس برس «إن يتكهن هذا الإرهابي من قتل الأبرياء بعد الآن».

وأضاف غنيسين بلق فقررت الحكومة الإسرائيلية مؤخرا بعد استمرار العمليات الإرهابية ممارسة حقها في الدفاع عن النفس واتخاذ كل الإجراءات اللازمة عندما تعرف أن عملية على وشك التنفيذ.

وقد أوقعت العمليات المحددة الأهداف التي تطال ناشطين يشبه في تنفيذهم عمليات إرهابية أكثر من 50 شهيدا فلسطينيا منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2000. وكثر المسؤولون الفلسطينيون اداة هذه العمليات

مسؤول فلسطيني: السلطة احبطت اربع عمليات استشهادية

بيريس بحث مع عريقات وقرع توصيات لجنة ميتشل

■ غزة - أ ف ب: أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس الأحد أن لقاء فلسطينيا اسرائيليا عقد ظهر امس الأحد ضمه الى وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قرع في إطار تنفيذ قرارات لجنة ميتشل.

وقال عريقات في حديث لوكالة فرانس برس «إن اجتماعا اسرائيليا فلسطينيا عقد ظهر امس شارك فيه من الجانب الفلسطيني شمعون بيريس ووزير الخارجية الإسرائيلي ومسؤولون اسرائيليون، وعن الجانب الفلسطيني احمد قرع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وكبير المفاوضين الفلسطينيين.»

وأضاف عريقات «لأنه تم بحث تنفيذ تقرير لجنة ميتشل ويده اسرائيل فريق العلاقات والتفويضات اشكالة حتى تعود الامور كما كانت عليه قبل 28 ايلول (سبتمبر) 2000» اي قبل الدلائل الانتفاضة الفلسطينية.

وقال «هذه المرة الرابعة التي نتفق فيها على مثل هذه الامور ولكن في نهاية المطاف نحن سنرى ماذا سيحدث على الأرض.» وتابع عريقات «وعربنا خلال الاجتماع عن ادانتنا الشديدة لاغتياال اعلان عبد الرحمن حماد من قلقيلية صباح امس وقلنا ان هذا الامر ينسف المساعي الجيولة لتنفيذ توصيات ميتشل، وطالبناهم بالانسحاب الفوري من الخليل بالضفة الغربية ومن كل مناطق السلطة الفلسطينية التي اعدت اسرائيل احتلالها، وقلنا ان الامر يتعلق بالتنفيذ على الأرض».

وكان عبد الرحمن حماد (35 عاماً) اصيب بعدة رصاصات في الرأس فيما كان على سطح منزله الذي يبعد بضع مئات من الأمتار عن الخط الأخضر الذي يفصل أراضي السلطة عن إسرائيل.

مظاهرات بالضفة في نهاية الحداد على زعيم الجبهة الشعبية

■ رام الله - ف ب: تظاهر الفلسطينيون السبت في الضفة الغربية في نهاية مدة الحداد على زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى الذي اغتالته اسرائيل. وتجمع حوالي ألفي شخص اعلن الجبهة الشعبية الحمر في حديقة عامة في رام الله حيث تم اغتيال ابو علي مصطفى في مكتبه يوم 27 آب (أغسطس) في هجوم نفذته طوافة اسرائيلية.

والتقى وزير الشؤون البرلمانية الفلسطينية نبيل عمرو خطابا باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحضور

عليه.. ولكن نتحدث عن ذلك عندما نرى التطبيق على الأرض وليس قبل ذلك. ونحن لم نر انسحابا من حي ابو سنينة او أي منطقة أخرى.»

وأفادت الأذاعة الرسمية الإسرائيلية امس الأحد أن الجيش الإسرائيلي سيجرب من المناطق الفلسطينية التي اعد احتلالها في الخليل (الضفة الغربية) بعدما تعهدت السلطة الفلسطينية بوقف إطلاق النار في هذه المنطقة بشكل تام.»

وأوضحت الأذاعة أن اتفاقا في هذا الصدد ابرم بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وقد اطلع رئيس الوزراء ارييل شارون يومه عليه خلال اجتماعه الاسبوعي صباح امس الأحد.

وبموجب هذا الاتفاق ستستسحب القوات الإسرائيلية من حي ابو سنينة وحارة الشيخ في المنطقة الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني الذين احتلتهما في 5 تشرين الأول (أكتوبر).

وأضافت الأذاعة أن القوات الفلسطينية التابعة لسلطة رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية المقيد جبريل الرجوب ستنتشر في المناطق التي مستسحب منها الجيش الإسرائيلي.

وقد احتلت إسرائيل في الخامس من الشهر الحالي حارة الشيخ وحي ابو سنينة بعد أن أطلقت منها النيران على الفلسطينيين في الضفة الغربية. وكان ذلك قبل بضعة أيام من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية.

وقال عريقات «اليوم (امس) صباحا اغتالنا اسرائيل شخصية فلسطينية ذات خلفية وعلمية الاغتيال هذه ان دلت على شيء فاننا نل على النوايا الحقيقية لحكومة شارون.»

وأضاف عريقات «في الوقت الذي تبذل فيه السلطة الفلسطينية 400 ناشط جهودها من أجل تنفيذ توصيات جورج تينيت (مدير المخابرات المركزية الأمريكية) وتقرير لجنة ميتشل العالمية جمع وقف إطلاق النار والعالم اجمع يشيرون في ذلك نرى ان حماس الفلسطينية ياسر عرفات انضمو الى موكب الشيعين.»

وقال مسؤول من حماس امس الحضور أن عبد الرحمن حماد كان أحد قادة كتائب عز الدين القسام وتوعد بالثأر اغتياله.

ونفذت عملية الاغتيال قبل ساعات فقط من اعلان اسرائيل التوقيع بتخفيف الحصار العسكري على مناطق فلسطينية بعد ان «دفء» العنف منذ تعزيز الهدنة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في 26 ايلول (سبتمبر).

كان صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين امس الأحد ان الحكومة الإسرائيلية مصممة على الاستمرار في عملية الدمار والحصار والاغتيال وإعادة الاحتلال لأراضي الفلسطينية. وأضاف عريقات «إن هذا يشير بوضوح للنوايا الحقيقية للحكومة الإسرائيلية والمطلوب الآن من العالم اجمع والولايات المتحدة وأوروبا للدخول لإرسال مراقبين دوليين والزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ ما عليها من مستحقات.»

وعن قيام إسرائيل بتسهيلات وتخفيف الحصار قال عريقات «نحن سمعنا لأكثر من أربع مرات من الحكومة الإسرائيلية عن النوايا لتطبيق ما اتفق

■ رام الله - غزة - لندن - «القدس العربي» - وكالات: جددت السلطة الفلسطينية امس الأحد عشية لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء البريطاني توني بليزر رفضها للتفاوض على حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية.

وقال وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه للصحافيين «نرفض أي محاولة لاخترع مسار غير الحل النهائي القائم على قراري مجلس الامن الدولي 242 و338 والأرض مقابل السلام»، في إشارة الى تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش حول قيام دولة فلسطينية.

وأضاف «حدود الدولة الفلسطينية محددة في قرارات الشرعية الدولية بخط الرابع من حزيران (يونيو) ولا يمكن ان نقبل اعادة فتح ملف مرجعية عملية السلام. انه امر في غاية الخطورة.»

وكان الرئيس الأمريكي أعلن مجددا تأييده لقيام دولة فلسطينية شرط ان «تتفاوض الأطراف حول حدودها وان تعترف هذه الدولة بحق دولة إسرائيل في الوجود وتحترمه وتعيش بسلام داخل حدودها.»

وقال عبد ربه «نحن لا نريد اعلانات عامة جديدة ولا نريد اعادة صياغة عملية السلام.. بل نريد خطة تحدد كيف ومتى سيروز الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي المحتلة بشقيه العسكري والمستوطنات ونرفض اعادة الصياغة تماما.»

وحول لقاء عرفات بليزر قال عبد ربه الذي يرافق الرئيس الفلسطيني أن رئيس الوزراء البريطاني «ربما يحمل رسالة من الإدارة الأمريكية»، وأضاف «سنرى.» ويجب ان لا نحكم على الامور بسرعة.»

وكانت وزارة الخارجية البريطانية أعلنت ان عرفات سيلتقي بليزر في لندن الاثنين للتلالول في التطورات الأخيرة في الأزعة الدولية الناجمة عن اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

وتأتي زيارة عرفات لتلبية لدعوة بليزر كما يفترض ان يلتقي وزير الخارجية البريطاني جاك سترو حسب الوزارة. ويفترض ان تتحور محادثات عرفات على الاخص حول انعكاسات عمليات القصف الجارية على افغانستان على العالم العربي وسبل استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول فلسطيني «أن الرئيس ياسر عرفات غادر بعد ظهر الاحد غزة متوجها الى لندن لتلبية لدعوة تلقاها من رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر من أجل البحث في العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني كما سيلتقي وزير الخارجية البريطاني جاك سترو.»

سنينة بعد ان أطلقت منها النيران على مدسوطين في الخليل، ومنذ ذلك الحين قتل سبعة فلسطينيين في الحين خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

وكانت الأذاعة الرسمية الإسرائيلية امس الأحد ان الجيش الإسرائيلي التي سيجرب من المناطق الفلسطينية التي اعد احتلالها في الخليل (الضفة الغربية) بعدما تعهدت السلطة الفلسطينية بوقف إطلاق النار في هذه المنطقة بشكل تام.»

وأوضحت الأذاعة أن اتفاقا في هذا الصدد ابرم بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وقد اطلع رئيس الوزراء ارييل شارون يومه عليه خلال اجتماعه الاسبوعي صباح امس الأحد.

وبموجب هذا الاتفاق ستستسحب القوات الإسرائيلية من حي ابو سنينة وحارة الشيخ في المنطقة الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني الذين احتلتهما في 5 تشرين الأول (أكتوبر).

وأضافت الأذاعة أن القوات الفلسطينية التابعة لسلطة رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية المقيد جبريل الرجوب ستنتشر في المناطق التي مستسحب منها الجيش الإسرائيلي.

وقد احتلت إسرائيل في الخامس من الشهر الحالي حارة الشيخ وحي ابو سنينة بعد أن أطلقت منها النيران على الفلسطينيين في الضفة الغربية. وكان ذلك قبل بضعة أيام من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية.

وقال عريقات «اليوم (امس) صباحا اغتالنا اسرائيل شخصية فلسطينية ذات خلفية وعلمية الاغتيال هذه ان دلت على شيء فاننا نل على النوايا الحقيقية لحكومة شارون.»

وأضاف عريقات «في الوقت الذي تبذل فيه السلطة الفلسطينية 400 ناشط جهودها من أجل تنفيذ توصيات جورج تينيت (مدير المخابرات المركزية الأمريكية) وتقرير لجنة ميتشل العالمية جمع وقف إطلاق النار والعالم اجمع يشيرون في ذلك نرى ان حماس الفلسطينية ياسر عرفات انضمو الى موكب الشيعين.»

وقال مسؤول من حماس امس الحضور أن عبد الرحمن حماد كان أحد قادة كتائب عز الدين القسام وتوعد بالثأر اغتياله.

والتقى وزير الشؤون البرلمانية الفلسطينية نبيل عمرو خطابا باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحضور

السلطة ترفض التفاوض على حدود الدولة الفلسطينية زيارة عرفات الى لندن تشير لبدء تحسن علاقته مع الولايات المتحدة مجددا

وتأتي زيارة عرفات عشية زيارة العاهل الاردني عبد الله الثاني الذي سيلتقي بليزر في لندن الثلاثاء.

وخلافا للموقف الذي اتخذه خلال حرب الخليج عام 1991 عندما انحاز الى العراق، فضل عرفات هذه المرة مواجهة المشاعر المناهضة للولايات المتحدة لدى شعبه الغاضب من الغارات الأمريكية على افغانستان واتخاذ موقف داعم لواشنطن ولندن في حملتها.

ومنذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) أعلن الرئيس الاسريجي جورج بوش مرتين عن تأييده لاقامة الدولة الفلسطينية وذلك بالخصوص لتسهيل انضمام البلدان العربية الى تحالفه المناهض للإرهاب.

وأكد زياد ابو عمرو الفلسطيني المتخصص في العلوم السياسية لوكالة فرانس برس «ان اللقاء مع بليزر ستبيلة كلمات تشجيع وسلسلة من المبادرات لدفع عملية السلام.»

وأضاف ابو عمرو وهو ايضا نائب مستقل في المجلس التشريعي (البرلمان) حيث يمثل غزة «أن الجميع يحاول اشفاء شرعية على مواقفهم بتبني القضية الفلسطينية.»

وشدد على ان «عرفات مرشح ان تنال القضية الفلسطينية تأييد الجميع.»

وقد تمكن الرئيس الفلسطيني من التصدي لمحاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي الرامية الى عزله عندما قال انه ارهابي مثل اسماءه بل لأن الذي يعتبر المدير الاساسي لاعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وأضاف ابو عمرو «هناك محاولة من شارون لتشبيه عرفات بين لادن والانتفاضة بالهجمات على مركز التجارة العالمي في نيويورك وواشنطن.»

واقدمت السلطة الفلسطينية التي دانت بحزم هذه الاعتداءات، على قمع مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في الثامن من الشهر الجاري في غزة غداة الغارات الأمريكية على افغانستان. وأسفرت المواجهات عن سقوط ثلاثة قتلى واكثر من مئتي جريح في صفوف المتظاهرين.

وشدد ابو عمرو على «ان عرفات بحاجة الى تشجيع على الخط الذي اخساره والذي يمكن ان يخسر في حين يمنح الفلسطينيين في الوقت نفسه شيئا من الامن.»

ومن جهتها اعتبرت النائبة الفلسطينية الناطقة باسم الجامعة العربية حنان عشراوي ان اللقاء مع بليزر يعتبر «مقدمة لقفعة بين ياسر عرفات والرئيس جورج بوش، وهو امر لا مفر منه.»

واقدمت السلطة الفلسطينية التي دانت بحزم هذه الاعتداءات، على قمع مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في الثامن من الشهر الجاري في غزة غداة الغارات الأمريكية على افغانستان. وأسفرت المواجهات عن سقوط ثلاثة قتلى واكثر من مئتي جريح في صفوف المتظاهرين.

وشدد ابو عمرو على «ان عرفات بحاجة الى تشجيع على الخط الذي اخساره والذي يمكن ان يخسر في حين يمنح الفلسطينيين في الوقت نفسه شيئا من الامن.»

ومن جهتها اعتبرت النائبة الفلسطينية الناطقة باسم الجامعة العربية حنان عشراوي ان اللقاء مع بليزر يعتبر «مقدمة لقفعة بين ياسر عرفات والرئيس جورج بوش، وهو امر لا مفر منه.»

واقدمت السلطة الفلسطينية التي دانت بحزم هذه الاعتداءات، على قمع مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في الثامن من الشهر الجاري في غزة غداة الغارات الأمريكية على افغانستان. وأسفرت المواجهات عن سقوط ثلاثة قتلى واكثر من مئتي جريح في صفوف المتظاهرين.

وشدد ابو عمرو على «ان عرفات بحاجة الى تشجيع على الخط الذي اخساره والذي يمكن ان يخسر في حين يمنح الفلسطينيين في الوقت نفسه شيئا من الامن.»

ومن جهتها اعتبرت النائبة الفلسطينية الناطقة باسم الجامعة العربية حنان عشراوي ان اللقاء مع بليزر يعتبر «مقدمة لقفعة بين ياسر عرفات والرئيس جورج بوش، وهو امر لا مفر منه.»

واقدمت السلطة الفلسطينية التي دانت بحزم هذه الاعتداءات، على قمع مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في الثامن من الشهر الجاري في غزة غداة الغارات الأمريكية على افغانستان. وأسفرت المواجهات عن سقوط ثلاثة قتلى واكثر من مئتي جريح في صفوف المتظاهرين.

وشدد ابو عمرو على «ان عرفات بحاجة الى تشجيع على الخط الذي اخساره والذي يمكن ان يخسر في حين يمنح الفلسطينيين في الوقت نفسه شيئا من الامن.»

ومن جهتها اعتبرت النائبة الفلسطينية الناطقة باسم الجامعة العربية حنان عشراوي ان اللقاء مع بليزر يعتبر «مقدمة لقفعة بين ياسر عرفات والرئيس جورج بوش، وهو امر لا مفر منه.»

واقدمت السلطة الفلسطينية التي دانت بحزم هذه الاعتداءات، على قمع مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في الثامن من الشهر الجاري في غزة غداة الغارات الأمريكية على افغانستان. وأسفرت المواجهات عن سقوط ثلاثة قتلى واكثر من مئتي جريح في صفوف المتظاهرين.

وشدد ابو عمرو على «ان عرفات بحاجة الى تشجيع على الخط الذي اخساره والذي يمكن ان يخسر في حين يمنح الفلسطينيين في الوقت نفسه شيئا من الامن.»

ومن جهتها اعتبرت النائبة الفلسطينية الناطقة باسم الجامعة العربية حنان عشراوي ان اللقاء مع بليزر يعتبر «مقدمة لقفعة بين ياسر عرفات والرئيس جورج بوش، وهو امر لا مفر منه.»

واقدمت السلطة الفلسطينية التي دانت بحزم هذه الاعتداءات، على قمع مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في الثامن من الشهر الجاري في غزة غداة الغارات الأمريكية على افغانستان. وأسفرت المواجهات عن سقوط ثلاثة قتلى واكثر من مئتي جريح في صفوف المتظاهرين.

وشدد ابو عمرو على «ان عرفات بحاجة الى تشجيع على الخط الذي اخساره والذي يمكن ان يخسر في حين يمنح الفلسطينيين في الوقت نفسه شيئا من الامن.»

ومن جهتها اعتبرت النائبة الفلسطينية الناطقة باسم الجامعة العربية حنان عشراوي ان اللقاء مع بليزر يعتبر «مقدمة لقفعة بين ياسر عرفات والرئيس جورج بوش، وهو امر لا مفر منه.»

واقدمت السلطة الفلسطينية التي دانت بحزم هذه الاعتداءات، على قمع مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في الثامن من الشهر الجاري في غزة غداة الغارات الأمريكية على افغانستان. وأسفرت المواجهات عن سقوط ثلاثة قتلى واكثر من مئتي جريح في صفوف المتظاهرين.

وشدد ابو عمرو على «ان عرفات بحاجة الى تشجيع على الخط الذي اخساره والذي يمكن ان يخسر في حين يمنح الفلسطينيين في الوقت نفسه شيئا من الامن.»

ومن جهتها اعتبرت النائبة الفلسطينية الناطقة باسم الجامعة العربية حنان عشراوي ان اللقاء مع بليزر يعتبر «مقدمة لقفعة بين ياسر عرفات والرئيس جورج بوش، وهو امر لا مفر منه.»

وفاة شاب متأثرا بجراح اصيب بها في المصادمات

الفلسطينيون يطالبون بالعدالة بعد قتل ثلاثة متظاهرين في غزة

وقال فايز ابو شمالة «نطالب بوقف غازي الجبالي عن العمل ربمما تجري التحقيقات وبمعايعة كل المسؤولين عن القتل على ان كان غازي الجبالي».

وأضاف لرويترز «قررنا امهال السلطة اسبوعين. اذا لم نر نتائج بعد ذلك سنتخذ اجراءات تصعيد احتجاجات.. وذلك يشمل مظاهرات حاشدة في مؤسسات صنع القرار في السلطة الفلسطينية.»

ولم يعلق ابو شمالة على سؤال بشأن الكيفية التي ستحدث الاسرة بها للتبديد. وتناقل عشيرة ابو شمالة من حاشدة في مؤسسات صنع القرار في السلطة الفلسطينية.»

وقال عريقات «نحن جميعا بن لادن.» ورفضت عائلة ابو شمالة وهي من اكبر العائلات في غزة قبول الهدية ولم تقم عزاء. وأرجأت دفن هيثم خشبة ان تثير مظاهرات حاشدة.

وتظاهر مئات الضحايا الثلاث وشكلت عائلة ابو شمالة اللبلة قبيل الماضية ضامتهم، مقابل أجر شهري قيمته 200 دولار. ومن المقرر ان يعلن عرفات اسماء اعضاء لجنة التحقيق بعد عودته من جودته في لندن التي تبدأ اليوم. وقال مسؤول فلسطيني رفيع ان عرفات يساند الجبالي بشدة. (رويترز)

وقال فايز ابو شمالة «نطالب بوقف غازي الجبالي عن العمل ربمما تجري التحقيقات وبمعايعة كل المسؤولين عن القتل على ان كان غازي الجبالي».

وأضاف لرويترز «قررنا امهال السلطة اسبوعين. اذا لم نر نتائج بعد ذلك سنتخذ اجراءات تصعيد احتجاجات.. وذلك يشمل مظاهرات حاشدة في مؤسسات صنع القرار في السلطة الفلسطينية.»

ولم يعلق ابو شمالة على سؤال بشأن الكيفية التي ستحدث الاسرة بها للتبديد. وتناقل عشيرة ابو شمالة من حاشدة في مؤسسات صنع القرار في السلطة الفلسطينية.»

وقال عريقات «نحن جميعا بن لادن.» ورفضت عائلة ابو شمالة وهي من اكبر العائلات في غزة قبول الهدية ولم تقم عزاء. وأرجأت دفن هيثم خشبة ان تثير مظاهرات حاشدة.

وتظاهر مئات الضحايا الثلاث وشكلت عائلة ابو شمالة اللبلة قبيل الماضية ضامتهم، مقابل أجر شهري قيمته 200 دولار. ومن المقرر ان يعلن عرفات اسماء اعضاء لجنة التحقيق بعد عودته من جودته في لندن التي تبدأ اليوم. وقال مسؤول فلسطيني رفيع ان عرفات يساند الجبالي بشدة. (رويترز)

وقال فايز ابو شمالة «نطالب بوقف غازي الجبالي عن العمل ربمما تجري التحقيقات وبمعايعة كل المسؤولين عن القتل على ان كان غازي الجبالي».

وأضاف لرويترز «قررنا امهال السلطة اسبوعين. اذا لم نر نتائج بعد ذلك سنتخذ اجراءات تصعيد احتجاجات.. وذلك يشمل مظاهرات حاشدة في مؤسسات صنع القرار في السلطة الفلسطينية.»

ولم يعلق ابو شمالة على سؤال بشأن الكيفية التي ستحدث الاسرة بها للتبديد. وتناقل عشيرة ابو شمالة من حاشدة في مؤسسات صنع القرار في السلطة الفلسطينية.»

وقال عريقات «نحن جميعا بن لادن.» ورفضت عائلة ابو شمالة وهي من اكبر العائلات في غزة قبول الهدية ولم تقم عزاء. وأرجأت دفن هيثم خشبة ان تثير مظاهرات حاشدة.

وتظاهر مئات الضحايا الثلاث وشكلت عائلة ابو شمالة اللبلة قبيل الماضية ضامتهم، مقابل أجر شهري قيمته 200 دولار. ومن المقرر ان يعلن عرفات اسماء اعضاء لجنة التحقيق بعد عودته من جودته في لندن التي تبدأ اليوم. وقال مسؤول فلسطيني رفيع ان عرفات يساند الجبالي بشدة. (رويترز)

وقال فايز ابو شمالة «نطالب بوقف غازي الجبالي عن العمل ربمما تجري التحقيقات وبمعايعة كل المسؤولين عن القتل على ان كان غازي الجبالي».

وأضاف لرويترز «قررنا امهال السلطة اسبوعين. اذا لم نر نتائج بعد ذلك سنتخذ اجراءات تصعيد احتجاجات.. وذلك يشمل مظاهرات حاشدة في مؤسسات صنع القرار في السلطة الفلسطينية.»

ولم يعلق ابو شمالة على سؤال بشأن الكيفية التي ستحدث الاسرة بها للتبديد. وتناقل عشيرة ابو شمالة من حاشدة في مؤسسات صنع القرار في السلطة الفلسطينية.»

وقال عريقات «نحن جميعا بن لادن.» ورفضت عائلة ابو شمالة وهي من اكبر العائلات في غزة قبول الهدية ولم تقم عزاء. وأرجأت دفن هيثم خشبة ان تثير مظاهرات حاشدة.

خان يونس من وفاة عمرو:

هددت أسر ثلاثة فلسطينيين قتلوا في المصادمات التي وقعت في الاونة الاخيرة مع الشرطة الفلسطينية امس الأحد بتنظيم مظاهرات حاشدة ما لم تتقدم السلطة الفلسطينية السوولين عن مقتل نويهم الي العدالة.

وقالت الاسر في بيان انها ستتمهل السلطة الفلسطينية اسبوعين في اعقاب مقتل هيثم ابو شمالة (19 عاما) وهو ثالث شخص يلقى حتفه بعد مصادمات الاسبوع الماضي خلال حشد نفذته حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن.

ونقلت تلك المظاهرات التي قتل فيها بالرصاص عبد الله فرجحي (14 عاما) ويوسف عقل (21 عاما) في غزة لاظهار التأييد لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عنه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تأييدا لاسامة بن لادن المتقدم سعودي المولد بعد ان بدأت الطائرات الأمريكية قصف اهداف في افغانستان. وترفض السلطة الفلسطينية الاتهامات بأن رجال

عرفات يأمر بالافراج عن جويد الفصين

■ غزة - رويترز: قال مسؤول أمني فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات افرج السبت عن مسؤولون فلسطيني سابق معتقل بسبب اتهامات له بعدم اعادة 6,5 مليون دولار.

وسلمت الامارات العربية المتحدة جويد الفصين الرئيس السابق من الصندوق الوطني الفلسطيني في نيسان (ابريل) للسلطة الفلسطينية لعدم اعداته اموالا اقتترضها من الصندوق.

وأضاف المسؤول الأمني الفلسطيني ان عرفات قرر الافراج عن الفصين ولكنه لم يعط سبب ذلك. وطالبت السلطة الفلسطينية تسليمه قائله انه فساد اخرى كثيرة.

حكم غيابي بسجن ثلاثة اسراييليين في مصر بتهم حيازة ذخائر

■ القاهرة - أ ف ب: افاد مصدر قضائي مصري ان محكمة جناتاي طور سبئية حكمت امس الأحد بسجن ثلاثة اسراييليين سنة واحدة لكل منهم ودفعت غرامات مالية بتهمه حيازة ذخائر.

وأضاف المصدر ان محكمة جناتاي الطور (سبئية) اصدرت هذه الاحكام في قضايا منفرفة على ثلاثة رجال اوقفوا في كانون الثاني (يناير) 2001 عند معبر طابا الحدودي ثم أطلق سراحهم بموجب فترات وغادروا مصر.

■ القاهرة - أ ف ب: افاد مصدر قضائي مصري ان محكمة جناتاي طور سبئية حكمت امس الأحد بسجن ثلاثة اسراييليين سنة واحدة لكل منهم ودفعت غرامات مالية بتهمه حيازة ذخائر.

وأضاف المصدر ان محكمة جناتاي الطور (سبئية) اصدرت هذه الاحكام في قضايا منفرفة على ثلاثة رجال اوقفوا في كانون الثاني (يناير) 2001 عند معبر طابا الحدودي ثم أطلق سراحهم بموجب فترات وغادروا مصر.

■ القاهرة - أ ف ب: افاد مصدر قضائي مصري ان محكمة جناتاي طور سبئية حكمت امس الأحد بسجن ثلاثة اسراييليين سنة واحدة لكل منهم ودفعت غرامات مالية بتهمه حيازة ذخائر.

وأضاف المصدر ان محكمة جناتاي الطور (سبئية) اصدرت هذه الاحكام في قضايا منفرفة على ثلاثة رجال اوقفوا في كانون الثاني (يناير) 2001 عند معبر طابا الحدودي ثم أطلق سراحهم بموجب فترات وغادروا مصر.

■ القاهرة - أ ف ب: افاد مصدر قضائي مصري ان محكمة جناتاي طور سبئية حكمت امس الأحد بسجن ثلاثة اسراييليين سنة واحدة لكل منهم ودفعت غرامات مالية بتهمه حيازة ذخائر.

وأضاف المصدر ان محكمة جناتاي الطور (سبئية) اصدرت هذه الاحكام في قضايا منفرفة على ثلاثة رجال اوقفوا في كانون الثاني (يناير) 2001 عند معبر طابا الحدودي ثم أطلق سراحهم بموجب فترات وغادروا مصر.

■ القاهرة - أ ف ب: افاد مصدر قضائي مصري ان محكمة جناتاي طور سبئية حكمت امس الأحد بسجن ثلاثة اسراييليين سنة واحدة لكل منهم ودفعت غرامات مالية بتهمه حيازة ذخائر.

وأضاف المصدر ان محكمة جناتاي الطور (سبئية) اصدرت هذه الاحكام في قضايا منفرفة على ثلاثة رجال اوقفوا في كانون الثاني (يناير) 2001 عند معبر طابا الحدودي ثم أطلق سراحهم بموجب فترات وغادروا مصر.

دمشق تجدد الدعوة لعقد مؤتمر لتعريف الارهاب واشنطن لتل أبيب: لا ننوي شطب سورية وايران من قائمة الدول المساندة «للارهاب»



وزير الخارجية السوري ونظيرة اليوناني يتحدثان للصحافيين أمس في دمشق (رويترز)

واعربت عن ارتياحها لنتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد في الدوحة الأسبوع الماضي بمشاركة فعالة من قبل سورية. وقال

المتمحدث ان القيادة «استعرضت الأوضاع العربية والإقليمية والدولية بعد الأحداث التي جرت في الولايات المتحدة الأمريكية وتداعياتها على

المنطقة والعالم... كما استعرضت القيادة الأساسية للعملية الإسرائيلية التي اتخذتها في ظل حكومة نتنياهو، وشارت على

القدس - دمشق - ق ب - رويترز: ذكرت مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى اسم الأعداء أن الولايات المتحدة الأمريكية أبلغتها أنها لن تقوم بنسب اسم سورية وإيران من قائمة الدول المساندة للإرهاب بالرغم من ضم سورية إلى الأمم المتحدة. وتخلت الإذاعة العبرية عن هذه المصادر قولها «ان الولايات المتحدة الأمريكية نقلت رسالة إلى إسرائيل مفادها أنها لا تنوي شطب اسم سورية وإيران من قائمة الدول المساندة للإرهاب» مشيرة إلى أنه جاء في الرسالة أيضا أن «الإدارة الأمريكية حذرت العراق من القيام بأي نشاط معاد ضد دول مجاورة مؤكدة أن الولايات المتحدة ستدبح بحزم على مثل هذه العمليات» بحسب قول الإذاعة العبرية.

ومن جهتها جددت سورية الدعوة لعقد مؤتمر دولي للتعريف بالإرهاب وتحديد الفوارق بينه وبين المقاومة ضد الاحتلال الأجنبي وذلك بعد التفجيرات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي. وقال المتحدث رسمي أن الدعوة جاءت خلال اجتماع عقده أمس الأول للقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية برئاسة الرئيس بشار الأسد. وأشار المتحدث إلى أن القيادة التي تضم رؤساء ائتلاف الاحزاب الحاكمة التي يقودها حزب البعث جددت أيضا ادانتها لكل صور الارهاب



الشيخ نعيم قاسم أحد مسؤولي حزب الله يتحدث في لقاء علماء الدين الشيعة والسنة في لبنان أمس (أ ف ب)

طالبوها بالتوقف عن استخدام القوة العسكرية ضد أفغانستان علماء لبنانيون يفتون بعدم جواز مساعدة امريكا

بيروت - رويترز: - أفى رجال دين من الشيعة والسنة في لبنان أمس الأحد بعدم جواز تقديم أية مساعدة للولايات المتحدة في الحرب التي تشنها على أفغانستان. وقال المتحدث باسم علماء المسلمين وحضره نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «ان العلماء المجتمعون وانطلاقا من تكليفهم الشرعي في بيان الاحكام الشرعية والتوقف عن عدم جواز فتح اراضي واجزاء المسلمين للإمبريكية المعتدي كما يؤكدون وجوب الدفاع عن الشعب الأفغاني في هذه الحرب الظالمة التي يتعرض لها». واستنكر العلماء الحرب على أفغانستان واعتبروها محاولة من الولايات المتحدة لدق نفوسها في اسيا الوسطى بلنهب ثرواتها وفرواها بحزب قزوين ولكي تعد قواعدا عسكرية في مقربة من إيران وروسيا والصين ودول اسيا الوسطى.

ودعا العلماء «الجهامير المسلمة للأخذ على ايدي حكامها من خلال وسائل التعبير السلمي من التظاهر وعقد الاجتماعات المنبذة باي تعاون مع أمريكا». وأشار المجتمعون بمواقف سورية والجمهورية الإسلامية في ايران بعدم اعطاء أية تسهيلات لأمريكا واعتبروا ان الانتحارية الختامي لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في الدوحة «كان دون مستوى الحد ودون توقعات الأمة» ودعا «حكام

واضاف «ادانت القيادة الارهاب باشكالة كافة واكثت على أهمية التمييز بين الارهاب والمقاومة المشروعة ضد الاحتلال كما جددت الدعوة التي كانت قد اطلقتها سورية في الثمانينات بعقد مؤتمر لتعريف الارهاب وتحديد الفوارق بينه وبين المقاومة المشروعة ووضع معايير متفق عليها». وكانت سورية التي تحضن العديد من منظمات المقاومة الفلسطينية شجبت الهجوم الانتحاري الذي تعرضت له امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) وطالبت بجهد دولي لاجتثاث ظاهرة الارهاب من العالم مع التأكيد على ضرورة التمييز بين الارهاب وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال الاجنبي حسب ميثاق الأمم المتحدة والشرعية الدولية. وأشار المتحدث الى ان القيادة اكدت أيضا «اهمية تفعيل التضامن العربي والتأكيد على موقف عربي اسلامي موحد لمواجهة التحدي الراهنة». واستنكر قائلا ان القيادة ناقضت الخطوات المؤدية الى تعزيز دور الجبهة ودعمها في مهامها الوطنية ثم استعرضت مسيرة التطوير الجارية والوعوات التي تعرضت لها وتفجيرات المطلة لازالة هذه المعوقات لدفع هذه المسيرة الى الامام». وأشار الى ان القيادة حيث في ختام اجتماعها «الدور الهام والمؤثر الذي اداه الرئيس بشار الأسد على الصعيدين العربي والدولي».

شيراك يهنئ الأسد بفوز سورية بمقعد مجلس الأمن

دمشق - رويترز: - هنا الرئيس الفرنسي جاك شيراك نظيره السوري بشار الأسد بفوز سورية بمقعد بمجلس الأمن للعامين المقبلين مع امه في التعاون بين البلدين لخدمة الأمن والسلم الدوليين. وأشار شيراك الذي تحفظت بلاده بمقعد دائم في مجلس الأمن في فنون سورية بمقعد في المجلس في وقت الاجتماع الدولي بسبورة.

والاعضاء الدائمين الاثرون هم الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وبريطانيا والصين. وقال شيراك في برقيته «ان هذا النجاح العظيم يؤكد ثقة المجتمع الدولي باستعداد سورية للمشاركة في ممارسة المسؤوليات والحقوق التي يعهد بها بميثاق الأمم المتحدة للمجلس من أجل المحافظة على السلام والامن الدوليين».

واضاف «انه لثمن دواعي سروري ان يجعل بلدنا معا حول المسائل والوضع التي سنتناقش في المجلس خلال السنتين القادمتين والتمني بشكل خاص ان يحافظ ممثلنا الانساني في نيويورك على تشار واثيق».

ليلي شهيد: بن لادن يتذرع بقضية فلسطين بهدف الخداع

روان (فرنسا) - أف ب: - اعتبرته ممثلة السلطة الفلسطينية في فرنسا ليلي شهيد السبت في روان (شمال غرب) ان اسامة «بن لادن لم يدافع ابدا عن فلسطين، ولا يدافع عنها اليوم. وردا على سؤال في إطار اجتماع لرابطة الصحفية الثورية قالت ليلي شهيد للصحافيين «بن لادن يتذرع بقضية فلسطين لمراوغة كي يعطي لنفسه شرعية على المستوى الدولي. فهو لم يدافع ابدا عن فلسطين ولا اعتقد بأنه يدافع عنها اليوم».

واضافت «وإذا كان الأمريكيون مقتنعين بأن بن لادن مسؤول عن الاعتداءات، فلا بد من التحرك لتوقيفه حيا واحالته إلى محكمة دولية». وتابعت «عندما انظر الى ما حدث في الأيام الاربعة الأخيرة، لا أذكر بكثير من التفاؤل. فلم ارسى للتحرك يقتلون (...). فيما يبدو ان بن لادن والقائد الأعلى لطالبان (اللا محمد) عمر لا يزالان بصحة جيدة».

وفي حديثها عن «الوضع الكارثي» في فلسطين، اكدت شهيد «ان الامر مرتبط بتصميم الرئيس الأمريكي جورج بوش». وقالت «يجري الحديث عن احتمال اللقاء وزير الخارجية الامريكى كولين باول خطابا امام الجمعية العامة للأمم المتحدة يتطرق فيه الى اقامة دولة فلسطينية».

وتابعت «ان ممثل هذا الخطاب سيكون له تأثير كبير جدا على الرأي العام في العالم العربي الإسلامي وسيظهر ان المجموعة الدولية لا تعرف فقط استخدام الصواريخ وطائرات اف 16- ولكن أيضا القانون والحقائق التي حرم منها الفلسطينيون منذ نصف قرن. واضافت «انني عائدة من فلسطين وأؤكد لكم بان الناس لن يكفوا عن مقاومتهم ما لن يحصلوا على حقوقهم. اعتقد انهم مسمومون هذه المرة الا الحصول عليها».

واختتمت «اذا كان الرئيس بوش يريد ترسيخ حركة عالمية للسلام، فيتعين عليه ان يكون اول من يحترم الوسائل السلمية للقانون الدولي الذي يمثل وحده حماية مجتمعاتنا الحديثة ضد الهجمة».

الجامعة العربية تبدأ ملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين ضمن حملتها لمحاربة الارهاب

الجزيرة المنظمة، ولا شك أن يوم 17 تموز (يوليو) 1998 سيبقى محطة بارزة في مسيرة التطور الذي يشهده القانون الدولي عموماً والقانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي بوجه خاص، ففي هذا اليوم أعلنت ولادة المحكمة الجنائية الدولية باقرار نظامها الأساسي في مؤتمر الأمم المتحدة للمفوضين الدبلوماسيين الذي عقد في مدينة روما، ويعتبر هذا الحدث أهم تطور شهده الساحة القانونية الدولية منذ معاهدة سان فرانسيسكو سنة 1945.

وأشار إلى أن المحكمة الجنائية الدولية تهدف إلى تحقيق العدالة وردع ومعاينة مرتكي الجرائم الأشد خطورة في قطاع دولي من اإداة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وجريمة عدوان لا يمكن ان تنسب إلى مجموعة من الدول أو كتلة من الكتل بل هي نتاج لبهجه عالي شاركت فيه دول تنتمي لحضارات وثقافات مختلفة وساهمت فيه الدول العربية والإسلامية بصيب لا يستهان به. وقد أولت الدول العربية أهمية قصوى لموضوع المحكمة الجنائية الدولية، وحثت منظمة جامعة الدول العربية ومجلس وزراء العدل العرب، لكتب الخبراء العرب على دراسة نصوص مشروع النظام الأساسي للمحكمة مع التركيز على المواضيع التي لا تغطي على مس بمصالحها القومية وسيادتها التشريعية

بعد قصف المطاحن الفلسطينية بالدبابات: شعت: اسرايل بدأت ضرب المؤسسات الاستراتيجية لتجويد الفلسطينيين

تابع قائلًا «لقد اسفر القصف الاسرائيلي العدواني عن اطلاق الحزون الاستراتيجي من القمح في الصومع ويصل الى 13 الف طن كما شكوى للولايات المتحدة ردا على العدوان الاسرائيلي على المطاحن فقال لقد اصطحبت ممثل البنك الدولي في غزة مع طاقم من الخبراء والفنيين وقضية فلسطين لعناية الاضرار الناتجة من القصف الاسرائيلي وبعد الجولة وعدوا برقع القبر الى البنك الدولي وجهات دولية اخرى. وقال اتنا نواجه صعوبات بالغة في اصلاح الاضرار والتلف لتنا الاجهزة والمعدات من صناعة شركة (بولهار) السويسرية وفي حالة الحصار الراهن يصعب استيراد أي شيء من الخارج.

اعتداءات جيش الاحتلال خلفت مئات الإعاقات في صفوف الفلسطينيين

السلاحه والوسائل القتالية التي بحوزة الإسرائيليين أدت إلى ارتفاع أعداد الشهداء والمصابين دون أي مبررات أمنية أو وقائع ميدانية على الأرض الأمر الذي يؤكد النية المبيتة في القضاء على أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين وجرحهم أو إعاقتهم للأبد وأن جنود الاحتلال يطلقون النار على الأجزاء الحيوية لإيقاع مئات بل آلاف المعتاقين في صفوف الفلسطينيين وذلك من دون أي تمييز بين الصغار والكبار أو الرجال والنساء ويبلغ عدد من جعلتهم مرضات الفخر والحقد الصهيونية جيلسي الكراسي المتحركة، ودمرت حياتهم نفسيا واجتماعيا واقتصاديا وصحيا ما يقرب من ألفي معاق بينهم 440 طفلا... لكن الإيمان والصبر أوجد عند الكثير منهم إرادة صلبة على مواصلة الحياة والاستمرار في مقارعة الاحتلال مهما كانت النتائج.

عبد الله الطرش شاب يبلغ 18 عاما من العمر وهو من قرية تل قضاة نابلس يلقبه أهل قريته «بالمارثون» فهو دائم الحركة لا يميل ولا يتعب يستدرك يوم إصابته بفقر «تقيت مع مجموعة من الأصدقاء إلى مقام النبي يوسف - قبل أن يتحرق - للمشاركة في رمي الحجارة لكن الجنود لم يردوا علينا في بادئ الأمر، وعندما هممنا بالابتعاد أذا بالرصاصة ينهمر علينا كزخ المطر ومن كل الاتجاهات فلم أعرف كيف أنصرف وإلى أين أذهب، وفي أثناء الجري شعرت بالمشقة في ظهري ولم استطيع إلا بعد 20 ساعة تقريبا لأجد

حزب الله يطلق نيرانه مجددا على مقاتلات اسرائيلية خرقت حرمة الأجواء اللبنانية

البيروت - رويترز: - ان نيرانه من شأن خروقاتها «زيادة التوتير في المنطقة». وفي نهاية آب (أغسطس) تدخلت المقاتلات الإسرائيلية التابعة لحزب الله الذي يسيطر على المنطقة الحدودية التي كانت تحتلها إسرائيل لفترة 22 عاما. مرات عدة ضد الطائرات الاسرائيلية. وقد تضاعف تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق جنوب لبنان بالرغم من الدعوات المتكررة من الأمم المتحدة التي تعتبر ان هذه الطلعات تشكل «خرقا لخط الأزرق» الذي رسمته ويعتبر بمثابة حدود بين لبنان واسرائيل بعد انسحاب الاسرائيليين من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000.

مهامه ستكون صعبة للغاية لتوتر العلاقة بين البلدين سفير تل أبيب الجديد لدى القاهرة

القدس - ق ب: - بالرغم من حالة التوتر على الصعيدين الرسمي والشعبي بين القاهرة وتل أبيب، وصل أمس الأحد إلى مصر سفير إسرائيل الجديد لدى القاهرة جديون بن عامي خلفا لسابقه زفي مايزيل لمزاولة مهام منصبه الجديد. وقالت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية ان هدف إسرائيل من خلال استبدال سفيرها هو مواصلة العلاقات مع مصر وتوطيد العلاقات المصرية الإسرائيلية. إلا أنها أعربت عن أسفها العميق للتوترات المتتعددة لإسرائيل التي أدلى بها مؤخرا الرئيس المصري وزير خارجيته.

الرئيس الأوكراني يعترف باحتمال مسؤولية بلاده عن سقوط طائرة

كييف - رويترز: - قالت وكالة انترفاكس اوكرانيا ان الرئيس الأوكراني ليونيد كوشنما أقر أمس الاحد بان حادث تحطم طائرة ركاب روسية اوائل الشهر الحالي وقع على الأرجح بسبب صاروخ اوكراني ضل هدفه. وانفجرت الطائرة التي كانت تقل 78 شخصا في الجو وسقطت في البحر الأسود في الرابع من تشرين الاول (أكتوبر) مما أسفر عن مقتل كل من متورطة في الحادث إلا انه لم يتعّن من تفسير كيف اصاب الصاروخ الطائرة بدلا من الهدف المحدد.

الاتحاد الاشتراكي في فترة «الحمل البيولوجي» اليوسفي: حصيلة الحكومة ايجابية لكنها غير كافية

المغرب واعرب عن ثقته بان حزبه سيحقق في هذه الانتخابات تقدما يضمن استمرار الانتقال الديمقراطي. وبدأ واضحا على اليوسفي الارتياح لتجاوز حربه ازمة حادة اعقبت مؤتمره السادس الذي عقد في آذار (مارس) الماضي كادت تعصف به وتقلص نفوذه السياسي بعد احكام عدد من نوابه من المشاركة في نشاط الفريق الذي يمثله بالبرلمان. وقالت مصادر حزبية لـ«القدس العربي» ان جميع اعضاء مجلس النواب (الغرفة الاولى) والمستشارين (الغرفة الثانية) حضروا الاجتماع الذي عقد بالقر المركزي للحزب باستثناء نائبين احدهما ابلغ اعتذارا رسميا. وقالت المصادر ان أي تغيير لن يحدث في رئاسة فريق الحزب في العرقتين او ممثلي الحزب في اللجان والهيئات الخاصة بوزارة الخارجية في المناسبات التي ستعقد مكاتبا اليوم الاثنين. وقالت المصادر ان عددا من البرلمانيين الاتحاديين أكد على ضرورة فتح نقاش حول وضعية الحزب للحفاظ على وحدته وقوته. وشبه اليوسفي الشهور الفاصلة عن الانتخابات القادمة بفترة «الحمل البيولوجي» بالنسبة لحزبه، وقال «يجب ان يكون المولد القادم قادرا على تكيف الاغلبية القادمة كما وكيفا، وهو ما يفرض تدارك ما فات من وقت واعطاء شحنة قوية للحزب ليقود المعركة المقبلة وينجح فيها».

واضاف ان امام حزبه مدة محدودة يجب ان يبرهن فيها على «عزمته السياسية».

قال عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية الامين الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات المسلحة ان الاصلاحات التي احتاجها بلاده ما زالت في «منتصفه الوادي»، وان ما قامت به حكومته خلال السنوات الماضية غير كاف لضمان مستقبل البلاد، لانه لا يمكن ان يتغير في ثلاث سنوات ونصف ما وقع افساده في اربعين سنة على حد تعبيره. واكد اليوسفي اسم امام ممثلي حزبه في مجلسي البرلمان ان حصيلة عمل حكومته «اجابية بالرغم من ان الحظ لم يكن في جانبها اذ عرف المغرب ثلاث سنوات من الجفاف وارتفعت الاسعار العالية للنفط وارتفاع سعر صرف الدولار وانخفاض سعر صرف اليورو وحقا ان مواصلة التوجه التاريخي للانتقال الديمقراطي في اقل من اربعة اشهر تشريعية ثانية. ومن المقرر ان تنتهي في الخريف القادم الفترة التشريعية لجلس النواب الذي انتخب في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997. واعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس الجمعة الماضي ان الانتخابات التشريعية القادمة ستجري في ايلول (سبتمبر) 2002 واكد حرصه على ان تجري بشفاافية وازمنة لاضفاء مصداقية على المؤسسات التشريعية المغربية. وقال عبد الرحمن اليوسفي ان تحديد موعد الانتخابات يظهر يدع دولة الحق والقانون والنظام الدستوري في

توقف البحث عن طائرة فقدت في المتوسط وعلى متنها عشرة اشخاص

مريد - اف ب: اعلن جهاز الانقاذ الجوي في اسبانيا امس الاحد وقف اعمال البحث عن طائرة مستجرة فقدت فوق البحر المتوسط مساء الاربعة وعلى متنها عشرة اشخاص بينهم ثمانية من رجال الاعمال الامريكين. وكانت طائرة «متر» ذات المحركين، والتي تملكها شركة «فلايت لاين» في برشلونة، تقوم برحلة من مطار برشلونة (شمال شرق اسبانيا) الى هيران (شمال الجزائر) فقدت قبالة الشواطئ الاسبانية بعد قليل من اخر اتصال لاسلكي اعلن خلاله قائد الطائرة تغيير مساره ليتمكن من الخروج من عاصفة قوية. وقال جهاز الانقاذ الجوي ان اعمال البحث توقفت نهائيا مساء السبت واحتمال العثور على ناجين معدوم بعد ان جابت عدة طائرات المنطقة التي فقدت فيها الطائرة طيلة ثلاثة ايام. وعثر رجال الانقاذ اثنا عمليات البحث على قطع من حطام طائرة يرجح ان تكون الطائرة المفقودة وذلك قرب جزر كولوجيريت الواقعة على بعد 30 كيلومترا من الشاطئ الشرقي الاسباني. ويعتقد المنقذون الذي يعتقدون بانماكنها العثور على بقايا جديدة، ان الطائرة تحطمت وغرقت في قاع البحر بعد ان تعرضت لعاصفة قوية حالت فوقها. وازضافة الى قائد الطائرة الاسبانيين، كان على متن الطائرة رجال اعمال امريكيون عاملون في القطاع النطفي.

المنظمة المغربية لحقوق الانسان تحذر من عواقب الغارات الامريكية على افغانستان

الرباط - «القدس العربي»: اكدت المنظمة المغربية لحقوق الانسان ادانتها للحرب الامريكية على افغانستان محذرة من خطورة الوضع المترقب عن هذه الحرب والتي تكمن فيما تسببه من ازهاق لارواح البشرية وهمد وزرع للرب، وايضا فيما قضى اليه من تصعيد وتوسع لامتداداتها لتشمل كل الشعوب التي تعتقد الولايات المتحدة الامريكية انها تشارك من قريب او بعيد في الازهاب. وقالت المنظمة في بيان ارسل لـ«القدس العربي» ان الحرب الصالحة على الشعب الافغاني هجوم جماعي واعمال لمبدأ المسؤولية الجماعية مع ان منطق القانون يقتضي متابعة الافراد الذين توفرت ضدهم قرائن على ارتكاب جرائم الازهاب، كما ان ما يجري حرب على هامش المشروعية الدولية وخرق سافر لاتفاقية جنيف المتعلقة بالقانون الانساني. واكدت المنظمة المغربية لحقوق الانسان استنكارها للعمل الازهابي الذي تعرض له الشعب الامريكي في الخادي عشر من ايلول (سبتمبر) وفي نفس الوقت والقوة مستنكر وتندد وتدين الحرب الامريكية على الشعب الافغاني التي تشكل ازمهايا آخر يندر بالامتداد، وطالبت المنظمة حركة حقوق الانسان العالمية وقوى السلام بالعمل على توقيف هذه الحرب واعداد الاعتراف للمشروعية الدولية. من جهة اخرى قالت صحيفة «العلم» المغربية ان الجهات الامنية الامريكية التابعة للقنصليات الامريكية بالدار البيضاء هي التي وضعت متفجرات في سيارة تابعة للقنصليات واكتشفت الخميس الماضي امام القنصليات للتأكد من قدرة السلطات الامنية المغربية على حماية القنصليات. وقالت الصحيفة نقلا عن مراسلها بالمدينة ان امن القنصليات وضع سيارة من نوع 4x4 اشبهت بانها تحمل متفجرات امام باب القنصليات لجس نبض السلطات الامنية المغربية واختيار شركة امن خاصة بحراسة القنصليات. يذكر ان نبيل خوري القنصل الامريكي في الدار البيضاء لبناني حاصل على الجنسية الامريكية. وكانت قوات الدرك المغربي قد حاصرت القنصليات فور ابلاغها عن سيارة مشبوهة ونقلتها الى مكان خال خارج المدينة للتأكد من محتوياتها وابطال مفعول ما تحتويه من متفجرات.

الجزائر: سكان منطقة القبائل يطالبون برد رسمي على مطالبهم

الجزائر - اف ب: طالبت تنسيقية القبائل والقرى في منطقة القبائل ببرد رسمي عاجل وعلني، على مطالبهم التي تم تبنيها في القرص في 11 حزيران (يونيو) وذلك في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه امس الاحد. ويؤكد البيان الذي تم تبنيها في ختام اجتماع لتنسيقية القبائل والقرى في منطقة القبائل في بجاية (على بعد 260 كلم شرق الجزائر) في 11 و12 تشرين الاول (أكتوبر) انه لم يتم ارسال اي وفد او شخص لاجراء مفاوضات مع رئيس الحكومة. وفي الخاتمة من تشرين الاول (أكتوبر) اعلنت الحكومة عشية موعد تنظيم مسيرة السكان القبائلي في الجزائر حضرها السلطان اهان التفت مندوبين من التنسيقية عرضت عليهم قرارات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

12. وضع خطة اجتماعية اقتصادية عاجلة لمنطقة القبائل.
13. معارضة الحركة (احتكار السلطة واحتقار الشعب).
14. تحديد مخصصات بطاقة بمعدل 50% من الحد الأدنى للاجور لطلبة الوظائف.
15. اعادة تنظيم الامتحانات المدرسية. وتطلب ردا رسميا عاجلا وعلنيا على لائحة المطالب هذه. وقالت السلطات ردا على هذه المطالب ان انسحاب رجال الدرك «غير مقبول»، وان الاعتراف بالامازيغية سيتم في إطار مراجعة الدستور. وايدت السلطات المسائل المتعلقة بالامتحانات وتنظيم دورة ثانية للشهادة الثانوية في الثامن من ايلول (سبتمبر) بقرار من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وتكفل الدولة بالجرحي والغاء الملاحقات ضد المظاهرين في حين اعلنت خطة تسمية على ثلاث سنوات لجميع المناطق في الجزائر مع ميزانية خاصة بقيمة 500 مليار دينار (50 مليار فرنك فرنسي) بموجب قرار من رئيس الدولة. ولم تلق المطالب الاخرى اي رد. وخلال اجتماعها الاخير الخميس والجمعة الماضيين في البويرة (على بعد 120 كلم جنوب شرق الجزائر) اكدت التنسيقية ان هذا البرنامج «غير قابل للتفاوض».

المطالب الـ15 لتنسيقية القرى والعروش

الجزائر - اف ب: في ما يلي المطالب الـ15 لتنسيقية العروش والقرى في منطقة القبائل:
1. اخذ الحكومة على عاتقها جميع الجرحى وعائلات شهداء اعمال القمع.
2. محاكمة جميع المسؤولين والمخططين والمنفذين للجرائم امام محاكم مدنية وتطهير من الاجهزة الامنية والوظائف العامة.
3. اطلاق اسم شهيد على كل ضحية وحماية جميع الاخلاص الذين شاهدوا هذه المأساة.
4. الانسحاب الفوري لقوات الدرك وتعزيزات الشرطة.
5. الغاء الملاحقات القضائية ضد جميع المظاهرين.
6. وقف الفوري للحملات العقابية ضد السكان.
7. حل لجان التحقيق التي شكلتها السلطة.
8. الاعتراف بالامازيغية (اللغة البربرية في المنطقة) لغة وطنية ورسمية دون شروط او استثناء.
9. تأييد دولة تضمن جميع الحقوق الاجتماعية الاقتصادية وجميع الحريات الديمقراطية.
10. معارضة سياسات التخلف وافقار الشعب الجزائري.
11. وضع جميع الوظائف التنفيذية للدولة والاجهزة الامنية تحت السلطة الفعلية للهيئات المنتخبة ديمقراطيا.

12. وضع خطة اجتماعية اقتصادية عاجلة لمنطقة القبائل.
13. معارضة الحركة (احتكار السلطة واحتقار الشعب).
14. تحديد مخصصات بطاقة بمعدل 50% من الحد الأدنى للاجور لطلبة الوظائف.
15. اعادة تنظيم الامتحانات المدرسية. وتطلب ردا رسميا عاجلا وعلنيا على لائحة المطالب هذه. وقالت السلطات ردا على هذه المطالب ان انسحاب رجال الدرك «غير مقبول»، وان الاعتراف بالامازيغية سيتم في إطار مراجعة الدستور. وايدت السلطات المسائل المتعلقة بالامتحانات وتنظيم دورة ثانية للشهادة الثانوية في الثامن من ايلول (سبتمبر) بقرار من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وتكفل الدولة بالجرحي والغاء الملاحقات ضد المظاهرين في حين اعلنت خطة تسمية على ثلاث سنوات لجميع المناطق في الجزائر مع ميزانية خاصة بقيمة 500 مليار دينار (50 مليار فرنك فرنسي) بموجب قرار من رئيس الدولة. ولم تلق المطالب الاخرى اي رد. وخلال اجتماعها الاخير الخميس والجمعة الماضيين في البويرة (على بعد 120 كلم جنوب شرق الجزائر) اكدت التنسيقية ان هذا البرنامج «غير قابل للتفاوض».

الامير مولاي هشام يدعو امريكا الى الشفافية

الرباط - اف ب: دعا الامير مولاي هشام، ابن عم العاهل المغربي الملك محمد السادس، اسم الاحد لوجيات المتحدة للتخلي «بالشفافية» وتوضيح اهداف ومدة ضرباتها على افغانستان. وفي تصريح لوكالة فرانس برس ادلى به على هامش ندوة عقدت في الرباط حول «معنى وابعاد احداث 11 ايلول (سبتمبر)»، قال مولاي هشام «يجب ان نفاضل بين الموقع الذي استهدفه الضربات ومدى العمليات العسكرية وحجمها». وازداد مولاي هشام «اذا ما فعلت الولايات المتحدة ذلك، فستزيد الخوف المشروعة للسكان المسلمين في العالم» واعرب في الوقت نفسه عن رغبته في وقف الضربات باسرع وقت ممكن. ويهدف «الحفاظ على الاستقرار» في المنطقة، اعتبر الامير ان على واشنطن «ان تسهر على اقامة توازن بين السرية والعسكرية والشفافية في المعلومات عن الاعمال العسكرية واهداف التحالف ضد الازهاب».

الرباط - اف ب: دعا الامير مولاي هشام، ابن عم العاهل المغربي الملك محمد السادس، اسم الاحد لوجيات المتحدة للتخلي «بالشفافية» وتوضيح اهداف ومدة ضرباتها على افغانستان. وفي تصريح لوكالة فرانس برس ادلى به على هامش ندوة عقدت في الرباط حول «معنى وابعاد احداث 11 ايلول (سبتمبر)»، قال مولاي هشام «يجب ان نفاضل بين الموقع الذي استهدفه الضربات ومدى العمليات العسكرية وحجمها». وازداد مولاي هشام «اذا ما فعلت الولايات المتحدة ذلك، فستزيد الخوف المشروعة للسكان المسلمين في العالم» واعرب في الوقت نفسه عن رغبته في وقف الضربات باسرع وقت ممكن. ويهدف «الحفاظ على الاستقرار» في المنطقة، اعتبر الامير ان على واشنطن «ان تسهر على اقامة توازن بين السرية والعسكرية والشفافية في المعلومات عن الاعمال العسكرية واهداف التحالف ضد الازهاب».

الامير مولاي هشام

السودان: الإسلاميون حذروا الحكومة من التحول «مخبراً» لـ«سي. آي. إيه».. والسلطات تعترف بأن الخرطوم صارت مركزاً للمحققين الامريكيين

الخرطوم - لندن - «القدس العربي»: زادت الملمة في صفوف السودانيين الذين يمتدحون خروف من دخول الامريكي في دواية من استحقاقات والتحالفات المتغيرة وما يخطئه ذلك من استحقاقات وتؤمن على صعيد السياسات والاستقرار واما العملية الديمقراطية التي يطمحون بها، وذلك في اعقاب الجول الثاني اضطررت حكومة السودان الى اذعان حليف اسامة بن لادن والافغان العرب، الذين دعمتهم الى البلاد ووعدهم، وبعد ان انقست في نفسها، اضطررت الى العدول عن مواقفها وتوابعها، لتلعب مع «الافغان العرب» ذات اللعبة التي مارسها مع كارلوس الفنزوي وجماعة الاسلاميين الليبية وجماعة الجهاد المصرية وغيرها من المنظمات التي لجأت الى السودان تحت حكم الفريق عمر حسن احمد البشير.

الخرطوم - لندن - «القدس العربي»: زادت الملمة في صفوف السودانيين الذين يمتدحون خروف من دخول الامريكي في دواية من استحقاقات والتحالفات المتغيرة وما يخطئه ذلك من استحقاقات وتؤمن على صعيد السياسات والاستقرار واما العملية الديمقراطية التي يطمحون بها، وذلك في اعقاب الجول الثاني اضطررت حكومة السودان الى اذعان حليف اسامة بن لادن والافغان العرب، الذين دعمتهم الى البلاد ووعدهم، وبعد ان انقست في نفسها، اضطررت الى العدول عن مواقفها وتوابعها، لتلعب مع «الافغان العرب» ذات اللعبة التي مارسها مع كارلوس الفنزوي وجماعة الاسلاميين الليبية وجماعة الجهاد المصرية وغيرها من المنظمات التي لجأت الى السودان تحت حكم الفريق عمر حسن احمد البشير.

السودان) تزويدها بملومات عن البنوك الاسلامية الثلاثة التي وردت اسمها مرارا في سياق الشهادات التي تم الالاء بها في محاكمة التهمين بتفجير سفارتي امريكا في شرق القارة الافريقية في عام 1998. وقصة بنك الشمام مع امريكا طويلة، فقد ورد اسمه للمرة الاولى في سجلات التحقيقات الامريكية في تقرير أصدرته وزارة الخارجية الامريكية في عام 1996، وادعى التقرير ان قادة الجبهة الاسلامية القومية قرروا زيادة رأس المال الخاص بالبنك، واقترعوا بن لادن بانساهمة فقرر الدخول بـ 50 مليون دولار، وذكرت مجلة «انتيلاجنس نيوزليتر»، التي تعنى بالمعلومات والاستخبارات في عدها الصادر في آذار (مارس) 2000 ان بن لادن لا يزال اكبر حصة في بنك الشمال الاسلامي. واستند المحققون الامريكيون في اتهاماتهم ايضاً الى شهادة جمال احمد الفخيل المتهم -الشاهد في محاكمة التهمين بتفجير السفارتيين الامريكيتين في كل من نيويورك ودار السلام- وتكرر فيها ان كان يعاون زعيم «القاعدة» في ادارة الشؤون المالية للتحلقت، وشهد بن لادن ان كان له حساب شخصي باسمه في بنك الشمال الاسلامي. وقالت الهيئة اوروبية رقابية المؤسسات المصرفية في لوكسمبورغ، حسبما افادت وكالة بلومبيرغ للانباء الاقتصادية، ان طلب من المصارف الاخرى الإبلاغ عن أي معاملات بينها وبين خمسة بنوك عربية، هي: بنك الشمال الاسلامي، بنك فيصل الاسلامي، بنك دبي الاسلامي، بنك البحرين الدولي، والبنك الرغ من ان البنوك الامريكية التي تحدثت عليه عن قبولها العمل مراسلاتها، وشتمل سيدي بنك وامبركان كاسبريس، اكدت ان حسابات بنك الشمال لديها ظلت من دون حراك منذ عام 1997، إلا ان الولايات المتحدة تعتقد ان بنك الشمال الاسلامي لا يزال قادراً على اختراق النظام المصرفي

استخدامها لتدريب جماعات اصولية متطرفة. ويبدو ان الوفد الامريكي لا يزال يجد صعوبات في الحصول على المومات الحقيقية المطلوبة. ويقول مراسلون غربيون في الخرطوم ان المحققين الامريكيين مهتمون بالتدقيق في السجلات المالية الخاصة بالعمليات المصرفية التي تتم داخل السودان، وذلك في سياق مساعي الرامية الى تفكيك الشبكة المالية التي يعتقد انها تمول تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه اسامة بن لادن. والمعروف ان الجبهة الاسلامية القومية، من خلال عناصرها الاقتصادية والإدارية وقياداتها، ساهمت في إنشاء ثلاثة مصارف تجارية «اسلامية»، وهي: بنك الشمال الاسلامي، وبنك التضامن الاسلامي، وبنك فيصل الاسلامي. وكان وزير الطاقة الحالي الدكتور عوض اول احمد الجاز مديراً لبنك الشمال الاسلامي قبل وقوع الانقلاب الذي كلفه تولى عدة حقايق وزارية مهمة منها وزارة شؤون مجلس الوزراء التي تمخضت في خلق صلاحيات النظام الرئاسي الذي يحكم البلاد منذ استت تعامل سلطات رئيس الوزراء. ويعتبر وزير المالية والاقتصاد الوطني عبد الرحيم حمدي ابرز الاقتصاديين الذين بنوا قطاع البنوك الاسلامية تولى فيه مناصب بارزة قبل تعيينه وزيراً للمالية.

وزير بنك الشمال الاسلامي أكثر من أي مؤسسة مصرفية «اسلامية» أخرى في التحقيقات الجارية بشأن شبكة بن لادن في السودان، ومع ان السلطات السودانية ومسؤولي البنك سارعوا الى نفي الاتهامات التي وجهت في هذا الخصوص، إلا ان وثائق التحقيقات الامريكية المنطلقة بمحاكمة الازهاب تتناول هذا البنك بالاحاط بغير اللق. وكان رفعت احمد عبد الكريم الام العام لمنظمة المحاسبة والتدقيق الخاصة بالمؤسسات النقدية الاسلامية التي يوجد مقرها في البحرين قد أعلن ان المنظمة طلبت من البنك المركزي السوداني (بنك

مظاهرات ضد الحرب في برلين وستوتغارت.. ومانيا تشدد لهجتها ضد الاتحادات والمنظمات الاسلامية



اطفال لغغان لاجئون بمنظمة نائية قرب الحدود الماطيكية يتلقون دروسا تعليمية داخل كوخ (روينتز)

برلين - «القدس العربي»: من ناصر جبارة: شدد اصحاب القرار السياسي في المانيا لهجتها في الالوة الاخيرة ضد المنظمات والاتحادات الاسلامية على اثر تفجيريات نيويورك وامتداد التحريات بشأنها الى بعض المدن الالمانية وجامعاتها. واعلن رئيس وزراء جمهورية ساكسونيا السفلى (وسط) سيعقد غابرييل (الحزب الاشتراكي وسط) الديمقراطي) عن رغبة حكومته بإبعاد عن مساهمها بالاسلاميين، عن الأراضي الالمانية قائلا بان المانيا ليست بحاجة الى هؤلاء المظاهر كما يجب تسفيرهم وحسب اسبوعية «فوكوس» الواسعة الانتشار بعد غابرييل مع رئيس وزراء جمهورية بافاريا الجنوبية ادموند شتوبير (الحزب المسيحي الاجتماعي) في مبادرة مشتركة لاجراء تدابير على قانون الاجانب تسمح بتسريح ابعاد اسلاميين منظرين عن الأراضي الالمانية. وكانت محكمة الالمانية حكمت على كابلان بالسجن لمدة اربع سنوات ونصف السنة بتهمة التحريض على ارتكاب جرائم في قيادة المنظمة في برلين. الى ذلك شهدت العاصمة برلين ظهر يوم السبت تصديرا ضم 20 ألف مواطن عبروا من خلالها وسط اجراءات امنية

دائما ملتزم بوجهة النظر الاسرائيلية في تفسيره، كما انها منذ منتصف التسعينيات تطلق اشعارات عن تاييدها لقيام دولة فلسطينية مستقلة دون ان تحدد الارض التي تقام عليها هذه الدولة وحدود ومدى سيادتها. ويقول ابو مروان من الناشطة الشكفية لا يوجد جديد جوهري في تصريحات الرئيس بوش اذا اخذ كلا منها على حدة لكن ربط هذه التصريحات مع بعضها وبزمنها وبالاطراف المبلغة لها تحمل «ثورة» في الموقف الامريكي. ان الاعلان عن التأييد لقيام دولة فلسطينية متبوعا بما أعلن عن تصديق قرار مجلس الامن لاجراء حل عادل وشامل ونهائي يتضمن التزاما امريكي بان اراضي الدولة الفلسطينية تشمل كل الأراضي الفلسطينية المحتلة 1967 بما فيها مدينة القدس. صير هذا «التقدم» في الموقف الامريكي يرتبط اساسا في مدى جدية الموقف العربي ووحده وقوته لاستفادة من المتغيرات التي يعرفها عالم ما بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

ويصعب ان يرفض ان كان الربط بين هذا التقدم وحرب واشنطن في افغانستان وحاجتها لفتح اقطاب في تاييد عربي لرحبها على دولة مسلمة بل ايضا اعطاء الحكومات العربية ورقة تقديمها لشعوبها لتبرير هذا التأييد والمشاركة من بعضها، لذا قد يكون مصير هذا التقدم في ركاب وغياب المواقع الافغانية المدمرة اذا لم تتحول التصريحات الرئاسية الامريكية الى مبادرة رسمية تصدر عن البيت الابيض او عن وزارة الخارجية الامريكية. فائتة احوال الاسرائيلي المنظمة التصريحات الفلسطينية في بيروت 1982 اطلقت واشتد التحريض متقدمة لكنها بعد الحادي عشر للفلسطيني قدمت مشروع الرئيس ريغان التي كانت على كبحها من قبله اتفاقية كاتب بدييد المصرية الاسرائيلية 1978 ووعود مقدمة قدمت اثنا الاعداد للحرب على العراق 1990 وانتهت الحرب وخرج العراق عن الكونين ونجحت ادارة الرئيس بوش ان يتخطى الحقائق في مدريد لاطلاق مفاوضات متعرجة ومجددة وما زالت الاراضي العربية كلها محتلة رغم كل الضمانات الامريكية.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: اجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك تمحور حول الموقف من القضية الفلسطينية على ضوء التطورات التي يعرفها ميدانها منذ الهجمات في الولايات المتحدة الامريكية في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي. وقالت مصادر رسمية مغربية لـ«القدس العربي» ان هذا الاتصال الذي جاء بعد المكالمة الهاتفية بين الرئيس الامريكي جورج بوش والعاهل المغربي في إطار تحرك دبلوماسي مغربي على الصعيد العربي للتوصل الى موقف عربي موحد لاجراء التصريحات الاخيرة للرئيس جورج بوش حول الدولة الفلسطينية المستقلة في «مبادرة امريكية تفصيلية حتى لا يذهب ما بها من تقدم في الموقف الامريكي في متاهات ما بعد الحرب الامريكية على الازهاب». وتولى الاساطد الدبلوماسية بالرباط اهتماما خاصا بما ورد في مكالمة الرئيس بوش مع الملك محمد السادس التي اكدت على تطبيق ما يخص القضية الفلسطينية في قرار مجلس الامن الدولي 242 و338 من اجل حل عادل وشامل ونهائي للقضية الفلسطينية. وتقول هذه الاساطد ان هذا الموقف الامريكي يكتسي اهميته من كونه ياتي مباشرة بعد تصريح الرئيس بوش بتأييده لقيام دولة فلسطينية مستقلة ويبلغ للملك محمد السادس تقدما بوضفة رئيسا للجنة القدس الاسلامية. ويقول وجيه حسن قاسم (ابو مروان) سفير فلسطين بالرباط والدير العام لبيت مال القدس التابع للجنة ان ما يفهم من تخصيص الرئيس بوش للملك محمد السادس لاعلان هذا الموقف ان الادارة الامريكية تؤكد على ان مدينة القدس المحتلة 1967 ارض محتلة ومنشومة بالقرار 242. منذ صدور هذا الموقف في تشرين الثاني (نوفمبر) والادارات الامريكية المتعاقبة تعزل تاييدها له كإرضائية للنسوية السياسية للصراع العربي الصهيوني لكنها كانت

وند المظاهر الطلاب سياسية حكومتهم الامنية مطالبين الجامعات بوقف تسليم المومات الشخصية عن الطلاب العرب. وفي شتوتغارت (جنوب) تظهر 30 ألف شخصين متظاهرين بالمرتب في افغانستان وبالازهاب والعنف.

العالم، وتجمع المظاهر في منطقة «جيدامس ماركت» وسط برلين، وفعوا شعارات مثل «لا للحرب»، و«لننفض من اجل السلام» مكتوبين بان ضحايا التنظيم المظاهرة للمطالبة بوقف الحرب الازهابيين ولنا مواطنين ايرباء.

شديدة عن رفضهم للضربات العسكرية الامريكية في افغانستان. وحازت منظمة سلام ونقابة احزاب سياسية وممثلين عن طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس دع تنظيم المظاهرة للمطالبة بوقف الحرب الازهابيين ولنا مواطنين ايرباء.

«الشعر والفكر: أدونيس نموذجاً» لوائل غالي:

الاستبصارات الروحية والأشراقَات هي جوهر الشعر الأدونيسي

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قري:

يظل أدونيس الشاعر والفكر، مليسا ومتلبسا في أشراقته وإشارته ورموزه، وجل موقفة، وربما كان هذا الالتباس أحد أسباب أهمية المشروع الأدونيسي كله. ورغم تغير معطيات اللحظة الشعرية العربية الراهنة، فإن احدا لا يستطيع الاقتراب من الحقائق الأدونيسية دون تبجيل واحترام شديدين، فهو على المستوى الشعري، نفا الشعر العربي كلية إلى أفق معرفية لم يعدها من قبل، مصحوبة بأشراقته الصوفية التي جعلت تجربة الإنسان الذاتية هي الاعلجيات الشعرية في حقيقة الحداثة العربية، وكانت التجربة في مجملها تمتلك جراحة جعلت الشاعر موضوع اتهام دائم بالروق، ولم يكن الحال أقل شأنًا بالنسبة لأدونيس المفكر صاحب «الثابت والمتحول»، و«زمن الشعر» و«الشعرية العربية» و«النظام الكلام» إلى غير ذلك من أعمال هي في مجملها تمثل عودة شديدة الوعى لتحرير العقل العربي من ريقه الماضي، وأسره الذي امتد قرونا ولا زال.

قد صدر مؤخرا كتاب جديد حول «الشعر والفكر: أدونيس نموذجاً» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب للناقد وائل غالي، الذي يرى منذ قديمته أن تجربة أدونيس هي تجربة رموز وإشارات، ونصه دائما غير ما يقوله ظاهر كلماته، «إنه نص يمثل قطعة مزدوجة مع الكتابة الشعرية في عصره، ومع لغة هذه الكتابة». ورغم محاولات الاستبصار الوحيية لنص أدونيس التي يدعو لها وائل غالي إلا أنه يردد منذ البداية -بوعي شديد- الملاج الاساسية لهذا النص بداية، من خروج من الدالات والمعاني والصور، إلى باختصار يجرح الاشياء من نفسها إلى دالات جديدة، تتجدد مع الاشياء ذاتها، من حيث هي تجدد صورها وعلاقتها. ويرصد المؤلف عددا من الخصائص الاضافية لنص أدونيس بينها الابداعية في الكشف عن «العلاقات الخاصة في الكون الذي لا ينتهي، أي الذي لا ينتهي عموضه»، ويرى غالي أن نص أدونيس يمثل قطعة كتابية إلى جانب القطعة الثقافية، بمعنى انه في مجملها إعادة نظر جذرية في الثقافة العربية في سيمياء جانبها الفكري والديني - حسب المؤلف.

ويرى وائل غالي أن تجربة أدونيس الشعرية تقوم في جانبها الاساسي على «الروية الصوفية للعالم، وتعرف ان المآخ الذي تقوم فيه هو مآخ ثقافي ينضج على الايمان بان هناك حقيقة واحدة وحيدة نهائية وكل ما عداها باطل، وهي اي ذلك جسدية في شريعة يستند اليها ويحرسها نظام سياسي، وكل قول آخر، اما انه يتطابق معها، وحينئذ يكون نافلا، واما انه يتناقض معها، وحينئذ يجب رفضه ونفيه».

وفي مقدمته حول «الوعي النقدي لدى الشاعر» يشير المؤلف الى ما تتناوله الثقافة العربية السائدة من أن أدونيس يقوم بدور منقطع النظر في دمه لا سيما من جانبها الاسلامي، وهو ما يعيد النظر -حسب المؤلف في سؤال عصر النهضة- «لأنه تلمز بحرفية العقيدة او تنقدها» بل من الممكن رؤية الوعي من جديد بطريقة تجعله يتوافق مع تحولات العصر؟ وما معنى الدين على ضوء تحولات علم العلوم والبيوتات والمنطق الرياضي وغيرها من العلوم والفلسفات الجديدة؟ ما الحد الاوسع بين هوية المسلم الثابتة وعصر العولمة؟ بين الدولة المدنية والدولة الدينية؟ او بين الثابت والمتحول كما يعبر أدونيس.

ويشير المؤلف قبل ان يدلف الى اجوبة ان الشعر ينتمي لطائفة المتصوفة بالجوهر وليس بالعلمي الشائع عن التصوف، بل بالعلمي الرويوي بعيدا عن كل مذهبية، لذلك فالدور

الاساسي هنا يتعدى للحدس، وهنا يحاول المؤلف قراءة بعض الروابط الشعرية الادونيسية قراءة ما بعد حداثة ويشير الى ان ميراثه في ذلك ان أدونيس شاعر «ما بعد اليقين»، وما بعد الوضوح»، الذين ظلا قائمين في العلم والادب حتى نهاية القرن التاسع عشر هذا بالإضافة الى ان أدونيس ينظر الى الشعر «نظرة تجعله لعبة لغة، متحركة وغير اكيدة، وهو يفضل الشعر على قيمته عن الحدس، وفي نفس الوقت يؤكد المؤلف انه رغم ذلك فان أدونيس ليس من اتباع ما بعد الحداثة، «لانه ليس براغماتيا، ولا يبيّن النهائية، بل يفكر في اوصي الشعر، ومهمة الشعر عنده عودته الى منابعه الثقافية بعد ان تسلب بوعي العقل الى الخيال والحلم.

يعطى المؤلف عددا من التساؤلات حول مفهوم التجديد عند أدونيس ويرى ان جزءا مهما من رؤاه التجديدية انتبخت من اتصاله بالقوة النقدية الثورية للقرن العشرين من حيث علاقته بالمصادر الثقافية الغربية، وفي نفس الوقت عودته الى منابعه الثقافية بعد ان تسلب بوعي عقومات مكتبته من إعادة قراءة موروثه، قراءة جديدة.

ويرصد الباحث رؤية أدونيس الحداثية وكذلك يرصد موقفه من فلسفة التغيير والتطوير الاجتماعي التي يراها أدونيس لا بد ان تبدأ من الشعوب باعتبار ان الحكم العربي ما هو الا افراز لهذ الشعوب. كما يرصد المؤلف ان أدونيس من شعراء ما بعد الابدولوجيا لانه يرفض وتقليد الشعر والفكر.

وحول اختياره للشعر والفكر كديفين متجاوزين يرى وائل غالي ان الصلة بين الشعر والفكر صلة حضارية، وقليلون في تاريخنا تبناها لها، ورغم تحقق العلاقة العضوية بين الشعر والفكر لدى كثير من الشعراء العرب بداية من امرؤ القيس، مروراً بالقرني والعري وايي نؤاس المتنبهي وابن الرومي الا ان المؤلف يرى ان أدونيس يمثل حالة خاصة من بين عديد من الحالات الخاصة الاخرى لانه -حسب ما يرى- يرقى الى مرتبة الفلاس في تعريف «الشعر الفكري» وتحديد «الفكر الشعري». وينفي المؤلف صفة الفيلسوف عن أدونيس واصفا اياه بأنه شاعر ميتافيزيقي وليست فلسفته سوى مجرد تأمل.

«شاعر بلا سير». بين الهوية والحقيقة»

في بابيه الاول «ادونيس الانسان» يرصد المؤلف الميالد والغلاف الاجتماعي الذي بدأ عام 1930 في قرية بعلبعل بجبل جبله بالاندلس بسورية مسقط رأس أدونيس، حيث كان ابوه يعمل بالزراعة، وكان متقفا ثقافة عربية تقليدية. ولم يكن لأدونيس ان يكمل تعليمه في سن الازمام بسبب الشقة التي يلقاها في الذهاب إلى مدرسته التي تبعد حوالي الساعتين نهارا وايابا إلى كل يوم، لا سيما في ظرف الاقتصادي السوء للوالد، ولم يمكث أدونيس كثيرا في صفوف الحزب القومي السوري بقيادة انطون سعادة، وابتعد عن الحزب عام 1958 بعد ان حاول كشف بعض الانحرافات ابداعية.

في عامي 46، 1947 تعرف أدونيس على

القطعة الواحدة وقد كان مشغولا بالابتعاد عن التقليد قدر الامكان، ويرصد المؤلف بدور التجديد لدى أدونيس منذ ديوان «صائد اولي» ومرافقة «المنام الصوفي مقرونا براءة التغيير» ثم بعد ذلك تأتي مؤثرات التشرات الاوروبي في تطور الشعر العربي الحديث، ولكن المؤلف يراه تأثرا مروها بندي تأثر الشاعر بترائه العربي ومدى اصالته. فسلطين تأثروا من دون ان يكونوا

متاصلين جاء تتماجهما شكليا وسطحيا، غير ان هذا لا يعني ايدا- ان الشعر الجديد نسل من الشعر العربي القديم فاشعر الجديد نفس من القديم ومتصل في ان: منفصل من حيث ان طريقة

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه

السئلة كثيرة شكلت عصب هذه الدراسة لذلك فانه



غلاف الكتاب

فضاءات اجنبية

نجاح الروايات ذات المحتوى الاقتصادي في اليابان

باريس - «القدس العربي»:

لم تعد الروايات العاطفية تحقق نجاحا كبيرا في اليابان نتيجة للتحولات التي راقت العصر، واصبح ما يثير جمهور القراء اليابانيين هو الروايات التي تعالج الموضوعات ذات المضامين الاقتصادية التي تتحدث عن الكوارث المالية وانهييارات البورصة. ويعود ظهور هذه الروايات في الأدب الياباني إلى عشرة أعوام خلت ولكنها عادت إلى الواجهة بسبب مشاكل العمالة والأزمات الاقتصادية الحادة التي يعاني منها المجتمع الياباني.

الشاعرة الإسبانية لوسيا ايتسكاباريا منتمة بالسرقة الأدبية

■ اهتمت مجلة «أنترفيو» الشاعرة الإسبانية لوسيا ايتسكاباريا بالسرقة الأدبية من خلال استيلائها على اشعار واستعارات وصور الشاعر انطونيو كوليانس، من الأوروغواي، في كتابه الذي طبع في إسبانيا في آذار (مارس) الفائت، ولكن الشاعرة الإسبانية ردت بان «كل كاتب يتغذى على المرجعيات والموضوعات الأدبية» ورفضت دعوى ضد المجلة المذكورة.

وقد رفض كوليانس ان يدخل في هذا الجدل في بداية الأمر لأن الشاعرة الإسبانية تكن له إعجابا خاصا لكنه طلب من القراء ان يعودوا إلى قراءة الطبعة الخامسة من أعماله الكاملة قائلا «عندما يتم تكريم أحد الكتاب من قبل كاتب آخر، يفترض أن يضع الاقتباسات من نصوصه بين قوسين».

وبعد ان قرأ ما كتبه الشاعرة نشر رسالة في المجلة ذاتها، مؤكدا على وجود «تشابه» بين قصائده ونصوصها، وطلب من الشاعرة الإسبانية «أن تعترف بكل شجاعة بصلتها القريبة من قصائده».

ونشرت المجلة ذاتها مقالة أخرى اتهمها بأنها لم تكتم بذلك وإنما سرقت رواياتها أيضا من الكاتبة الزابيثا وتزل. وقد شهدت هذه الرواية نجاحا كبيرا في اسبانيا كما حققت مبيعات تتجاوز الـ 25 ألف نسخة في فرنسا وصدرت في طبعات الجيب.

الموسيقى وسقراط في متحف اللوفر

■ كرس متحف اللوفر ثلاث ليال لبحث علاقة الموسيقى بالفلسفة عبر عدد من الأسس والفكرين الأمثال سقراط وأدورنو وجانكليفيتش، واصحاب كل بحث برنامج خاص ومؤتمر وعرض فيلم وكوسيرت، وهي المرة الأولى التي يقم بها متحف اللوفر مثل هذه التظاهرة الفريدة من نوعها.

منحة سيوران للمؤلفين

■ في إطار دعم المؤلفين، يقوم المركز الوطني الفرنسي للكتاب بتقديم منحة مالية للمؤلفين قدرها 18 ألف يورو أي ما يعادل 18 ألف دولار للمساعدة وتشجيع الكتاب على التأليف الفلسفي.. وتقدم هذه المنحة لكل مؤلف بالغ اللغة الفرنسية ونشر مقالات ذات منحنى فلسفي أو أدبي أو سياسي عند ناشر محترف.

فاز بهذه المنحة سيسيل جولبير في عام 2000 الذي كتب مقالات حول سان سيمون وغي ديبيور في دار غاليامير. كما فاز بها فيليب موري، مؤلف ست مقالات بعنوان «بعد التاريخ» في دار بيل ليمز. أما المنحة المقبلة فستمنح في ربيع العام المقبل 2002.

يبحث في علم الحياة.

الكتاب: عصر التطرف

المؤلف: محمد الرحبي

الناشر: دار الساسي

الكاتب يبحث في التطرف بكافة أشكاله ومعانيه بل وتأثيراته والتي تكون سلبية على المجتمع. مثلا تطبيق الديمقراطية يختلف من دولة لأخرى بل ان هناك حكاما يعارضون الديمقراطية والتعسف باسم الديمقراطية.

الكتاب: الدولة البوليسية في تونس المعاصرة

المؤلف: توفيق المينبي

الناشر: المركز العربي الجديد للطباعة والنشر - بيروت

محاولة في فهم طبيعة الدولة التونسية الحديثة مع استشراف مستقبل السلطة والعصا في تونس.

الكتاب: الاسلام والجنس

المؤلف: عبد الوهاب بوحدية

ترجمة: مالة العوري

الناشر: الرئيس

يبحث الكاتب علميا سلطان الجنس على النظام البشري ويرصد آثاره لتخليص الجنس من الشوائب العالقة به حتى يسترد صفاءه وطهارته وأثره البناء في حياة الانسان.

الكتاب: فرعون يكتب سفر الخروج

المؤلف: عبد الله القصبي

الناشر: دار النشر العربي

انه لمجتمع حفيف في تخلفه ذلك المجتمع الذي تصيح فيه خائفا من ان يتهدد غيرك بالاحاد والى يستعجب اي مناقق او متعصب او حقود ان يهزم كل الناس ويذل عقولهم ويستكت نداءهم، الكتاب أكثر من اربعمئة صفحة يتناول العديد من الامثلة على ذلك.

عنوان مكتبة ديوان

Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve

Tel: 022/738 89 38

Fax:022/738 89 37

عنوان مكتبة الحكمة

AL - DIWAN

LA BIBLIOTHEQUE DU MONDE ARABE

عنوان مكتبة الحكمة (واشنطن)

الكتاب: فتح الجسد - تجليات، نزوات و أسرار

المؤلف: منى فياض

الناشر: رياض الرئيس للكتب والنشر

البحث هنا هو معطي جوهرى يتم البحث عن خصوصياته الموجودة على مستوى من العمق يجعلها مشرقة بين كافة البشر، فهنا كانت ملابسا مختلفة سكون للاسئلة من كافة الاعلى نفسه، هذا الكتاب يجول في اعناق الجسم محلا اسرار احساسيه وكيفية الشعور فيه ومواضع الخفية جمعا الكثير على كتب عنه ليكون المرجع المتكامل عن خفايا الجسم البشري.

الكتاب: الجاني والضحية - مصادرة الاسلام والعروبة

المؤلف: رياض نجيب الريس

الكتاب: غاري القصبي

الناشر: دار الزمان

يمثل هذا الكتاب انجازا للشعر وللشعراء كقبيلة هجاء لهم ودفاعا عنهم عندما يأتي الهجاء من خارج القبيلة، انه دراسة عن الشعر والشعراء.

الكتاب: السياسة بين الحلال والحرام

المؤلف: تركي الحمد

الناشر: دار الساسي

هذا الكتاب يثير اسئلة العرب والمسلمين حيال حقائق العصر.

الكتاب: خسون عاما في الرمال المتحركة

المؤلف: محسن العيني

الناشر: دار النهار

انها قصة نصف قرن من حياة مواطن في عهد الامامة والثورة والحرب الأهلية والصالحة والانتقالات العسكرية.

الكتاب: موسوعة اعلام العرب المبدعين في القرن العشرين

المؤلف: د. خليل احمد خليل

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

هذا الكتاب محاولة لحصر اعلام العرب المبدعين في القرن العشرين.

الكتاب: مسقط اليزفون

المؤلف: ايمل عدنان، ترجمة فائز ملص

الناشر: دار النهار - بيروت 2001

«بتنافس الناس على تدمير نفوسهم واحيانا يدين العقل نفسه دجلة وخداعه»

حذرت ثابوت المادة والعقل والارادة الالهية

واخترت هزة الجماع لغة لها جعلت جسدها منبععا لسلطانها والوحي خباته..

الكتاب: الحوار والصدام في الثقافة العربية المعاصرة

المؤلف: حامد خليل

الناشر: المدى - دمشق 2001

شهد العالم في العقد الاخير من القرن العشرين تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية كبيرة، وبلادنا المتتبع العربي قد لاحظ انعكاس ذلك وانعكاسه على السياسة والفكر في مختلفنا العربية، فعلى ادنى تقدير نشهد انتمشا للمحاكاة في بعد تاريخي اعمق - حدث منذ مؤتمر مدريد اعطاف خليل في طبيعة وشكل الصراع العربي- الاسرائيلي، او قل ضغوطات ومحاولات خارجية وداخلية متنامية بقوة في هذا الاتجاه، تمثلت كما هو معروف بالنزوح الى التسوية في اطار سلمي، وبرزت الى الوجود مشاريع اقتصادية سياسية اقليمية لا تخفي طابعها الهجومي على الوجود العربي، وفي الهوية الثقافية التاريخية القومية لهذا الوجود، وتهدد وسعا لدماج الكيان الاسرائيلي في المنطقة، على هذه الخلفية ظهرت في الساحة الفكرية العربية افكار واطروحات اجتماعية ثقافية وسياسية جديدة، غير مألوفة سابقا، بدأ وكانها تستجيب بوعي او بغير وعي، وبغضد او بغير قصد لتطلبات اسرائيل في المنطقة.

الكتاب: نصوص ومقالات في القضية الفلسطينية

المؤلف: هشام شرابي

الناشر: دار نلسن - بيروت 2001

كان الشعب الفلسطيني اقل حظا من اليابانيين، فقد عانى ما يشبه الانفجار النووي الذي عاناه اهل هيروشيما وناغازاكي من تدمير وتشريد، لكن في حين عاد اهل هاتان الدنيتان الى ما كانتا عليه وعاد اليهما اهلهم واصحابا مزدهرين، ما زال الفلسطينيون بعد مضي أكثر من خمسين عاما، مشردين ولاجئين، أرضهم وبيوتهم في قبضة المستوطن المحتل.

اليابانيون شنوا حربا استعمارية لاقامة امبراطورية يابانية في اسيا، في حين حارب الفلسطينيون لتحرير ارضهم واستعادة حقوقهم، لاحتلال ارض الاخرين وحرمانهم الحرية والحق.

الكتاب: تفكيك هيكل

المؤلف: سيار الجميل

الناشر: الاميلة للنشر - عمان 2000

من حرية الحكي إلى فلسفة الفن:

جورج البهجوري وعدلي رزق الله بين سيرتين

أشرف أبو اليزيد*

تبدو أهمية قراءة كتب السيرة الذاتية التي صدرت للفنانين التشكيليين جورج البهجوري وعدلي رزق الله في أكثر من ناحية. فآداب السيرة الذاتية في عالمنا العربي شحيح في دقائقها، وهو قليل في معالم الأوب إن لم يكن نادراً، وغير موجود في عالم الفن في وطننا العربي، وهنا نقصد السير الذاتية التي تستحق التدوين، على طريق أيام طه حسين، وأصداء نجيب محفوظ، ورحلة فدوى طوقان الجليلة والصعبة، ومشارف خمسين صلاح عبدالصبور، ويوميات طالب البعثة، وغيرها، وما أكثر كتابنا وفنانينا الذين غافلون ومضوا دون أن يتفكروا لنا مثل هذا الكثر الأدبي الرفيع.

وتصنيف سبباً ثانياً في هاتين السيرتين هو لغة الكتابة، فلم تكن السيرتان محض تدوين تسجيلي، أو يوميات وحسب، بل نسق قائم بذاته، تكاد تضع الفنانين في خاتمة الكتاب الله بملأن مدرستين في الفن المصري الحديث والعربي المعاصر، لكل منهما أسلوبه الفريد الذي يجعل من قراءة سيرة أحدهما دخلاً في من التجربة التشكيلية التي تمتاز بالخصوصية والتراء، ويتبث تاريخهما العملي ذلك عظم الدور الذي اضطلعوا به في الحياة الثقافية المصرية والعربية.

ديناصور في الحضيرة

يبدأ البهجوري سطور سيرته الروائية بهذه السطور: تكورت داخل بطن أمي. لاصقت ما حين قديمي وبطني. التحم رأسي بركبتي. ضاعت يدي وسط أحشائي. رغم الغشاء الذي يحيطني يمتد بالخروج. كلي فضول وشوق، لم أتقن بعد، تنفسي مرتبط بتنفس أمي، تاتيني الحياة من خلال السرة التي تربطني بها. رشاها ترحباناً. ارتجف أنا أيضاً. تنففس، انففس بدوري، تصدح فأشعر برعشة تدغدغي. تأكل وتشر فأشعر بنشوة. فاندفع في هزة إلى الأمام وهزة إلى الوراء، أحسبنا أضع وأحياناً أهبط. لكني غالباً ما أكون أشبه نائم أو في غيبوبة جميلة، وتستيقظ حواسي بهجوري وهو يصف رحلة بالقطار: نام القطار ونام المسافرون المتعبون معه.. لكن عجلاته تحت أقدامهم وأقدامهم تعاد حركتها الدائمة ويصبح صوت القطار مع منتصف الليل الصوت الوحيد مع شخيرهم.. وتنعكس عشرات ومئات الأشجار من النافذة في اتجاه وجهه عنوان «الأصدقاء» أثرت عدم نشره الآن خوفًا من زيادة حجم الكتاب. وكان رزق الله، وهو على كرسى الاعتراف، يخشى أن يغضب أحدًا، مثلما يبالي أن يلزم من يستحقون الغضب، وهو يترك الباب مفتوحاً، للظن، لقراءة ما وراء السطور، في كل حادثة يوردها في كتابه الصائر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، (في 330 صفحة من القطع الكبير). بغلاف يحمل صورته باسمًا، سابحاً مثل صوفي فهد في فضاء من الرافق والألوان.

نقرأ معه التحريف الأولي تنصهر الكتاب، وكانته يهد لنا مواقفها ومخاطباتها مع الفن والحيات: أنا أعرف، أنا أعرف أني لأعرف .. تعطيني وصيغياتك فطرات .. كنتك أنت وحدك تمكن المعرفة.. لو كان ستكون حياتي عيباً.. أتمنى أن يصيبنني الوهن قبل أن أصل.. لتضحيني الضحك العرفه، التوت، والفن ليس باطل الأبطال، الكلب باطل، حتى مطلق الفنم. الوصول إلى حدي الثقافي وحلم حياتي في الفن. ويعترف: الفن بداية أبدأ / الفنان على طريق البداية حيث موته الجسدي، والوصول خذته، أنا اعتقدتها الفنان كان في هذا الاعتقاد نهايته. الفنون خارج على قانون خلقها لقانون، فوطني ومعلم في أن واحد: كيف هذا هو جرح جمال الفن، ورحلة رزق الله في سيرته محاولة لتكشف هذه المتناقضات التي صدر بها سيرته.

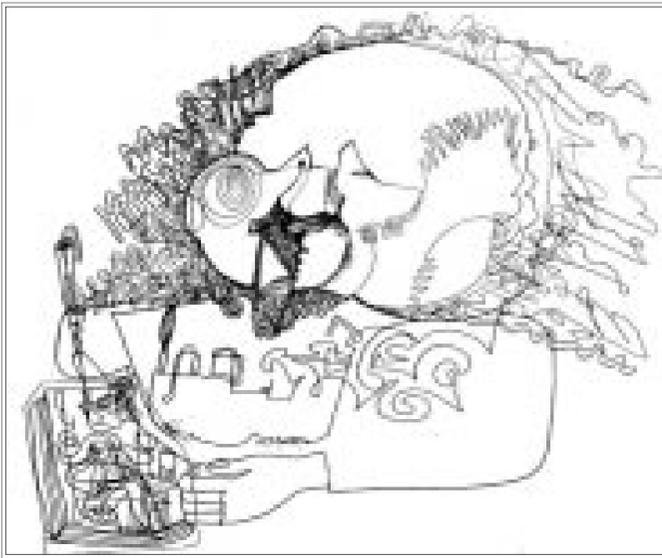
قطرية الحواس

تكشف وتنحن نبحر مع الفنان عدلي رزق الله في فصول كتابه العشرين كيف تميزت حواسه منذ صغره، إنها الحواس الخماسية التي فاضها فنهته روح الفن، والحياتية. رزق الله المولود في عام 1939 بأبيو الحسام، بأسسوط، في عصر مصر، يسجل أن روحه قرينته، ذلك الجزء الذي أعده دخلاً لتنهج لغة الكتاب كلما أشكر بابا للولوج للعالم الفنان: ما زلت أتذكر روح الفنان المعتمد والحرفة والزراعة كل أبدا في كل مكان. روث البهاشم في الزرابي وفي البيوت وفي حافة القطران، في مركز خبير لراض الزراعة حيث هو سمان الأرض الطبيعية وبه تجود الزراعات، فكلمنا أزيداء عن الروث كلما أعطت الأرض حبيبات لتنهجها. والخطيب نواحه المختلفة، فقرأت الفلوات الحزاني غير رائحة البرسيم غير رائحة غير عبقية... النباتات المختلفة تجود بروائح عبقية، ومددغة للحواس.

بدرجات مختلفة وبدغدغات مختلفة أيضاً، ولأننا ما زلنا في باب الروائح،



عدلي رزق الله

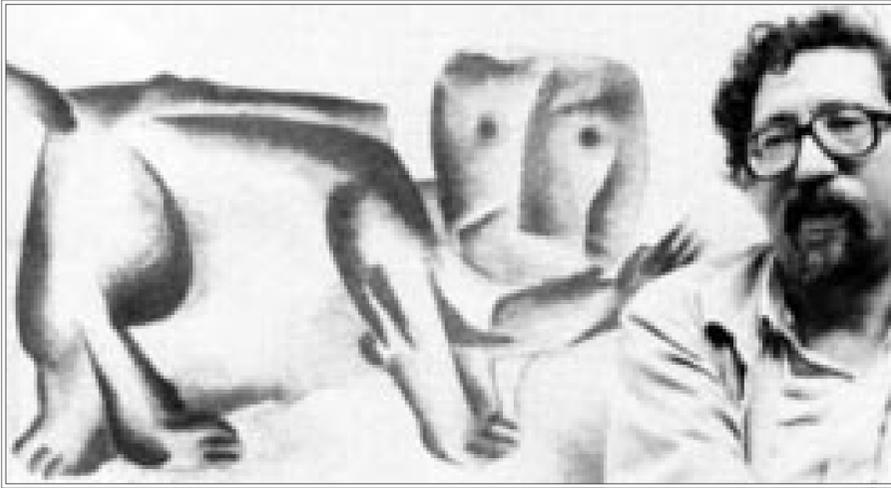


بهجاتيوس

مساحة أكبر لطفولته وصباه، ونشأته، وأقاربه، ربما لأن مساحة التمثيل الروائية ستكون أكثر راحة مما لو بدأنا لجايبيه ومعاصريه، وهو عكس ما حدث لدى رزق الله الذي كرس أراء نقدية وتقديرية كثيرة جعله شاهدا على عصره الفني والأدبي، ولم ينس أن يتجاوز التعليق على مجاليه من نفسه، كنوع من المحاذير التي وضعها لنفسه، والقيم التي يفرضها بصراحة على قلمه حتى يصحح عادة فيه، والمهم أن رزق الله إلى الباريسية قد جعلت مرحلة، ب.ب. والفن بارييس غير المرحلة بعدها، لقد كانت بارييس لتكفيها بداية مختلفة، وميلاداً جديداً. بعد أن وصل رزق الله إلى بارييس التي حوزته مشرورين فركتا، هي كل ما تبقى لديه من المثة فركت 33 دولارا المسروح بخروجها من مطار القاهرة، رسم الفنان 100 لوحة كولاچ صغيرة، في ثلث أيام، وندعت صديقه نيكول إيجتر الذي نزل ضيفاً عليها، الأصدقاء الذين شاهده على ما حدث حتى عته، ونهلوا عموماً ما رسم على، وجنوا أكثر عندما جفوا أن السعر المطلوب للوحة هو ثلاثة فركات فقط، وكانت البداية التي قادته من نجاح فني إلى نجاح على مستوى تسويق عمله، عمل الفنان يومياً ويتعطف، وبهجة، كالمسحور الماخوذ بيسان نفسه: هل جادني الفن أخيراً؟

كلنا نحب بارييس

أما رحلة بهجوري فقد كانت بدايتها مع رؤية الأعمال الخالدة التي طبيعتها (بعد أن تعب من رؤيتها على صفحات الكتب التي كان يستعيرها من المكتبة (الروائية) لعلمه، أعاد تركيب حياته من جديد، وأضعا على هواه شخصه تحت مشروط اللغة الساخرة والنافذة في أن بارييس من خلال الفنانين: كنت أسير أنا وصديقي جورج البهجوري بشارع سان جيرمان بالحي اللاتيني تتشابح الحديث، وفاجاني قبيلاً: أنا سعيد بل لأنك معنا الآن في باريس تبحث عن العالمية، أجيته ساخرا: صديقي جورج إن هذه الكلمة زائفة وهي لا تعني في قليل أو كثير. انشامتني جورج قالاً:



كيف لا تعني: قلت له صديقي إنها ذنبه كبيرة يروج لها البعض عن عدم فهم، ويروج لها البعض الآخر من سوء قصد. رأيت في عينيها أنني سببت له مشكلة وضيقاً لم يكن يتوقعها مني. مفاجئاً قلت له: انظر يا جورج ألم تحت قدمي، باغته كلامي فنظر تحت قدميه فلم يجد شيئاً. قلت له صديقي إن دم «موسلياني» وفان جورج» و«سيزان» وقائلة كبيرة من الفنانين المخلصين قد أرتقت على هذه الأرض ولكنها جفت الآن ولا تراها ولكنني أحسبها بقلبي... بباريس ستخدك كثيرا، إننا متحف كبير نعم، نحن فيها نرى ونشاهد ونهضم بلحنه الأولى معها، فيتملص منها البعض، وفي أحضانها التي تتركها ما تتركها على الجوج البهجوري مرة: كلنا نحب بارييس، لكن بارييس... يسأل هاتفي لهذا وضعت صوراً ورجحت سيرير في جامع السلطان بمتن كتابها، أجباني بدنهشة الطفل: هذا أحب المساجد إلي، والله لم الحظ ذلك الاختيار.

مفني الفجر

لا يوجد فن قبلي وآخر مسلم، هناك فن مصري، نعم، أنا ضد التصنيفات، وحرصت في سيرتي أن أكون هكذا، هكذا يؤكد لي عدلي رزق الله على الهاق، وفي مقطع من كتابه وضع له عنواناً: حادثة صغيرة، يقول: كانت ابنتي تمر معي وعمرها أربع سنوات حين ولنا فجراً ملطراً أقرعه، ركبنا لوزين صمتا وفي ميدان قصر الظاهرة جانا صوت مؤذن جورج جميلاً، وهاذا، ومؤمناً صرخت تمر بفرنسية رصينة، كانت لا تعرف وقتها العربية، بابا ما هذا الجنون، أنه يغني ليلا، رددت بالعربية التي لا تفهمها: عندي حق يا بنتي أرجع بجي، سألني السائق عما جرى بيني وبين ابنتي، فضح عندما شرحت له،

* شاعر وناقد تشكيلي من مصر

تداعيات

كيف أصبح العربي إرهابياً بالمنطق الرياضي الغربي؟

منتصر حمادة *

■ صورة واحدة فقط توجز جميع خطب العالم»، هكذا يصح اختزال جوهر العديد من الرسومات الكاريكاتورية الغربية الأملوجة والمرجع والأهداف، تلك التي بزغت خلال الأونة الأخيرة على هامش انفجارات نيويورك وأشنطن.

سوف نستشهد بالذي قدم في بعض من «إبداعات» كاريكاتورية، تعني المتلقي العربي الذي يهتما أكثر في هذا المقام، من استقراء باقي «الإبداعات» في ربوع المجال التداولي الغربي، في شقه الأوروبي والأمريكي.

لعل أبلغ هذه الرسوم، هو ما جاء في يومية «فرانس سوار» الفرنسية، والذي يبرز مدرسا أمريكياً (من خلال قبة العم سام المركشة بالجنوم والألوان...) وهو يلقي شيخاً عربياً درساً في الرياضيات، بصد «العلاقة المنطقية بين العربي والإرهاب» بحسب ما خطط له في سبورة التلقين المنطقي جداً... العربي يعادل المسلم..

والمسلم يعادل الإسلامي والإسلامي يعادل الإرهابي»، لتصل في نهاية مطاف «منطق» المدرس الأمريكي، إلى «كون العربي يعادل بالضرورة المنطقية... الإرهابي».

الحمد لله، أن تعقيب الشيخ العربي، والذي يمثل في الحقيقة تعقيباً لرسام الكاريكاتور الفرنسي، ينه فيه المدرس إياه إلى كون «مادة الجبر لم تكن قط من اختراع الغرب».. وشهد شاهد من مجالهم التداولي.

تطبيق يتماشى على ما يبدو مع الموقف الرسمي الذي أطلقنا عليه في تصريحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك، فقد كان هذا الأخير أول من طالب إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن بالترهيب في نوعية الضربة العسكرية، وفي ضرورة عدم الخلط بين التطرف الإسلامي والإسلام.

يقودنا رسم كاريكاتوري آخر نشرته «الهيرالد تريبيون»، نحو مشهد رجل أعمال أبيض الظهر، يحمل حقيبة مكتوب عليها «الغرب» واقفا على الحدود الأفغانية، حيث الجبال والدمار، أمام حيوان بري، يجمع بين ملامح الدب المتوحش والكلب المسعور، يقف فوق أشلاء وجماجم بشرية، ويحمل اسم: «طالبان» في أرض مكتوب عليها: «انتبه إلى الدوغما».

ويصدر البهجوري عن يوم الأحد في كنيسة عزبة الأقباط: يرتدي الصديقه الصغيرة ملابس الشماسين المركشة بجمسورة الصليب الكثرة، يغنون ويتشبدون باللغة القبطية أحياناً أصيلة تعود إلى التأسيس الكنيته وملوك قلبه الأسرة الثالثة، أكثر من ألف عام قبل الميلاد، أما في أعياد الميلاد وأعياد الغطاس فالطقوس القبطية القديمة تصبح محدودة، وفي أعياد الزغ السابقة لأعياد القيامه يحمل الصغار زعافات قلب التخليل الأبيض ويجلسون على الصفوف وعلى درج البوابات

الجن، وكان مجرد فكرة (تقليدية) كانت أمية العمادية أمثالنا القدامين من قرى الصعيد، في أحضان المسكن والاقامة في العاصمة والزواج منها، كما كان التفكير التقليدي هو اختيار ضاحية شبرا حيث يتجمع فيها أكبر عدد من أقباط مصر. ويقول أخيراً: الليلة هي ليلة الملوك النبوي، فلنستظن بفرحة كبيرة شقيقة هنا للخروج إلى وسط البلد والاستمتاع بليلة العيد... الأناور في كل مكان والسرادات والأفراح، يخرج فلنستظن عن صغته وهوشه يهال ويصق في سوارع منوف وسط رقة

المولد والفجل جوفة من مداحي الرسول بلايسهم الزعامية المزكشة والزجاج حولها بغرقان في عبيات المطر تطير فوق الزروس وتتساقط على الأرض. في الحسنة بقيت ملاحظة، هي ما لمستة فيما قرأت من الوفاء الناقد للفنانين، لكل من أضاف إليهم، وأنها، أو ساعدتها، ويبدو أن الاحتفاء بخصوص الوفاء الناقد أصبح واجباً، فيما حادثة صغيرة، يقول: كانت ابنتي تمر معي وعمرها أربع سنوات حين ولنا فجراً ملطراً أقرعه، ركبنا لوزين صمتا وفي ميدان قصر الظاهرة جانا صوت مؤذن جورج جميلاً، وهاذا، ومؤمناً صرخت تمر بفرنسية رصينة، كانت لا تعرف وقتها العربية، بابا ما هذا الجنون، أنه يغني ليلا، رددت بالعربية التي لا تفهمها: عندي حق يا بنتي أرجع بجي، سألني السائق عما جرى بيني وبين ابنتي، فضح عندما شرحت له،

الذي نتج هذه الموسيقى وتقليبها للعلاقات الانسانية خصوصاً عندما يستطوع الفتى ان يصلح الامور بين امه وشقيقته وحضور النجم الى منزله ليقدّم اعذاره ويعيد اعترافه بما كتبه الفتى عن الفرقة.

يذكر أن موسيقى «الروك أن رول» انتشرت بشكل واسع في الحرب العالمية الثانية بما خلفته من تساؤلات كبيرة دفعت بجيل الشباب الى الاتجاه نحو العيب ردا على الموت الجنائي والدمر للحرب وازداد انتشارها مع حرب فيتنام في ستينات القرن الماضي.

ولعبت فرق «الروك أن رول» دورا كبيرا في الحملة المناهضة للحرب والاتجاه الى تقديم المسرحية الفردية عبر الخروج على العائلة والعيش مع مجتمعات من الشباب ضمن اطار بوهيمي يلعب الجنس والمخدرات دورا اساسيا فيه.

وتشارك 44 دولة في الدورة الحالية لمهرجان القاهرة السينمائي تعرض 167 فيلما بينها 18 تطارح في المسابقة الرسمية التي ستعلن نتائجها في الحفل الختامي للمهرجان في 19 تشرين الأول (أكتوبر).

في اولئك الايام كان يصرخون في كل مكان والسرادات والأفراح، يخرج فلنستظن عن صغته وهوشه يهال ويصق في سوارع منوف وسط رقة المولد والفجل جوفة من مداحي الرسول بلايسهم الزعامية المزكشة والزجاج حولها بغرقان في عبيات المطر تطير فوق الزروس وتتساقط على الأرض. في الحسنة بقيت ملاحظة، هي ما لمستة فيما قرأت من الوفاء الناقد للفنانين، لكل من أضاف إليهم، وأنها، أو ساعدتها، ويبدو أن الاحتفاء بخصوص الوفاء الناقد أصبح واجباً، فيما حادثة صغيرة، يقول: كانت ابنتي تمر معي وعمرها أربع سنوات حين ولنا فجراً ملطراً أقرعه، ركبنا لوزين صمتا وفي ميدان قصر الظاهرة جانا صوت مؤذن جورج جميلاً، وهاذا، ومؤمناً صرخت تمر بفرنسية رصينة، كانت لا تعرف وقتها العربية، بابا ما هذا الجنون، أنه يغني ليلا، رددت بالعربية التي لا تفهمها: عندي حق يا بنتي أرجع بجي، سألني السائق عما جرى بيني وبين ابنتي، فضح عندما شرحت له،

الذي نتج هذه الموسيقى وتقليبها للعلاقات الانسانية خصوصاً عندما يستطوع الفتى ان يصلح الامور بين امه وشقيقته وحضور النجم الى منزله ليقدّم اعذاره ويعيد اعترافه بما كتبه الفتى عن الفرقة.

يذكر أن موسيقى «الروك أن رول» انتشرت بشكل واسع في الحرب العالمية الثانية بما خلفته من تساؤلات كبيرة دفعت بجيل الشباب الى الاتجاه نحو العيب ردا على الموت الجنائي والدمر للحرب وازداد انتشارها مع حرب فيتنام في ستينات القرن الماضي.

ولعبت فرق «الروك أن رول» دورا كبيرا في الحملة المناهضة للحرب والاتجاه الى تقديم المسرحية الفردية عبر الخروج على العائلة والعيش مع مجتمعات من الشباب ضمن اطار بوهيمي يلعب الجنس والمخدرات دورا اساسيا فيه.

وتشارك 44 دولة في الدورة الحالية لمهرجان القاهرة السينمائي تعرض 167 فيلما بينها 18 تطارح في المسابقة الرسمية التي ستعلن نتائجها في الحفل الختامي للمهرجان في 19 تشرين الأول (أكتوبر).

في اولئك الايام كان يصرخون في كل مكان والسرادات والأفراح، يخرج فلنستظن عن صغته وهوشه يهال ويصق في سوارع منوف وسط رقة المولد والفجل جوفة من مداحي الرسول بلايسهم الزعامية المزكشة والزجاج حولها بغرقان في عبيات المطر تطير فوق الزروس وتتساقط على الأرض. في الحسنة بقيت ملاحظة، هي ما لمستة فيما قرأت من الوفاء الناقد للفنانين، لكل من أضاف إليهم، وأنها، أو ساعدتها، ويبدو أن الاحتفاء بخصوص الوفاء الناقد أصبح واجباً، فيما حادثة صغيرة، يقول: كانت ابنتي تمر معي وعمرها أربع سنوات حين ولنا فجراً ملطراً أقرعه، ركبنا لوزين صمتا وفي ميدان قصر الظاهرة جانا صوت مؤذن جورج جميلاً، وهاذا، ومؤمناً صرخت تمر بفرنسية رصينة، كانت لا تعرف وقتها العربية، بابا ما هذا الجنون، أنه يغني ليلا، رددت بالعربية التي لا تفهمها: عندي حق يا بنتي أرجع بجي، سألني السائق عما جرى بيني وبين ابنتي، فضح عندما شرحت له،

الذي نتج هذه الموسيقى وتقليبها للعلاقات الانسانية خصوصاً عندما يستطوع الفتى ان يصلح الامور بين امه وشقيقته وحضور النجم الى منزله ليقدّم اعذاره ويعيد اعترافه بما كتبه الفتى عن الفرقة.

يذكر أن موسيقى «الروك أن رول» انتشرت بشكل واسع في الحرب العالمية الثانية بما خلفته من تساؤلات كبيرة دفعت بجيل الشباب الى الاتجاه نحو العيب ردا على الموت الجنائي والدمر للحرب وازداد انتشارها مع حرب فيتنام في ستينات القرن الماضي.

ولعبت فرق «الروك أن رول» دورا كبيرا في الحملة المناهضة للحرب والاتجاه الى تقديم المسرحية الفردية عبر الخروج على العائلة والعيش مع مجتمعات من الشباب ضمن اطار بوهيمي يلعب الجنس والمخدرات دورا اساسيا فيه.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي: الفيلم الاميركي «اولست فيمس» يعيد تقييم موسيقى «الروك اند رول»

القاهرة - من رياض ابو عواد:

يعرض الفيلم الاميركي «اولست فيمس» (مشهور تقريبا) للمخرج موهاف السيناريو كاميرون تراو تجربة احدي فرق «الروك اند رول» الجواله اظن من المحاكمة الاجتماعية لمرحلة ساد فيها هذا النوع من الموسيقى.

ويصور الفيلم الذي يمثل الولايات المتحدة في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الدولي حول حياة فرقة «رولينج ستونز»، من خلال فتى في الخامسة عشرة باشر عمله في النقد الموسيقي ميكرا وقام بمراقبة الفرقة للكتابة عنه.

ويكشف الفيلم تأثير موسيقى الروك اند رول على جيل الشباب المتدفع باتجاه الحرية بعيدا عن الاهل حيث يؤكد المشهد الافتتاحي ذلك عبر الحوار الصالح اثر محاولة والده الصفاي منع ابنتها الكبر من الاستماع الى هذه الموسيقى التي تتعرض على ممارسة الجنس وتعاوي المخدرات.

وتعقب ذلك الابنة في مغادرة المنزل وفتح الحارس امام

شقيقها التي الانفتاح على هذا العالم الموسيقي ليصبح هدف حياته التحول الى ناقد وكانه يحاول مد جسور بين جيل تقليدي تعبر عنه الام اساتذة الجامعة والابنة التي ترى ايجابية في هذه الموسيقى.

ويوضح هذا المسار اثر نجاح الفتى في عمله في احدي الصحف الموسيقية مما لفت انتباه مجلة اخرى اوسع انتشارا فطلبت منه مرافقة فريق «رولينج ستونز» والكتابة عن جولته في الولايات والندن الاميركية.

ويغضب المخرج حياة الضياع التي يعيشها اعضاء الفريق فيظهر تعاطي المخدرات واقامة علاقات جنسية مع قاصرات براقق الفريق في جولته ويتم تركيز قبيل نهاية الرحلة ليتجهن الى فرق غيرها سعيا وراء تجربة اخرى دون اى هدف سوى حلم الثراء السريع عبر احتمال ان ترتبط احداهن بنجم من هذه الفرق.

وتنشأ علاقة خاصة اثناء الرحلة بين نجم الفريق والصفاي الصغير يحدثه خلالها عن تفاصيل حياته، ليحط على فضائح الفريق بما في ذلك المغامرة بالرهان مع

فرق اخرى على الفتيات وفرض عليهن الانتقال الى الفريق الاخر.

وتكشف الفتى خلال رحلة جوية تعرضوا فيها لخطر السقوط مناشئة العلاقة القائمة بين الاعضاء الفريق يعكس ما المظاهر عندما يتعرف الاعضاء على مواجهة الموت بما يدور داخلهم تجاه بعضهم البعض من سريقة زوجات وحسد وكراهية وفضح المستور مثل وجود مثلي الجنس بينهم.

ويغرق الفتى في الحزن لدى رؤيته احدي الفتيات التي ربطته بها علاقة خاصة تحاول الانتحار بعد تحلي نجم الفريق عنها وتكشف له اسماها الحقيقي وعنوانها تمهيدا لبادية علاقة عاطفية بينهما.

وتقرض الفتاة على النجم عندما يحاول اعادة العلاقة ان يعترف بحقيقة ما كتبه الفتى لصحيفته التي رفضت نشر المقالة لان اعضاء الفريق تنكروا لما ذكره سابقا. وتكشف هذه الحاكمة رفضا وادانة لهذا النمط من الحياة

مقاربات عن الاسلام والتنوع وصدام الحضارات:

أرسترونغ: الأصولية لا ترتبط بالاسلام فقط.. وهي تتمرّد على الحدّثة وقيمها العلمانية

إيكو: ليس مهما التفوق الذاتي أو الحضاري الأهم هو الاعتراف بالتنوع والتسامح



الى منبر دولي هو «المنظمة للثقافة العابرة للقوميات»، التي يبدو ان إيكو يشرف عليها في جامعة بولونيا في جنوب إيطاليا وتقوم بدعوة الباحثين والكتاب والمثقفين من دول العالم الثالث لدراسة الثقافة الغربية والابديولوجيات الغربية. ويعتقد إيكو ان مدخل مثل هذا يؤدي للتلاقح الثقافي بين الأفراد، ففي الوقت الحالي يقوم عدد من الباحثين الصينيين بتتبع رحلة ماركو بولو للصين لتحليلها بعين صينية.

ويرى إيكو إمكانية تطبيق هذا المدخل مع دعاء الإحياء الإسلامي أو الأصولية الإسلامية، فهو يضع هذا في إطار الافتراض قائلًا، تخيل لو أننا دعونا أصوليين إسلاميين لدراسة الأصولية المسيحية أو البروتستانتية التي يعتقد أنها أخطر من الأصولية الإسلامية إلى العالم الكاثوليكي، ويضيف إيكو قائلًا «دعهم يتأثروا بما يدرسون مفهوم الحرب المقدسة عندنا»، ويرى الكاتب ان الثقافة الغربية هي ثقافة تشاكركية لأنها تسمح للمسلمين ببناء المساجد وممارسة شعائهم التعددية بحرية ولن يتوقف الغربيون عن هذه الممارسة لسبب بسيط وهو ان «المشرىين المسيحيين مسجونون في كابول، وفي حالة قيامنا بعمل كهذا فإنا نضحك مثل طابان».

يقول إيكو ان معيار التسامح مع التعددية الثقافية والتنوع هو من أكثر العوامل التي تشير لوقرة النموذج الغربي، ومن خلال هذا المعيار يمكن النظر إلى فكرة التكنولوجيا والروحانية، والطريقة التي يدافع فيها كل فريق عن ظروفه مع الوقت الحالي يشير لنوع من التراجيديا الساخرة، حيث تحولت فيه الأصوليون فسادافسون عن القيم التكنولوجية الصاروا يصنفون في صف البهيم، والعكس صحيح، ويرى إيكو ان هذا الوضع يشير لنوع من الحيرة والخوف والتردد، وفي داخل هذه الحيرة والتراجع يمكن ان نعالج أعمال النقد والتحليل كتف «خرافاتنا وخرافاتهم».

في داخل هاتين المقاربتين التي تستند كل واحدة منهما على إطار معرفي مختلف، هناك عدد من التحليلات الأخرى التي تحاول تحليل خطاب إيكو لأن كما في حالة ديفيد غارنر الذي كتب في «فاينانشال تايمز» ملامحاً لشعارات ونداءات بن لابن قائلًا أنها لا تمثل الإسلام الحقيقي الذي لم يترفع في تاريخه إلى اقتلاع الحروب الدينية في زمن كانت فيه الحروب الدينية هي الأساس في العلاقات بين الشرق والغرب، ويربط غارنر بين فشل المثال الحدائي القومي الاشتراكي وبين ظهور نزعة الإحياء الإسلامية التي تتبنى العنف، وينبسط السياق ناقش ولييام رايميل في عدد السبت من «الاندبندنت» قائلًا ان الدعوة لصدام الثقافات أو للحرب بين الشرق والغرب لا أساس لها، ان عصور الإسلام اثبتت قوة العلاقات الثقافية والدينية بين العالمين، وتحدث الكاتب عن الطريقة التي انتقل فيها الأفراد خاصة في السياق العثماني، لالتقوا في العثماني كان من أصل إيطالي، فيما كان أمير البحر العثماني مخصياً من استكندنا، حضر للدولة العثمانية، ويقول الكاتب ان العلاقات التي تربط الإسلام بالمسيحية عينة لدرجة ان الاختلافات التي قد تطوّر على السطح بينهما لا تعدو ان تكون صورة عن حروب أهلية لا أساس دينيا لها، وركز الكاتب على الكثير من ملامح التشابه بين الإسلام والمسيحية خاصة في مجال الشعائر والعبادات.

وتحاول هذه الكتابات ذات البعد الأكاديمي التصدي للاستخدام المكثف للاسلام في وسائل الاعلام وتقديم تحليل أكثر معرفية للنزعات الأصولية والغاضبة في الإسلام وربطها بجذورها الحقيقية التي تشير إلى الصدام المستمر بين المصالح الاستعمارية الغربية والعالم الإسلامي، وفشل السياسة الأمريكية في الاستجابة للمطالب الحقيقية للمسلمين ولعالمهم، هي جزء بسيط من طيف من المقالات التي لا تستند بالضرورة إلى فكرة معرفية، وكلها انطباعات تحاول بناء فكرة بطولية عن النفس خاصة تلك التي يكتبها صحفيون من جبهات المعارك الخيالية على أبواب كابول، وكان قدر هذه المجتمعات في العالم الثالث ان تكون دائما مسرحا لصناعة أبطال وهميين من الساكنين في

الغرب. وفي هذا الاتجاه يمكن الإشارة إلى محاولة هنري بوتر في «أوبزيرفر»، امس الذي أكد ان الهدف ليس الإسلام ولكن الإرهاب، وقال ان الإسلام مطالب بتغيير موقفه من الغرب، ولكن هذا التغيير مرهون بالثقافة الإسلامية التي لم تطور كما يدعي تقاليد «النقد الذاتي» التي علمت الثقافة المسيحية والغربية بشكل عام. ويعتقد بوتر على خلاف أطروحي أرسترونغ وإيكو ان الغرب والإسلام مطالبان بالعمل معاً، ولكن الطريق طويل نظرا لاختلاف هذين العالمين، لان الغرب حصل فيه اصلاح كنسي اما الإسلام فلم تحصل به حركة كذلك التي حدثت في الغرب.

السكن في موسكو، ومحاولة تقليد ثقافة الآخر لا يعني فهمهما، فايكو يقول ان لورنس العرب ليس بل بالعنف بل يحاول الحفاظ على إيمانهم الحقيقي نقياً في وجه الأزمات التي تطرحها الحدّثة لشروعهم، وتقول ان الاسلاميين الذين تحولوا لاستخدام العنف قاصوا في أثناء هذه العملية بتشويه الرسالة الحقيقية لدينهم، ولان الدين الإسلامي كما البيانات الأخرى يدعو لاحترام النفس فان عمليات العنف بالنسبة للأصوليين الذين يتصدون لرحف الغرب جعلتهم لا يؤمنون بأخلاقيات الدين، بل حولتهم كما تقول أرسترونغ إلى ما يمكن تسميته بالعدمية الأخلاقية.

تعتقد أرسترونغ ان اسامة بن لابن يمكن تصنيفه إيديولوجيا ضمن ما دعا إليه الكاتب الإسلامي المعروف سيد قطب. فالكاتب الإخواني المعروف طور رؤيته وهو في معسكرات الاعتقال الناصرية في الخمسينات والستينات، وفي قلب إيديولوجية التي طورها قلبت توجد فكرة الدعوة لقبب أنظمة الحكم غير الإسلامية، وهذا وجه الدعوة في قلب وبين لابن، فلأخير أيضاً يؤمن بضرورة قلب النظام القائم في بلده السعودية وفي بلدان أخرى كعصر الأردن.

ومع ان الأصولية تظل ظاهرة «أخلاقية» بصفتها موجبة لبناء الوطن الواحد الذي يعيش فيه الأصوليون الا انها قد تتجاوز الحدود حينما يعتقد دعاة هذا المشروع الانقلابي أنهم يستطيعوا تصاماً. ومن هنا قام بن لابن ومجموعته عام 1998 بإصدار الفتوى المشهورة عام 1998 الداعية لحرب أمريكا والدول الغربية.

وفي تحليلها للهجمات على الولايات المتحدة، تقول الكاتبة أرسترونغ انها تشعر بنوع من الدهشة والحيرة تجاه ما نشرته الصحف الأمريكية عن تصرفات من يعتقد أنهم مدبرو هذه الاعتداءات من الانتحاريين، فالاستشهادي لا يمكن ان يذهب للجنة ورائحة فمه نفوح منها الفودكا الروسية، كما أشيع عن محمد عطا.

في نهاية تحليلها تتساءل أرسترونغ عن الحل امام «القيامة» التي حدثت في الولايات المتحدة، وفي هذا السياق تقول أرسترونغ ان الحل يكمن في بداية تفهم الغرب لأوضاع المسلمين والعالم الثالث بشكل عام، فإعزاز الغرب خاصة ما بدا من توجهات الرئاسي الأمريكي المنتخب جورج بوش لا يمكن ان تقدم حلالاً والفرار من المشكلة لا يعني ان المجتمع سيكون محصناً من آثارها، ودعت الكاتبة الغربيين للبحث عن الإيديولوجيات الأخرى وفهم أصولها وتعاليمها. كما طالبت الغربيين بدراسة أصول السياسة الخارجية للحكومات الغربية والقيام بمعارضتها بالوسائل الديمقراطية.

الدعوة لفهم الآخر، وتعليم الآخرين عن «الانا» تبرز بشكل واضح في مقاربة الكاتب والناقد الإيطالي المعروف امبرتو إيكو. فايكو يعتقد ان كل الحروب التي مرت على الانسانية والدماء التي ارتقت في سبيل الأتقان كان سببها الوحيد والوحيد هو الشعور العاطفي المستند على مقولة «نحن» و«هم»، «أخبار» و«إشراء»، وضمن هذه الثنائية فإن الأنا تحاول بناء صورة عقلانية عن ذاتها مفادها ان غنى الثقافة الغربية، كما ادعى رئيس الوزراء الإيطالي سلفيغيو برلسكوني نتج لأنها حاولت التخلص من الأفكار السطحية والتبسيطية عبر البحث العقلاني، ومع ذلك فان هذا البحث العقلاني لم يمنع كما يقول إيكو من ظهور هتار الذي حرق الكتب وشجب الفن وقتل أبناء الشعوب الذين ينتمون كما كان يعتقد إلى العرق المنحط. ويذكر إيكو ان الفاشيين درسوه في المدارس شعار «يلعن ابو الإنكليز» لأنهم اي الإنكليز هو الشعب الذي يباكل خمس وجبات في اليوم، وضمن هذا السياق يعتقد امبرتو إيكو ان هناك صعوبة تامة في استناد الشخص على جذوره الفكرية من أجل الحكم على جذور الآخر، وفيما اذا كانت جيدة او سيئة، ويقول الكاتب ان خيارات الإنسان تكون في الغالب محكومة بخيارات لغوية وثقافية فالسكن في روما (لإيطالي) يكون اسهل من

والتي تميزت بالقسوة تجاه الآخر الذي كان في معظم الحالات المسلمون المتورين. ولا تنكر أرسترونغ ان المستعمرين البيض وأن جلبوا الكثير من منافع الحضارة لهذه المجتمعات الا أنهم تركوا أثرا مختلفة وفي الغالب سلبية على الهيكل أو النسيج الاجتماعي لهذه المجتمعات. فمن أكثر الآثار السلبية التي تركتها التجربة الاستعمارية على نفسية المجتمعات المسلمة ذلك الشق الكبير بين النخب التي تلقت تعليماً «غريباً» وتلك التي تلقت تعليماً «تقليدياً»، فالفجوة بين هذين العالمين ما زالت واضحة في هذه المجتمعات. وتحدثت أرسترونغ عن ما يمكن تسميته الحدّثة السطحية أو القشرية التي طبقت في المجتمعات الإسلامية، فالمؤسسات الديمقراطية لم تنجح بالعمل بشكل فاعل لسبب بسيط وهي ان الإدارة الاستعمارية لم تسمح لها بالعمل بطريقة جيدة، وتضرب الكاتبة مثلاً بال تجربة المصرية، حيث جرت، في الفترة ما بين 1923 و1953 سبع عشرة عملية اقتراع انتخابي، وفي كل هذه العمليات فاز حزب الوفد الذي كان يكافح من أجل تقليد السيطرة البريطانية على مصر، الا ان القصر والادارة الاستعمارية البريطانية اجبرا الوفد على التخلي عن طموحاته هذه، ونفس الامر يقال عن التجربة البريطانية في العراق. بعد تراجع الدور الاستعماري لبريطانيا وفرنسا في العالم الإسلامي، حلت أمريكا محلها، وحاولت البحث عن حلفاء لها في المنطقة، وترى الكاتبة ان التجربة الأمريكية وعلاقتها مع الأنظمة العربية تناقضت مع دعوتها لحماية الديمقراطية وقيمها، لان معظم الجماهير الإسلامية وصلت للنظر لأمريكا على انها قوة تدعم القوى الديكتاتورية في بلادهم، وأصبحت أمريكا وكأنها تقول للمسلمين «نعم لدينا ديمقراطية وحرية.. ولكن عليكم ان تعيشوا في ظل أنظمة ديكتاتورية»، وتضيف الكاتبة عاملاً هاماً من عوامل جذور الشك الإسلامي من أمريكا، وهو الدعم المطلق الذي ابدته الإدارات الأمريكية لاسرائيل، حيث نظر المسلمون لهذا الدعم على ان أمريكا لا تهتم كثيراً بالعلم الإسلامي.

وترتبط الكاتبة هنا بين مظاهر الإحياء الإسلامي والسياسة الأمريكية، فالمسلمون أو الجماهير المسلمة كما تقول أرسترونغ بدأوا يظهرن الالتزام بالإسلام نتيجة للاحباط الذي اصابهم وفشل الإيديولوجيات القومية والاشتراكية التي استوردتها المجتمعات المسلمة من الغرب، ومن خلال هذا الاحباط برزت ظاهرة «الأصولية» التي تعتقد أرسترونغ انها ظاهرة معقدة، فهي ليست ظاهرة لصيقة بالإسلام، فخلال القرن العشرين ظهرت معالم الأصولية في كل الاديان المعروفة في العالم، وتعرف أرسترونغ الأصولية بأنها ظاهرة تمثل تمرداً على الأخلاق والقيم العلمانية للحدّثة. وفي كل وقت ينمو فيه نموذج غربي يظهر

وتقول أرسترونغ ان كل حركة أصولية قامت بدراستها تؤمن ان المجتمع الحديث والعلماني يحاول محو الدين الحقيقي والقيم الخالصة التي تشكلت في الإسلام، لان المسلمين كان عليهم ان يتحولوا للحدّثة والاشتراكية لشرطها في فترة الضعف من تلك التي مرت بها أوروبا من قبلهم، فقد كان على المسلمين تأكيد حدّثة مجتمعاتهم في أقل من خمسين عاماً مقارنة مع ثلاثة قرون من عمليات التحديث وتجاوز الماضي التي مرت بها أوروبا من قبل.

وان فترة تطبيق الحدّثة في العالم الإسلامي وعلى حد تعبير أرسترونغ لم تتجاوز الخمسين عاماً، فإنها لم تؤد للحرية ولا إلى التقدم والازدهار، وخلال هذه الفترة تعرضت الدول الإسلامية للاستعمار الغربي والذي بدأ باحتلال الجزائر عام 1830. أرسترونغ لآثار التجربة الاستعمارية على النفسية الإسلامية لأنها قامت على أساس شديد «المستعمرين» مقابل «المحليين» الذين يجب ان يتعلموا من أجل ان يصلوا لمقام صنع الحضارة والتشوير. ولا يخفى على القارئ ان التجربة الاستعمارية قامت أساساً على فكرة «التثوير» كما هي الحال في التجربة الاستعمارية الفرنسية

أوروبا من ضوابط وقيود الانتاج الزراعي، وقد اعطى هذا التحول الكبير الدول الأوروبية ومجتمعاتها الحرية التي لم يكن المجتمع الزراعي ذو الطابع الإقطاعي ليمنحها لها في السابق، ومع ذلك فالتحول الكبير أو الحدّثة الأوروبية لم تكن بدون ثمن كما تقول أرسترونغ لأنها أدت لاحداث خلل في النظام القديم وتحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية ودينية. ومع ذلك فان اهم ملغ من ملامح التحول كان التقدم في النظام التعليمي، لان المجتمعات هذه أصبحت مطالبة بالبحث عن وسائل لتعزيز واقعا التعليمي لامتساك بملامح هذه الحدّثة الجديدة، وكلما تقدمت المجتمعات نحو التعليم كلما تعلمت حول حقوقها السياسية، وتعتقد أرسترونغ ان الشكل النهائي للديمقراطية الأوروبية لم يتم دفعة واحدة بل جاء من خلال التجربة والخطأ وعبر سلسلة من الثورات السياسية والاجتماعية التي قادت في النهاية لولادة الديمقراطية، ومرت خلال هذه المرحلة الشرسة لتجاوز الماضي العديد من التطورات في داخل هذه المجتمعات، حيث تحررت المرأة وحرر اليهود من استعبادهم التاريخي في غيبوتيات أوروبا، ونتيجة لذلك وبفضل التكنولوجيا تحولت معاملات القوة في العالم، فالمجتمعات الزراعية والتقليدية الإسلامية في الشرق لم تعد قادرة على مواجهة القوى الجديدة التي اقامت زمنها على الآلة والتكنولوجيا كما هو الحال في بريطانيا وفرنسا.

تقول أرسترونغ ان روح الغرب الجديدة كانت ذات بعدين الأول: الاستقلالية أو الحرية في كل مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثانية: حس الاختراع.

مقارنة مع ما حدث في أوروبا من تجادل بين عالم العلم والدين، وانتصار العقل على المقولات الدينية، تقول أرسترونغ ان ملامح التحول للحدّثة في العالم الإسلامي وفي دول العالم الثالث تشبه تلك التي واجهتها أوروبا قبل خمسة قرون. واهم ملغ من ملامح هذا القلق والتوتر، هو عدم الاستقرار السياسي، والحروب الدينية والقليبية تماماً كما حصل في أوروبا التي شهدت الكثير من المذابح والثورات قبل ان تصل لعالم الحدّثة.

وفي هذا السياق تقول أرسترونغ ان الغرب توسل للحدّثة ومؤسساتها بعد قرون من الضيق في داخل المجتمع، وان أوروبا نسبت ما حصل لها في الماضي فانها لم تعد قادرة على فهم آلام الماضي والتحول في المجتمعات الأخرى خاصة الإسلامية منها، ومن الأسباب التي جعلت الأوروبيين يتسبون او يتناسون تاريخهم الدامي الذي قادهم للحدّثة أنهم وعلى حد تعبير أرسترونغ، ظلوا يعتقدون انهم في قفار الصحاوة من زمن طويل وان الأوروبيين ظلوا يحملون تلك النمطية عن العالم الإسلامي انه «عالم متخلف بطبيعتك»، وهذا يعود كما يعتقد الأوروبيون للاسلام نفسه.

وبعيداً عن هذه النمطية تقول أرسترونغ ان تجربة العلم الإسلامي مع الحدّثة هي تجربة اشتكالية، لان المسلمين كان عليهم ان يتحولوا للحدّثة والاشتراكية لشرطها في فترة الضعف من تلك التي مرت بها أوروبا من قبلهم، فقد كان على المسلمين تأكيد حدّثة مجتمعاتهم في أقل من خمسين عاماً مقارنة مع ثلاثة قرون من عمليات التحديث وتجاوز الماضي التي مرت بها أوروبا من قبل.

وان فترة تطبيق الحدّثة في العالم الإسلامي وعلى حد تعبير أرسترونغ لم تتجاوز الخمسين عاماً، فإنها لم تؤد للحرية ولا إلى التقدم والازدهار، وخلال هذه الفترة تعرضت الدول الإسلامية للاستعمار الغربي والذي بدأ باحتلال الجزائر عام 1830. أرسترونغ لآثار التجربة الاستعمارية على النفسية الإسلامية لأنها قامت على أساس شديد «المستعمرين» مقابل «المحليين» الذين يجب ان يتعلموا من أجل ان يصلوا لمقام صنع الحضارة والتشوير. ولا يخفى على القارئ ان التجربة الاستعمارية قامت أساساً على فكرة «التثوير» كما هي الحال في التجربة الاستعمارية الفرنسية



اعداد: ابراهيم درويش

حظيت اطروحة صدام الحضارات مرة أخرى بتحليل جديد من قبل الكتاب والباحثين في الإسلام والشرق الاوسط في الغرب، وحفلت صحف يوم العطلة الاسبوعية امس بكم هائل بالتعليقات والكتابات التي تدعو الى تحليل ادق للعلاقة بين عالم الإسلام والغرب، ومعظم الكتابات اكدت على نقطة هامة تدعو لفهم اوسع لعالم الإسلام والمسلمين، ولتاريخ الإسلام وعلاقته مع الغرب. وفي الوقت الذي اشترك فيه الكثيرون في ان الإسلام كحضارة ودين ساهم في اغناء الثقافة الغربية، والجدل الفلسفي، ودعا للتسامح فان البعض اكد على ان اسامة بن لابن، الشخصية المحورية في هذا الصراع الجديد، والذي حولته المحورية الغربية إلى «شيطان» جديد يريد دفع شرع التاريخ نحو تحقيق مقولة الصدام بين الحضارات. ومن بين المقالات اللافتة للانتباه والتي ظهرت في اليومين الماضيين مقاربة كتبها الباحثة في الاديان المقارنة كارين أرسترونغ والتي قدمت في السابق قراءة موسعة لفكرة الأصولية كإيديولوجية رافضة للحدّثة في الاديان التوحيدية الثلاثة (الإسلام والمسيحية واليهودية)، والتي نشرتها في عدد السبت من «جريدة الغارديان»، كما قدم الباحث في علم السيمولوجي والناقد الروائي الإيطالي المعروف امبرتو إيكو مقاربة مامة في الطريقة التي يتعامل فيها المجتمع «سواء كان أوروبا أو اسامياً» مع الآخر. وبين هاتين المقاربتين ظهرت قراءات صحافية عديدة تحاول تحديد جذور ما اسموه بالفغضب الإسلامي، ولكن ضمن اطروحة صراع الحضارات، وفي هذا السياق اكد ديفيد غاردينر في «فاينانشال تايمز» ان دائرة الانتقام ستقود في النهاية لصدام الحضارات، ولن يمنع هذه المعركة القادمة الا الفهم الحقيقي للاسلام والمسلمين، وتنوع الاساليب والادوات التي حاول الكاتب معرفة جذلية هذا الفهم فالبحث في الاستناد على قراءة الوعي الداخلي للاسلام فيما قال آخرون ان الأصولية ليست ظاهرة لصيقة بالاسلام كما في حالة أرسترونغ. وفي السطور القادمة نقدم قراءة سريعة لكل ما قدم من جلد.

كارين أرسترونغ

ترى الباحثة أرسترونغ، والتي تعتبر من الأصوات الأكاديمية المحايدة، حيث قدمت العديد من الدراسات عن الإسلام مثل «حياة محمد»، «الإسلام تاريخ مختصر»، و«تاريخ الرب»، «القدس» و«المعركة من أجل الرب: الأصولية في الإسلام والمسيحية واليهودية»، انه لا يمكن فهم الهجمات على الولايات المتحدة دون فهم الطريقة المؤلفة التي تحولت فيها المجتمعات الزراعية في أوروبا إلى الحدّثة الصناعية والتكنولوجية. ومعركة الغرب (أوروبا وأمريكا) مع الحدّثة بدأت كما يقول المؤرخون في القرن السادس عشر فيما اصبح يعرف ب«التحول الكبير في الغرب»، وهذا التحول الذي قام على اساس جديدة تخالف ما قامت عليه المجتمعات السابقة أدى لانشاء حضارة جديدة ذات ملامح مختلفة عن الماضي، بل اعتبرت في الكثير من حداثيتها انطلاقاً مع الماضي، وكان الملمح الأساسي في هذه الحضارة انها لم تعد تهتم كثيراً بأهمية الزراعة والانتاج الزراعي في تكوين مجتمعاتها، وبدلاً من ذلك أصبحت تهتم كثيراً بالتكنولوجيا، ومن اهم نتائج هذا الاعتماد كما تقول أرسترونغ انه حرر

لورنس العرب لبس الثوب العربي وانتهى في انكلترا .. ومعظم المعارك الديموغوجية عبرت التاريخ اندلعت نتيجة الحس العاطفي بالانا تجاه الآخر

بطولة انكلترا

ارسنال ومانشستر يونايتد على ليدز

الهنولندي جيمي فلويد هاسيلباينك (20) من ركلة جزاء) والاسكتلندي اينور غويدونسن (45). وسحق نيوكاسل ضيفة بولتون مفاجأة الدوري في مطلع الموسم الحالي بأربعة اهداف نظيفة تناوب على

وكان مانشستر الطرف الافضل طوال الدقائق التسعين ونجح في افتتاح التسجيل عندما قاد لوك شانديك بجهد فريد رائع ومرور مفاجأة الدوري 1-1، بالفوز الاول خارج ارضه على ساوثمبتون 2-صفر، والثاني على سندرلاند 3-1 بعيدا عن ملعبه ايضا في المرحلة التاسعة من بطولة انكلترا لكرة القدم، ويملك ليدز 18 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ارسنال ومانشستر يونايتد.

على ملعب «انفيلد» انتزع ليدز المتصدر تعادلا ثمينيا 1-1 من ليفربول في عقر دار الاخير.

وافتتح الاسترالي هاري كيجويل التسجيل عندما سدد كرة من داخل المنطقة ارتطمت بجيحي كاراغر في طريقها الى الرمي (27)، قبل ان يدرك داني مورفي التعادل عندما تابع كرة ارتدت من العارضة برأسه داخل الرمي (75).

وخلال شوطي المباراة شعر مدرب ليفربول الفرنسي جيرار هوييه بالام حادة في صدره فقلق الى المستشفي بسرعة لاجراء الفحوصات اللازمة.

وعلى ملعب «لايت»، حقق مانشستر يونايتد تعادلا فوزا سهلا على سندرلاند 3-1 رغم غياب سبعة لاعبين اساسيين في صفوفه ابرزهم قائده روي كين والارجنطيني خوسوان سيباستيان فيرون وديفيد بيكهام.

بطولة اسكتلندا؛

الصدارة على حالها

■ غلاسكو - ف: بقي الفارق 7 نقاط بين سلتيك حامل اللقب وغريمه التقليدي رينجرز بعد فوز الاول على مذرويل 2-1 والثاني على كيلمارنوك 3-1 ضمن

المرحلة العاشرة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

ورفع سلتيك رصيده الى 28 نقطة مقابل 21 لرينجرز.

وجاء فوز سلتيك صعبا لانه تحقق قبل النهاية بثلاث دقائق عبر هدافه السويدي هنريك لارسون.

تقدم سلتيك عبر لاعب وسطه السلوفاكي لوبومير مورافتشيك (14)، قبل ان

يدرك مذرويل التعادل عبر سترونغ (68)، ثم سجل لارسون هدف الفوز 87 من ركلة جزاء.

في المقابل، كان فوز رينجرز سهلا على كيلمارنوك 3-1، سجل للفائز ارفيلاندز (9) والارجنطيني كلاوديو كانيجيا (40) والزوجي توري اندريه فلو (53)، وللخاسر كالديرون (66).

وقام نندي يونايته على هيرينيان بثلاثة لهاميلتون (65) و(71) وغرين (84)، مقابل هدف لبرينر (1)، ونفرتلبي على نندي بيده لهاميش (26).

وفاز ايضا هاريس على سانت جوستون بثلاثة اهداف سجلها خوانجو (26) و(61) وادم (37)، وتعادل ليفينغستون مع ايردين 2-2، سجل لاول ويلسون (14) من ركلة جزاء) وتوش (52)، وللتاني ماني (59) و(70).



لقطة من مباراة ارسنال (من الازيف)

بطولة فرنسا

ليل مؤقتا في الصدارة والهزيمة الاولى لاوكسير

1-4، سجل لاول بيار الان فرو (25) من ركلة جزاء (51)، وستيفان كروسيه (44) ومارسيلو تراسيو (90)، وللتاني ديميتروس فييرا (83).

واكمل باستيا المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 54 بعد طرد بيرارد لامبورذ

لنيله اندارين. وحقق مرسيليا اول فوز على مازن بيهديف نظيف.

وسجل باسكال توما الذي انتقل الى صفوف الفريق مطلع الموسم الحالي قادما من بشيكتاش التركي الهدف

الاول عندما تعادل براسه لكرة مكن ركلة ركنية رفعمها مانويل دوس سانتوس (10) والبرازيلي فرنانداو

بتسديدة راسية ايضا (81) الهديف.

وشهدت المباراة طرد لاعب مازن ماريو بيرهوف (90)، رغم انه اكمل المباراة

منذ الدقيقة 63 بعشرة لاعبين بعد طرد سيريل دومورو.

وقام زين على غانغان 2-1، سجل كريستوف لورو (23) ولوكاس (68)

هدفي الفائز، وفابريغ بويريزي (78) هدف غانغان.

وحقق سوشو فوزا لافتا على غانغان

باريس- ف: ب: صعد ليل بديلا له مشفرة ان حراز ثلاثة حتى النهاية وحتى مسالة تجديده امر وارد جدا ولكنها تبقى مسالة سابقة ولا تها.

وكان هولييه قد عانى خلال الاشهر الماضية من مشاكل عدة مع العديد من لاعبيه خاصة قائد الفريق روبي فاوولر

الذي كانت علاقته مع المدرب وجبة ساخنة على صفحات الجرائد الانكليزية التي استغلت الفجوة بين الرجلين من اجل اطلاق الشائعات بشأن انتقال فاوولر

بعيدا عن ليفربول لعدم اعتماده لاعبا عند مراكز التقدمة تماما مقابل فعل الموسم الماضي عند حل ثالثا، الامر الذي ضمن له العودة الى رابطة ابطال الدوري الاوربي

للمرة الاولى منذ العام خمسة وثمانين. وشهدت الايام الماضية جمعا جماهيريا

عنيفا على هولييه اثر تصريحاته هذه حيث طالب ارباب صوت مشجع

لليفربول خاصة من خلال البرامج الاعلامية الرياضية باقالته واجراء

تغييرات جذرية وشراء المزيد من اللاعبين من اجل ضمان احراز لقب الدوري

الانكليزي.

وكان اكثر من مدرب في اعتقدا قد عبر عن تعاطفه مع هولييه ومنهم مواطنه

اريس فينغر مدرب ارسنال الذي اكد انه حاول الايجابية بعد حساب سنوات من الاحباط

والتطبيق العملي لخططاته، الامر الذي طرح ثماره مبكرا بضم الشفاء ولكن

يبود على حساب صحة اللاعب الفرنسي الذي لا يلعب سوى عدد قليل من المباريات الحلية ولم يسبق له ان اشرف

على تدريب اي منتخب في العالم، ما قبل تومسون المدرب المؤقت لليفربول الذي

كان اول زائر هولييه مساء السبت في المستشفى فقد ذكر قائلا: " خلال السنوات

الماضية عرفت هولييه جيدا وانا متأكد انه حرص على العودة الى تدريب الفريق

اليوم قبل الغد له يحب اللعبة ويعشق ليفربول، ولو كان الامر يبيده لاندازر معنا

الى كيبف، لكن الامر هذا ايضا مبالغ بديه، واي اجتهاد شخصي قد يعني ثمنا

باهظا.



ميل ستيرجومسكي لاعب ليل (يسار) يحاول عرقلة حارس مرمي نانت ميكائيل لاندرو (أف ب)

■ لاهاي- ف: ب: يتعد استمراد في صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم بعد فوزه على فالفيك 2-صفر ضمن المرحلة التاسعة. ورفع اياكس في الصدارة برصيد 22 نقطة، فيما تجدد رصيده من منافسه عند 13 نقطة.

وفي المباريات الاخرى، فاز سبارتا روتردام على فورتونا سيتارد 4-3، وهيرينفين على الكمار 1-1.

وكان ايندهوف فاز على رودا كيركاه 1-صفر في افتتاح المرحلة.

بطولة هولندا اياكس يتوصل الى الصدارة

بطولة ايطاليا

الفوز الاول للاتسيو هذا الموسم وتعثر جديد لروما

■ روما- ف: ب: حقق لاتسيو فوزه الاول هذا الموسم على حساب اتالانتا 2-صفر وسقط روما حامل اللقب في فخ

التعادل السلبي مع بيروجيا في روما في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وسجل الارجنطيني كلاوديو لوبيز (42) والبرترغالي فرناندو كوتو (71) الهديف.

وهو الفوز الاول للاتسيو ايضا في جميع المسابقات هذا الموسم والاول يشاركه مدربه الجديد البرنو زاكروني، فرقع

نقطتين اضافيتين، وما زاد الطين بلة طرد لاعبه البرازيلي اميرسون قبل نهاية المباراة بدقة واحدة.

واختتمت المرحلة امس الاحد، فالتقى بريشيا مع كيبفو، ويوفنتوس مع تورينو ولتحتي مع فيورنتينا، وميلان مع

فينيتسيا، وبارما مع بياتنزا، وفيرونا مع بولونيان واودينيزي مع انتر ميلان.

وسجل الارجنطيني كلاوديو لوبيز (42) والبرترغالي فرناندو كوتو (71) الهديف.

وهو الفوز الاول للاتسيو ايضا في جميع المسابقات هذا الموسم والاول يشاركه مدربه الجديد البرنو زاكروني، فرقع

نقطتين اضافيتين، وما زاد الطين بلة طرد لاعبه البرازيلي اميرسون قبل نهاية المباراة بدقة واحدة.

واختتمت المرحلة امس الاحد، فالتقى بريشيا مع كيبفو، ويوفنتوس مع تورينو ولتحتي مع فيورنتينا، وميلان مع

فينيتسيا، وبارما مع بياتنزا، وفيرونا مع بولونيان واودينيزي مع انتر ميلان.

وكان لاتسيو اقل المدرب بينو زوف، صرد المنتخب

مطالب الجماهير وعدم الايمان بالهزيمة تؤثر على صحة المدربين

ليفربول يخسر مدربه وهولييه كاد يفقد حياته

حكم المباراة هذا الهدف في ان ينجح في منح الحياة مرة ثانية لسنتن.

ما في المابع الحلية تكاثرت هناك اكثر من حادثة خربها لثاني تعرض لها جو

كينيجه ومدرب ويمبلدون في سراس من العام تسعة وتسعين عندما نقل الى

المستشفى قبل دقائق من بدء مباراة فريجه وشيفيلد ونزدي حيث تم انقاذ حياته في

الحضرات الاخيرة، علما ان ذات المدرب اضطر الى اغتزال مهنة التدريب والابتعاد

عن الملاعب بعد ثلاثة اشهر، كذلك الحال كان في العادة ذاته عندما تعرض المدرب

باري فراري الى ازمة قلبية أثناء إحدى الوحدات التدريبية لفريجه وكانت بالواقع

الثالثة على مر شاديه وهو مبتعد حاليا بشكل كلي عن ملاعب الكرة.

وكانت ضغوط لعبة كرة القدم قد انعكست على اكثر من مدرب خلال

السنوات العشر المتصرمة ومهم المدرب الاسكتلندي المشهور سليف كوليب الذي

قرر بعد ثلاثة وثلاثين يوما فقط من اشرافه على تدريب مانشستر سيتي

ترك مهمة التدريب في العام ستة وتسعين لتأثيراتها المباشرة على صحته.

اما ابرز القرائات الشخصية في اغتزال مهمة تدريب كرة القدم كانت في العام

واحد وتسعين عندما أعلن حينذاك كيني دالغليش مدرب ليفربول تركه مهمة

التدريب لاسباح صحية ونفسية ايضا بعد سارة حماسية مع فريق ايفرتون تملك

خايلها الاخير من ادراك التعادل خلال المباراة في اربع مناسبات متتالية، الامر

الذي انعكس سلبا على صحة دالغليش.

وكان هولييه قد عبر صراحة في اكثر من مناسبة الى الطريقة الغربية التي يتعامل

فيها الجمهور مع مدربي الاندية الانكليزية ويشكل على حد تعبيره، الامر الذي

ينعكس سلبا على احترام اللاعبين لقرارات المدرب.

وتكر هولييه ان لعبة كرة القدم في انكلترا تتطلب دوما تعديلا للتناجح

وحصد البطولات واي الاخفاق ولو كان صغيرا يعني فتح باب الانتقادات اللاذعة

من الصحافة والجماهير وكان لعبة كرة القدم لا تعترف بالخسارة وهو امر

مشيرة ان الفريق الانكليزي سوف يغادر اليوم الى العاصمة الأوكرانية كييف من

دون هولييه لخوض مباراته المقبلة في رابطة ابطال الدوري الاوربي مع نادي

دينامو كييف، وتسلم تومسون مهمة تدريب الفريق مؤقتا وا ان كان السقف

الزمني لهذه المهمة ظل مفتوحا دون تحديد موعد رسمي لعودة هولييه.

وسلخت هذه الحادثة الاضواء على الضغوط التي بات يتعرض لها مدربي

الاندية الانكليزية بغية تحقيق النتائج الاحيادية وكسب الاقايظ نظر للhalja لها

والبقاء ضمن دائرة المنافسين على الكؤوس من اجل تالي العوائد المالية

التي تضمن اندوتهم البقاء في صفوف الاندية الكبرى.

وكان هولييه قد تعرض خلال الاسباع الثلاثة الماضية لى العديد من الانتقادات

خاصة من مشجعي الفريق نظرا لعدني عروض التفرقة واكثر من هزيمة

منها اثنتان في الدوري الانكليزي امام بولن الصاعد هذا الموسم الى مصاف

الاندية المتقدمة واسن فيلا دون تناسي الخسارة الاخيرة التي تعرض لها الفريق

الاسبوع الماضي ضمن بطولة كأس الاتحاد الانكليزي التي احرز ليفربول

لقبها الموسم الماضي عندما هزم في المباراة النهائية فريق برمنهام ضيفيات الجزء.

لاعبي الفريق بطريفة خاصة، وهذه الطريقة تعرض هولييه الى حيلطة قلبية.

واحد حادثة هولييه التكريرات المؤلمة في ملاعب الكرة البريطانية حيث تذكر

الجميع كيف فقد المدرب الاسكتلندي جوك ستين حياته اثناء مباراة منتخب بلاده

ويوزل في نصفايت كأس العالم في العام ستة وثمانين عندما تعرض الى سكتة

قلبية اثر اعتقاده ان منتخب ويلز احرز هدف التعادل في مرمي اسكتلندا في

الدقائق الاخيرة من المباراة قبل ان يلقي

■ لندن- «القدس العربي»: كذا ناطق باسم نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم

ان مدرب الفريق الاول، جيرارد هولييه - فرنسي الجنسية - والبالغ من العمر

اربعه وخمسين عاما قد خضع ليلية العسر التي عمليتها لرحمة لتوسيع شرايين القلب

اثر الفحوصات التي اجرتها مستشفى ليفربول

الفريق الطبي في مستشفى ليفربول

بطريقة السيت والتي وصل اليها هولييه بشكل عاجل اثر شعوره بالام في منطقة

القلب اثناء فترة الاستراحة ما بين شوطي مباراة فريجه وليدز يونايته ضمن الدوري

الانكليزي الممتاز والتي انتهت نتيجتها بتعادل التعادل.

وذكر الناطق ان اجراء هذه العملية جاء بناء على نتيجة تقارير الفحوصات

التي اكدت ان هولييه الذي يشرف على تدريب ليفربول منذ العام ثمانين وتسعين

يكن معرضا عن جلطة قلبية خلافا للمخاوف والتكهنات التي اطلقتها وسائل الاعلام الحلية عندما بثت الخبر بشكل

عاجل غميرة السبت، و اشار البيان ان هولييه شعر بالام وضيق في التنفس

عندما كان يحاول شحذ همم لاعبيه من اجل تقديم عمارة افضل

فريجه متأخرا بهدف عدم نهاية الشوط الاول، والاضر هولييه لانسحاب

يكملم محاضرتيه عندما سئل من مساعده ليل تومسون التي اطلقتها المهمة

وتوجه الى العلاج الطبيعي للفريق الذي نقله الى غرفة الطبيب في ملعب انفيلد

ورضع كمامة غاز الاوكسجين على فمه

والتظار وصول طبيب الفريق، الذي فور

وصوله طلب طلب المدرب فسورا الى المستشفى حيث كانت محاقفه من

احتمالات تعرض هولييه الى جلطة قلبية، وأكد انه لم يخضع الى مستشفي ان هولييه لم

يبقى نال ان تعرض الى اي مشاكل قلبية من قبل وان اجراء عملية توسيع

الشرايين المسروقي من اجل تقليل الاحتمالات المستقبلية بشأن تعاقب

هولييه الى المزيد من الالام في منطقة القلب.

من جهة اكد بيان النادي الانكليزي ان هولييه سيخيف عن وظيفته لاسباع عدة

■ برلين- رويترز: سحق بايرن ميونخ جاره في مدينته فريق ميونخ

1860 فهزموه 1/5 ليواصل ملاحقة كايزرسلاوترن في صدارة الدوري الاتاني

لكرة القدم.

في وقت الاحصاءات دون تحقيق بايرن منافسه اللقب ويطل أوروبا الكبر فوز على

حماهم في مدينة ميونخ منذ ان سحقه 1/6 عام 1980.

واحتفظ بايرن بالترك الثاني برصيد 22 نقطة من تسع مباريات بفارق نقطتين

على كايزرسلاوترن الذي هزم هانسا روستوك 1/3 امس الاول ايضا.

كما فاز بايرنغرون صاحب المركز الثالث على ارض اينبرج كوتبوس 2/3

ويروسيا دورتموند فريق المركز الرابع خراس ملعبه ايضا على بروسيا

■ فيغو (اسبانيا)- رويترز: استعد لاعب كرة القدم الكرواتي الدولي

زفونيمير بويان لعلان اعتزاله كرة القدم بعد اخفاقه في حجز مكان له في

الفريق الاول في نادي الجديد سيلتا اسبانيا.

واعلنت اجهزة الاعلام اسپانياية ان لاعب خط الوسط البالغ

من العمر 33 عاما أعلن قراره في صحيفة «سيوريتسك نوفوستي»

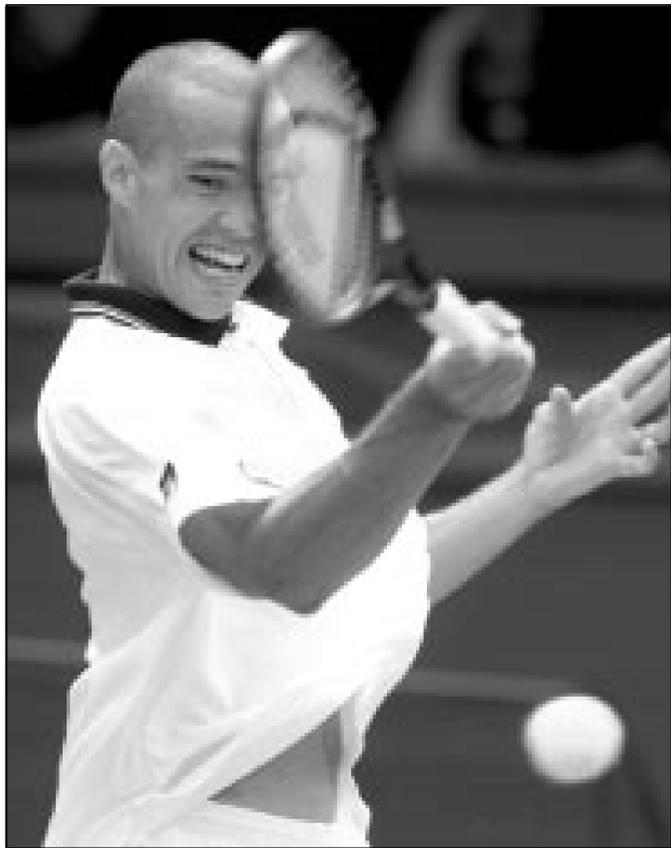
الرياضية الكرواتية.

وقال انه سيدعو لعقد مؤتمر صحافي للاسبوع المقبل لتأكيد اعتزاله.

وتقل عن اللاعب قوله للمصحفية «الانتقال الى سيلتا لم ينجح كما كنت

اتمنى ولا اريد ان يتحول الى كايوس سواء بالتمسك الى اول للناس في سيلتا،

ولم يتمكن بويان الذي انتقل الى



يونس العيناوي

يونس العيناوي وليوبيستش الى نهائي دورة ليون للتنس

5-5 و6-6 وقبل ان يفوز بالبطولة الفاصل 5-7، وتقدم العيناوي بسرعة في المجموعة الثانية 4-صفر ثم انهاها 2-6 في طريقه الى المباراة النهائية، وفي المباراة الثانية، عانى ليوبيستش لتحقيق المفاجأة الثانية في هذه الدورة واحتاج الى ساعتين و49 دقيقة للتخلص من سايفن في ثلاث مجموعات حسمت جميعها بالبطولة الفاصل، 3-7 و4-7 و9-7 على

ليون (فرنسا) - أ ف ب: تاهل الغربي يونس العيناوي والكرواتي ايفان ليوبيستش الى المباراة النهائية لدورة ليون الدولية الفرنسية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 800 ألف دولار. ووجد العيناوي المصنف ثالثاً 7-6 (3-7) و6-7 (4-7) و6-7 (7-9)، وكان ليوبيستش اخرج البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف اول من الدور الاول ايضا. وبلغ العيناوي المصنف 40 عالمياً صعوبة في تحطيم ماليس 33 عالمياً تغلب عليه في ساعة ونصف الساعة رغم انه تخلف 1-4 في المجموعة الاولى قبل ان يستعيد توازنه ويعادل 4-4 ثم

لندن - أ ف ب: تقام في زيورخ هذا الاسبوع بعد الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر)، وقالت سيرينا، التي اسفلة لافقادي الرحلة الى زيورخ للعب في سويسكوم، انها بطلة كبيرة تقام في مدينة عظيمة، ولكن ما زالت اشعر بانه هناك حاجة كبيرة للبقاء قريبة من منزلي ومن عائلتي في اعقاب أحداث الشهر الماضي. ويأتي قرار سيرينا بعد قرار شقيقها فينوس التي انسحبت من بطولة فيلدرشات القادمة في ألمانيا وكأس الكرملين الشهر الماضي لاسباب مشابهة، وبعد الهجمات التي وقعت في نيويورك واشنطن انسحب لاعبون امريكيون كثيرون من بطولات اوروبية بسبب الخوف على سلامتهم، وعلى الرغم من عودة الامريكيات جينفر كابريراتي ومونيكا سيليش وليزي ديفنهور للمنافسة اخارت الشقيقتان ولبامز البقاء في الولايات المتحدة.

سيريانا تسحب من بطولة سويس كوم

هينغيس قد تواجه جراحة وتبتعد ستة اسابيع

فيلدرشات (لاتينا) - رويترز: نصح الطبيب الخاص بلاعبة التنس السويسرية مارتينا هينغيس بان تجري هينغيس جراحة في اربطة كاحلها الايمن بعد التواءه في الدور قبل النهائي في بطولة فيلدرشات للتنس وقد تعيب عن الملاعب ستة اسابيع. واذا كان الامر كذلك فان هينغيس لن تشارك في باقي بطولات الموسم بما في ذلك بطولة اتحاد لاعبات التنس التي تقام في نهاية العام في ميونيخ.

واعلن منظمو بطولة سويس كوم في زيورخ والتي تبدأ اليوم الاثني عشر على موقعهم في الانترنت ان الطبيب هانز بيولمان فحص هينغيس ونصحها بجراة اسن الأحد لاصلاح اربطة كاحلها الايمن المرقة وقال ان من المتوقع ان تبتعد هينغيس عن الملاعب ستة اسابيع ما يعني انها لن تستعيد المركز الاول هذا العام.

وكانت الامريكية ليزي دافنهور متقدمة على هينغيس 1/2 عندما اضطرت لاعبة السويسرية لانسحاب بسبب التواء كاحلها.



الاعبة السويسرية مارتينا هينغيس

تصفيات مونديال 2002

عمان تثار من اوزبكستان وتقدم خدمة كبيرة الى الامارات

الشخصي له عندما تلقى كرة متقنة من محسن صالح فانطلق بالكرة من منتصف الملعب وتخطى الحارس الذي خرج للتصدي له ووضع كرتة في المرمى الخالي (83). وخدم بدر الحروق في مسلسل الاهداف بطريقة رائعة عندما سدده كرة لوب من الجهة اليمنى من فوق الحارس فخدمته وتابعت طريقها نحو الشباك (88).

ان تناوب يعقوب جمعة وفوزي بشير وبدر الحروفي على تسجيل الاهداف الاربعة. وسجل جمعة الهدف الاول لاصحاب الارض في الدقيقة 50 اثر كرة من ناصر زايد، و اضاف فوزي بشير الثاني بعد دقيقتين من كرة قوية، ولاحت فرص عدة لاوزبكستان لتسجيل اهداف اضافية لكن الدفاع العماني بقي صامدا، لا يل ان يعقوب جمعة سجل الهدف الثالث والثاني

الثامنة عندما حصلت دربكة امام الرمي لكنها سرده الكرة فوق الرمي. وتراجع اداء المنتخبين وانحصر اللعب في وسط الملعب، لكن الاوزبكستانيون ضغظوا مجددا واثر ذلك هدفا عبر نبيل عاشور عن طريق الخطأ في مرمى منتخبه عندما حاول ابعاد الكرة من الجهة اليسرى (27). وحول العمانيون تخلفهم في الشوط الاول الى فوز في الثاني بعد

نقاط في المركز الرابع ولديها مباراة اخيرة صعبة من الصين في طشقند في 19 تشرين الاول/اكتوبر الحالي، وتحتاج فيها الى الفوز وحده للحفاظ على امليها في خوض الملحق، فيما ستكون مهمة الامارات اسهل نسبيا لانها ستلتقي عمان بالذات في ابو ظبي في اليوم ذاته.

وتحتل الامارات المركز الثاني برصيد 9 نقاط ويخفيها التعادل لتضمن خوض الملحق. وشفا العمانيون غليلهم بعد الخسارة المؤلمة التي تعرضوا لها امام اوزبكستان في طشقند صفر-5 ومباراة الذهاب وادت الى الاطاحة بالمدرّب الألماني برنستغ و استناد المهمة الى المحلّي رشيد جابر.

مباراة تايلاند والبحرين ستعقد غدا

في 19 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي، وتابع «وفي حال عدم قدرة المنتخب التايلندي على التوجه الى السعودية الاربعة المقبل، فان المباراة مع البحرين ستعقد في وقت يحدد لاحقا بعد 19 الحالي». وتتأهل ايران والسعودية على بطاقة المجموعة الاولى المؤهلة مباشرة الى النهائيات، حيث تلحق ايران ايضا مع البحرين في النماة في اليوم ذاته ايضا. وكانت مباراة تايلاند والبحرين توقفت بسبب ثوابه حريق في المدرجات اثر احتكاك في الاسلاك الكهربائية لكنه لم يوقع اصابات، وتوقفت المباراة في منتصف الشوط الاول عندما كان المنتخب البحريني متقدما بهدف لسلمان عيسى سجله في الدقيقة 21.

باتوكو - أ ف ب: أكد ووري ماكوي امين عام الاتحاد التايلندي لكرة القدم أمس الأحد ان مباراة تايلاند والبحرين التي توقفت ضمن الجولة التاسعة من المجموعة الثانية لتصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال 2002 ستعقد اغلب الظن غدا الثلاثاء في باتوكو.

وقال ماكوي، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي الاسيوي، في اتصال مع وكالة فرانس برس «اتفق طرفا المباراة على اعادتها غدا الثلاثاء»، و اضاف «لكن الامر مرتبط بامكانية ايجاد حجوزات سفر افراد المنتخب التايلندي الى السعودية الاربعة» حيث ستخوض تايلاند مبارياتها الاخيرة في التصفيات مع السعودية في الرياض

في 19 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي، وتابع «وفي حال عدم قدرة المنتخب التايلندي على التوجه الى السعودية الاربعة المقبل، فان المباراة مع البحرين ستعقد في وقت يحدد لاحقا بعد 19 الحالي». وتتأهل ايران والسعودية على بطاقة المجموعة الاولى المؤهلة مباشرة الى النهائيات، حيث تلحق ايران ايضا مع البحرين في النماة في اليوم ذاته ايضا. وكانت مباراة تايلاند والبحرين توقفت بسبب ثوابه حريق في المدرجات اثر احتكاك في الاسلاك الكهربائية لكنه لم يوقع اصابات، وتوقفت المباراة في منتصف الشوط الاول عندما كان المنتخب البحريني متقدما بهدف لسلمان عيسى سجله في الدقيقة 21.

في 19 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي، وتابع «وفي حال عدم قدرة المنتخب التايلندي على التوجه الى السعودية الاربعة المقبل، فان المباراة مع البحرين ستعقد في وقت يحدد لاحقا بعد 19 الحالي». وتتأهل ايران والسعودية على بطاقة المجموعة الاولى المؤهلة مباشرة الى النهائيات، حيث تلحق ايران ايضا مع البحرين في النماة في اليوم ذاته ايضا. وكانت مباراة تايلاند والبحرين توقفت بسبب ثوابه حريق في المدرجات اثر احتكاك في الاسلاك الكهربائية لكنه لم يوقع اصابات، وتوقفت المباراة في منتصف الشوط الاول عندما كان المنتخب البحريني متقدما بهدف لسلمان عيسى سجله في الدقيقة 21.

في 19 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي، وتابع «وفي حال عدم قدرة المنتخب التايلندي على التوجه الى السعودية الاربعة المقبل، فان المباراة مع البحرين ستعقد في وقت يحدد لاحقا بعد 19 الحالي». وتتأهل ايران والسعودية على بطاقة المجموعة الاولى المؤهلة مباشرة الى النهائيات، حيث تلحق ايران ايضا مع البحرين في النماة في اليوم ذاته ايضا. وكانت مباراة تايلاند والبحرين توقفت بسبب ثوابه حريق في المدرجات اثر احتكاك في الاسلاك الكهربائية لكنه لم يوقع اصابات، وتوقفت المباراة في منتصف الشوط الاول عندما كان المنتخب البحريني متقدما بهدف لسلمان عيسى سجله في الدقيقة 21.

في 19 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي، وتابع «وفي حال عدم قدرة المنتخب التايلندي على التوجه الى السعودية الاربعة المقبل، فان المباراة مع البحرين ستعقد في وقت يحدد لاحقا بعد 19 الحالي». وتتأهل ايران والسعودية على بطاقة المجموعة الاولى المؤهلة مباشرة الى النهائيات، حيث تلحق ايران ايضا مع البحرين في النماة في اليوم ذاته ايضا. وكانت مباراة تايلاند والبحرين توقفت بسبب ثوابه حريق في المدرجات اثر احتكاك في الاسلاك الكهربائية لكنه لم يوقع اصابات، وتوقفت المباراة في منتصف الشوط الاول عندما كان المنتخب البحريني متقدما بهدف لسلمان عيسى سجله في الدقيقة 21.

دورة دمشق الدولية لكرة السلة:

الزمالك يخطف الفوز من الرياضي في الثواني الاخيرة

في الدقائق الخمس الاخيرة بعدما فطن الى العزيمة الكبيرة للزمالك في العودة الى مجريات المباراة لكن الوقت لم يكن كافيا للحاج لساندة زملائه خصوصا امام الاندفاع الهجومي المصري القوي.

وفي صفوف المصريين كان هيثم السعيد افضل مسجل برصيد 20 نقطة وهو لم يقدم مستوى جيدا في الربع الاول ما اضطر مدربيه الى عدم اشراكه في الربع الثاني والثالث وانتظر حتى الربع الاخير فظهر السعيد بوجه مخالف تماما وكان له الفضل في فوز فريقه فسجل 8 نقاط في اصل من 16 في الربع الاخير.

وجاءت المباراة سريعة بين الفريقين اللذين تبادلوا الهجمات منذ البداية فكان الرياضي موقفا وتكن من تسجيل تسع نقاط مقابل سلة واحدة للزمالك.

وكثرت اخطاء الزمالك تحت السلة وصعبت مهمتهم في اخترق دفاع الرياضي بقيادة ندياي الذي تالق في المتابعة الدفاعية وساهم بشكل كبير في توسيع فريقه للفارق خصوصا في الرميات الحرة (سجل 6 رميات من اصل 10).

وانهى الرياضي الربع الاول متقدما بفارق 12 نقطة (25-13) وبرز في صفوفه كاستنس الذي كان الموزع وكثرت اخطاء الزمالك تحت السلة وصعبت مهمتهم في اخترق دفاع الرياضي بقيادة ندياي الذي تالق في المتابعة الدفاعية وساهم بشكل كبير في توسيع فريقه للفارق خصوصا في الرميات الحرة (سجل 6 رميات من اصل 10).

في الدقائق الخمس الاخيرة بعدما فطن الى العزيمة الكبيرة للزمالك في العودة الى مجريات المباراة لكن الوقت لم يكن كافيا للحاج لساندة زملائه خصوصا امام الاندفاع الهجومي المصري القوي.

وفي صفوف المصريين كان هيثم السعيد افضل مسجل برصيد 20 نقطة وهو لم يقدم مستوى جيدا في الربع الاول ما اضطر مدربيه الى عدم اشراكه في الربع الثاني والثالث وانتظر حتى الربع الاخير فظهر السعيد بوجه مخالف تماما وكان له الفضل في فوز فريقه فسجل 8 نقاط في اصل من 16 في الربع الاخير.

وجاءت المباراة سريعة بين الفريقين اللذين تبادلوا الهجمات منذ البداية فكان الرياضي موقفا وتكن من تسجيل تسع نقاط مقابل سلة واحدة للزمالك.

وكثرت اخطاء الزمالك تحت السلة وصعبت مهمتهم في اخترق دفاع الرياضي بقيادة ندياي الذي تالق في المتابعة الدفاعية وساهم بشكل كبير في توسيع فريقه للفارق خصوصا في الرميات الحرة (سجل 6 رميات من اصل 10).

وانهى الرياضي الربع الاول متقدما بفارق 12 نقطة (25-13) وبرز في صفوفه كاستنس الذي كان الموزع وكثرت اخطاء الزمالك تحت السلة وصعبت مهمتهم في اخترق دفاع الرياضي بقيادة ندياي الذي تالق في المتابعة الدفاعية وساهم بشكل كبير في توسيع فريقه للفارق خصوصا في الرميات الحرة (سجل 6 رميات من اصل 10).

في الدقائق الخمس الاخيرة بعدما فطن الى العزيمة الكبيرة للزمالك في العودة الى مجريات المباراة لكن الوقت لم يكن كافيا للحاج لساندة زملائه خصوصا امام الاندفاع الهجومي المصري القوي.

وفي صفوف المصريين كان هيثم السعيد افضل مسجل برصيد 20 نقطة وهو لم يقدم مستوى جيدا في الربع الاول ما اضطر مدربيه الى عدم اشراكه في الربع الثاني والثالث وانتظر حتى الربع الاخير فظهر السعيد بوجه مخالف تماما وكان له الفضل في فوز فريقه فسجل 8 نقاط في اصل من 16 في الربع الاخير.

وجاءت المباراة سريعة بين الفريقين اللذين تبادلوا الهجمات منذ البداية فكان الرياضي موقفا وتكن من تسجيل تسع نقاط مقابل سلة واحدة للزمالك.

وكثرت اخطاء الزمالك تحت السلة وصعبت مهمتهم في اخترق دفاع الرياضي بقيادة ندياي الذي تالق في المتابعة الدفاعية وساهم بشكل كبير في توسيع فريقه للفارق خصوصا في الرميات الحرة (سجل 6 رميات من اصل 10).

وانهى الرياضي الربع الاول متقدما بفارق 12 نقطة (25-13) وبرز في صفوفه كاستنس الذي كان الموزع وكثرت اخطاء الزمالك تحت السلة وصعبت مهمتهم في اخترق دفاع الرياضي بقيادة ندياي الذي تالق في المتابعة الدفاعية وساهم بشكل كبير في توسيع فريقه للفارق خصوصا في الرميات الحرة (سجل 6 رميات من اصل 10).

في الدقائق الخمس الاخيرة بعدما فطن الى العزيمة الكبيرة للزمالك في العودة الى مجريات المباراة لكن الوقت لم يكن كافيا للحاج لساندة زملائه خصوصا امام الاندفاع الهجومي المصري القوي.

وفي صفوف المصريين كان هيثم السعيد افضل مسجل برصيد 20 نقطة وهو لم يقدم مستوى جيدا في الربع الاول ما اضطر مدربيه الى عدم اشراكه في الربع الثاني والثالث وانتظر حتى الربع الاخير فظهر السعيد بوجه مخالف تماما وكان له الفضل في فوز فريقه فسجل 8 نقاط في اصل من 16 في الربع الاخير.

وجاءت المباراة سريعة بين الفريقين اللذين تبادلوا الهجمات منذ البداية فكان الرياضي موقفا وتكن من تسجيل تسع نقاط مقابل سلة واحدة للزمالك.

وكثرت اخطاء الزمالك تحت السلة وصعبت مهمتهم في اخترق دفاع الرياضي بقيادة ندياي الذي تالق في المتابعة الدفاعية وساهم بشكل كبير في توسيع فريقه للفارق خصوصا في الرميات الحرة (سجل 6 رميات من اصل 10).

وانهى الرياضي الربع الاول متقدما بفارق 12 نقطة (25-13) وبرز في صفوفه كاستنس الذي كان الموزع وكثرت اخطاء الزمالك تحت السلة وصعبت مهمتهم في اخترق دفاع الرياضي بقيادة ندياي الذي تالق في المتابعة الدفاعية وساهم بشكل كبير في توسيع فريقه للفارق خصوصا في الرميات الحرة (سجل 6 رميات من اصل 10).

في الدقائق الخمس الاخيرة بعدما فطن الى العزيمة الكبيرة للزمالك في العودة الى مجريات المباراة لكن الوقت لم يكن كافيا للحاج لساندة زملائه خصوصا امام الاندفاع الهجومي المصري القوي.

وفي صفوف المصريين كان هيثم السعيد افضل مسجل برصيد 20 نقطة وهو لم يقدم مستوى جيدا في الربع الاول ما اضطر مدربيه الى عدم اشراكه في الربع الثاني والثالث وانتظر حتى الربع الاخير فظهر السعيد بوجه مخالف تماما وكان له الفضل في فوز فريقه فسجل 8 نقاط في اصل من 16 في الربع الاخير.

وجاءت المباراة سريعة بين الفريقين اللذين تبادلوا الهجمات منذ البداية فكان الرياضي موقفا وتكن من تسجيل تسع نقاط مقابل سلة واحدة للزمالك.

وكثرت اخطاء الزمالك تحت السلة وصعبت مهمتهم في اخترق دفاع الرياضي بقيادة ندياي الذي تالق في المتابعة الدفاعية وساهم بشكل كبير في توسيع فريقه للفارق خصوصا في الرميات الحرة (سجل 6 رميات من اصل 10).

وانهى الرياضي الربع الاول متقدما بفارق 12 نقطة (25-13) وبرز في صفوفه كاستنس الذي كان الموزع وكثرت اخطاء الزمالك تحت السلة وصعبت مهمتهم في اخترق دفاع الرياضي بقيادة ندياي الذي تالق في المتابعة الدفاعية وساهم بشكل كبير في توسيع فريقه للفارق خصوصا في الرميات الحرة (سجل 6 رميات من اصل 10).

الفوز الثالث على التوالي للوحدة

دمشق - أ ف ب: حقق الوحدة السوري فوزه الثالث على التوالي في دورة دمشق الدولية لكرة السلة بتغلبه على موطنه وعزمه التقليدي الاتحاد 102-81 الشوط 44-14 في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية في صالة الفجاء في العاصمة السورية. وفضل الاتحاد في الثأر لخسارته امام الوحدة 79-88 في نهائي اسبوعين.

وانفرد الوحدة بصدارة المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق نقطتين امام الحكمة الذي كان في راحة، فيما بقي الاتحاد خامسا واخيرا برصيد نقطتين من مباراتين. وستكون مباراة الوحدة والحكمة في الجولة الخامسة الاخيرة اليوم الاثني حاسمة لتحديد صاحب البطولة المؤهلة الى نصف النهائي مباشرة.

يذكر ان صاحب المركز الاول في كل مجموعة يتأهل مباشرة الى دور الاربعة، بينما يخوض صاحب المركزين الثاني والثالث مباراة فاصلة بطريقة المقص ضد نظيريهما في المجموعة الاولى لحجز البطاقتين الاخريين الى نصف النهائي.

وكانت الاضطية في الربع الاول للوحدة الذي اعتمد على الهجمات السريعة، فيما طبع اسلوب الاتحاد البطء في العودة الى الدفاع.

وخاض الوحدة الربع الاول في غياب محترفيه الامريكي وبيوتس - رويترز: استأثر فريقا الزمالك والاهلي المصريان بلقب بطولة العربية الثالثة عشرة لتنس الطاول للرجال والسيدات التي نظمها لبنان. واحرز فريق الزمالك لقب بطولة الفرق للرجال بفوزه على حامل اللقب نادي الريان القطري 2/3 في الدور النهائي الذي اقيم على ملعب النادي الرياضي في بلدة غزير امس السبت. وبهذا الفوز تآر الزمالك لخسارته امام الريان 1/3 في نهائي العام الماضي. واحتل فريق الاهلي السعودي بطل اندية الخليج المركز الثالث بفوزه 2/3 على فريق الوصل الاماراتي الذي حل بخسارته رابعا.

دمشق - أ ف ب: حقق الوحدة السوري فوزه الثالث على التوالي في دورة دمشق الدولية لكرة السلة بتغلبه على موطنه وعزمه التقليدي الاتحاد 102-81 الشوط 44-14 في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية في صالة الفجاء في العاصمة السورية. وفضل الاتحاد في الثأر لخسارته امام الوحدة 79-88 في نهائي اسبوعين.

وانفرد الوحدة بصدارة المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق نقطتين امام الحكمة الذي كان في راحة، فيما بقي الاتحاد خامسا واخيرا برصيد نقطتين من مباراتين. وستكون مباراة الوحدة والحكمة في الجولة الخامسة الاخيرة اليوم الاثني حاسمة لتحديد صاحب البطولة المؤهلة الى نصف النهائي مباشرة.

يذكر ان صاحب المركز الاول في كل مجموعة يتأهل مباشرة الى دور الاربعة، بينما يخوض صاحب المركزين الثاني والثالث مباراة فاصلة بطريقة المقص ضد نظيريهما في المجموعة الاولى لحجز البطاقتين الاخريين الى نصف النهائي.

وكانت الاضطية في الربع الاول للوحدة الذي اعتمد على الهجمات السريعة، فيما طبع اسلوب الاتحاد البطء في العودة الى الدفاع.

وخاض الوحدة الربع الاول في غياب محترفيه الامريكي وبيوتس - رويترز: استأثر فريقا الزمالك والاهلي المصريان بلقب بطولة العربية الثالثة عشرة لتنس الطاول للرجال والسيدات التي نظمها لبنان. واحرز فريق الزمالك لقب بطولة الفرق للرجال بفوزه على حامل اللقب نادي الريان القطري 2/3 في الدور النهائي الذي اقيم على ملعب النادي الرياضي في بلدة غزير امس السبت. وبهذا الفوز تآر الزمالك لخسارته امام الريان 1/3 في نهائي العام الماضي. واحتل فريق الاهلي السعودي بطل اندية الخليج المركز الثالث بفوزه 2/3 على فريق الوصل الاماراتي الذي حل بخسارته رابعا.

بطولة تونس:

سقوط الترجي في فخ التعادل

تونس - أ ف ب: سقط الترجي حامل اللقب في فخ التعادل مع ضيفه حمام الاف 2-2 في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة من الدوري التونسي لكرة القدم.

وكان الضيوف متقدمين بهدفين لحزب على 8 من ركلة جزاء) والظاهر السباعي (46). بيد ان الترجي تدارك الموقف في الشوط الثاني وادرك التعادل بهدفين لراد المالك (56) وموين الشعياني (84).

وهو التعادل الثاني للترجي هذا الموسم مقابل فوز واحد، ففضل بالحق بخبريه التقليدي النجم الساحلي والنادي البترزي في الصدارة. ويتصدر الفريقان برصيد 7 نقاط، في حين يحتل الترجي المركز الرابع برصيد 5 نقاط بفارق الاهداف خلف الملعب التونسي الثالث. وفي مباراة ثانية، فاز العفادين على اتحاد المنستير بهدفين لمعادين يونس (37 و89) مقابل هدف لمنتصر خمار (16).

الزمالك والاهلي المصريان يحرزان بطولة العرب لتنس الطاولة

وجاء فريق الاهلي القطري خامسا بفوزه 3/صفر على فريق الهومنتن اللبناني السادس. وفي سجل البطولة يحل فريق الاهلي المصري الذي لم يشارك هذا العام في المسابقة الرقم القياسي بعدد مرات فوزه باللقب حيث سبق واحرز لقب البطولة تسع مرات منذ عام 1990 يليه فريق الزمالك مرتين وكانت الاولى عام 1991. واحرز اللقب مرة واحدة كل من الرشيد العراقي عام 1989 والريان القطري عام 2000

وكانت سيدات فريق الاهلي المصري احرزن لقب البطولة اثر فوزهن في الدور النهائي على حامل البطولة

وجاء فريق الاهلي القطري خامسا بفوزه 3/صفر على فريق الهومنتن اللبناني السادس. وفي سجل البطولة يحل فريق الاهلي المصري الذي لم يشارك هذا العام في المسابقة الرقم القياسي بعدد مرات فوزه باللقب حيث سبق واحرز لقب البطولة تسع مرات منذ عام 1990 يليه فريق الزمالك مرتين وكانت الاولى عام 1991. واحرز اللقب مرة واحدة كل من الرشيد العراقي عام 1989 والريان القطري عام 2000

وكانت سيدات فريق الاهلي المصري احرزن لقب البطولة اثر فوزهن في الدور النهائي على حامل البطولة

وجاء فريق الاهلي القطري خامسا بفوزه 3/صفر على فريق الهومنتن اللبناني السادس. وفي سجل البطولة يحل فريق الاهلي المصري الذي لم يشارك هذا العام في المسابقة الرقم القياسي بعدد مرات فوزه باللقب حيث سبق واحرز لقب البطولة تسع مرات منذ عام 1990 يليه فريق الزمالك مرتين وكانت الاولى عام 1991. واحرز اللقب مرة واحدة كل من الرشيد العراقي عام 1989 والريان القطري عام 2000

وكانت سيدات فريق الاهلي المصري احرزن لقب البطولة اثر فوزهن في الدور النهائي على حامل البطولة

وجاء فريق الاهلي القطري خامسا بفوزه 3/صفر على فريق الهومنتن اللبناني السادس. وفي سجل البطولة يحل فريق الاهلي المصري الذي لم يشارك هذا العام في المسابقة الرقم القياسي بعدد مرات فوزه باللقب حيث سبق واحرز لقب البطولة تسع مرات منذ عام 1990 يليه فريق الزمالك مرتين وكانت الاولى عام 1991. واحرز اللقب مرة واحدة كل من الرشيد العراقي عام 1989 والريان القطري عام 2000

وكانت سيدات فريق الاهلي المصري احرزن لقب البطولة اثر فوزهن في الدور النهائي على حامل البطولة

ارتفاع عائدات قناة السويس

القاهرة - رويترز: قال المركزي للعلوم ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري ان عائدات قناة السويس ارتفعت الى 167 مليون دولار في اب (اغسطس) من 161 مليون دولار في تموز (يوليو). و اضاف المركز في نشرة تلقتها رويترز امس الأحد ان العائدات بلغت 169.1 مليون دولار في اب (اغسطس) عام 2000. وتذكر المركز ان تلك الارقام الأولية.

وقناة السويس من المصادر الرئيسية للدخل بالعمل الاجنبية في مصر مع تحويلات المصريين العاملين في الخارج والسياحة والصادرات النفطية.

ارتفاع حاد لارباح بيت التمويل الخليجي

المنامة - رويترز: اعلن بيت التمويل الخليجي امس الأحد ان ارباحه الصافية في ستة اشهر قفزت الى 5.3 مليون دولار مقابل 1.2 مليون دولار في نفس المدة العام الماضي.

وقال بيان للبنك ومقره البحرين ان الصافي الذي يديرها بلغ بنهاية شهر حزيران (يونيو) 25.8 مليون دولار مقابل 21.3 مليون دولار في نهاية عام 2000.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك عصام جناحي «ان مؤشرات نمو البنك أخذت في التزايد بالرغم من المنافسة التي يشهدها القطاع المصرفي في البحرين وفي الكثير من الدول المحيطة».

زيادة ارباح بيت التمويل الكويتي

الكويت - رويترز: اعلن بيت التمويل الكويتي ثاني اكبر مؤسسة مصرفية اسلامية في العالم امس الأحد ارتفاع صافي ربحه في الاشهر التسعة الاولى من عام 2001 بنسبة 4.9 في المئة الى 36.6 مليون دينار (120 مليون دولار).

وقال ان اجمالي الربح خلال تلك الفترة بلغ 84.4 مليون دينار. وفي عام 2000 حقق المؤسسة ربحا صافيا قدره 47.621 مليون دينار من ربح اجمالي قدره 115 مليون دينار. وارتفع نصيب السهم الواحد من العائدات خلال تلك الفترة الى 56 فلسا من 54 فلسا في الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي. وقبيل اعلان هذه النتائج اغلق سهم بيت التمويل الكويتي وهو من الأسهم المتأثرة مرتفعا عشرة فلوامس امس الى 870 فلسا مقارنة مع اعلى مستوى له خلال العام الحالي البالغ 950 فلسا والذي سجله في تموز (يوليو) وادنى مستوياته في العام البالغ 690 فلسا وسجله في شباط (فبراير). ووجد البنك اجمالي اصوله في نهاية ايلول (سبتمبر) عند 2.267 مليار دينار مقارنة مع ملياري دينار في نهاية عام 2000.

صعود ارباح البنك السعودي للاستثمار

المنامة - رويترز: قال البنك السعودي للاستثمار امس الأحد انه حقق ربحا صافيا قدره 243 مليون ريال (64.8 مليون دولار) في الاشهر التسعة الاولى من عام 2001 ارتفاعا بنسبة 14 في المئة من 213 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي. وذكر بيان للبنك ان دخل التشغيل قفز الى 375.2 مليون ريال في نهاية ايلول (سبتمبر) 2001 مقارنة مع 338.5 مليون ريال قبل عام. وارتفعت قيمة الاصول الى 14.92 مليار ريال من 13.29 مليار ريال كما زادت ودائع العملاء الى 11.31 مليار ريال من 10.03 مليار ريال. وتتوزع ارباح البنك ومقره الرياض بين مستثمرين سعوديين وعدة بنوك سعودية واجنبية.

مصرفيون: لم يصل الى علمنا حدوث نزوح استثماري

مستثمرون سعوديون يخشون تجميد اصولهم المالية بأمريكا

الرياض - من مريم عيسى:

يساور القلق بعض المستثمرين السعوديين ازاء احتمال تجميد اصولهم في الولايات المتحدة في اطار الحملة الدولية على الارهاب الا ان مصرفيين في المملكة قالوا امس الأحد انه لم يحدث بعد اي نزوح استثماري سعودي من السوق الامريكية وهي سوق مفضلة لدى المستثمرين بالمملكة.

ومن المعتقد ان ما يصل الى ثلثي الاصول التي يحتفظ بها رجال الاعمال السعوديون في الخارج والبالغ قيمتها 600 مليار دولار موجودة في الولايات المتحدة التي تمثل الوجهة المفضلة للتعليم والسياحة والاستثمار بين المحررين من السعوديين.

الا انه منذ الهجمات الانتحارية التي وقعت الشهر الماضي على مدينة واشنطن ونيويورك دفع تنامي المشاعر العنصرية للعرب في الخارج الكثير من السعوديين الى تاجيل رحلات عمل الى الولايات المتحدة اعادة ابناءهم من المدارس الامريكية.

وتصاعدت حدة القلق يوم الجمعة من جراء الانباء التي تردت عن ادراج رجل الاعمال السعودي المعروف ياسين القاضي في قائمة سوداء ثانية لوزارة الخزانة الامريكية للجماعات والافراد الذين تشبهه واشنطن في ان لهم صلات بالارهاب.

ويقول القاضي انه والمؤسسة الخيرية التي انشأها قبل سنوات ليست لهما علاقة باسمه بن لان

الذي تعتبره واشنطن المشتبه به الرئيسي في هجمات الشهر الماضي. وقال مدير مالي في الرياض اليوم «يحدوني الامل في الا يتحول الامر الى حملة شعواء». وتابع «الناس يعيدون النظر في شراء منزل في الولايات المتحدة او الحاق طفل في مدرسة هناك. اتوقع تخصيص اموال اقل (للاستثمار) في الولايات المتحدة».

الا ان مديري محافظ مالية ومصرفيين يقدمون المشورة لكبار المستثمرين السعوديين يقولون ان الحال ليس كذلك. فقد قال سعيد الشيبك كبير الاقتصاديين في البنك الاهلي

جدة - رويترز: نفى رجل الاعمال السعودي ياسين القاضي امس الأحد الاتهامات الامريكية بانه مول الارهاب عن طريق مؤسسة يديرها على صلة بالاشد السعودي المولد اسامة بن لادن.

وقال القاضي وهو رجل اعمال من جدة لرويتز «ليس لدينا ما نخفيه». وأشار الى ان المؤسسة التي اشارت اليها الولايات المتحدة اغلقت منذ فترة طويلة. و اضاف ان السلطات السعودية لم تبلغه رسميا بانه ضمن 39 اسما لافراد ومؤسسات قالت وزارة الخزانة الامريكية انهم يمولون الارهاب وان اصولهم قد جمدت.

ومضى القاضي يقول لرويتز «ناقش كل خياراتي مع محامي لمعرفة الطريقة المناسبة للتصرف.. ستوضح الرؤية خلال ايام قليلة، مؤكدا تصريحاته لفتحه الصحف السعودية التي نفى فيها الاتهامات. وطلبت

التجاري اكبر بنوك المملكة من حيث الاصول انه لا يوجد تحول كبير فيما يتعلق بالنزوح من السوق الامريكية. و اضاف الشيخ في حديث لرويتز ان المستثمرين السعوديين تربطهم علاقة قوية مع الولايات المتحدة وان افساد تلك العلاقة يتطلب ما هو اشد من ذلك بكثير.

واوضح ان مبعث القلق الوحيد الذي بلغ سمعه يتمثل في اداء المحافظ الاستثمارية. وقال ان كثيرا من المستثمرين يرون فعليا ان ثمة فرصة جذابة للشراء في سوق الاسهم الامريكية في ضوء تراجعها في الونة الاخيرة. وادلى مصرفيون اخرون براء مماثلة.

ياسين القاضي ينفي اتهامات امريكية

انه ساهم في تمويل تنظيم بن لادن

وزارة الخزانة من المؤسسات المالية الامريكية يوم الجمعة الماضي تجميد اصول 39 فردا وجماعات بينهم القاضي للاشتباه في علاقتهم بتمويل الارهاب. وقالت وزارة الخزانة ايضا ان القاضي هو رئيس جمعية موفق ومقرها السعودية وهي جماعة من المعتقد انها واجهة لتنظيم القاعدة الذي يرأسه بن لادن. و اضافت ان الجمعية كانت تحول ملايين الدولارات لبن لادن.

وقال القاضي ان الجمعية اغلقت منذ ستة اعوام. وتذكرت صحيفة (أراب نيوز) الناطقة بالانكليزية ان الجمعية شكلها ستة رجال اعمال سعوديين وانها مسجلة في انكلترا لتحويل اموال مسلمي البوثة. ووجه الدعوة للسلطات لاختيار سجلات الجمعية. و اضاف «اتلقى دعما كبيرا من الجميع».

مصرفيون: لم يصل الى علمنا حدوث نزوح استثماري

مستثمرون سعوديون يخشون تجميد اصولهم المالية بأمريكا

الرياض - من مريم عيسى:

يساور القلق بعض المستثمرين السعوديين ازاء احتمال تجميد اصولهم في الولايات المتحدة في اطار الحملة الدولية على الارهاب الا ان مصرفيين في المملكة قالوا امس الأحد انه لم يحدث بعد اي نزوح استثماري سعودي من السوق الامريكية وهي سوق مفضلة لدى المستثمرين بالمملكة.

ومن المعتقد ان ما يصل الى ثلثي الاصول التي يحتفظ بها رجال الاعمال السعوديون في الخارج والبالغ قيمتها 600 مليار دولار موجودة في الولايات المتحدة التي تمثل الوجهة المفضلة للتعليم والسياحة والاستثمار بين المحررين من السعوديين.

ياسين القاضي ينفي اتهامات امريكية

انه ساهم في تمويل تنظيم بن لادن

وزارة الخزانة من المؤسسات المالية الامريكية يوم الجمعة الماضي تجميد اصول 39 فردا وجماعات بينهم القاضي للاشتباه في علاقتهم بتمويل الارهاب. وقالت وزارة الخزانة ايضا ان القاضي هو رئيس جمعية موفق ومقرها السعودية وهي جماعة من المعتقد انها واجهة لتنظيم القاعدة الذي يرأسه بن لادن. و اضافت ان الجمعية كانت تحول ملايين الدولارات لبن لادن.

وقال القاضي ان الجمعية اغلقت منذ ستة اعوام. وتذكرت صحيفة (أراب نيوز) الناطقة بالانكليزية ان الجمعية شكلها ستة رجال اعمال سعوديين وانها مسجلة في انكلترا لتحويل اموال مسلمي البوثة. ووجه الدعوة للسلطات لاختيار سجلات الجمعية. و اضاف «اتلقى دعما كبيرا من الجميع».

الامم المتحدة: اعادة بناء افغانستان تحتاج للمليارات الدولارات وسنوات طويلة

الامم المتحدة - رويترز: قال الأمين العام كوفي عنان ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

ولا احد يعرف الى متى يمكن ان تستمر الحرب التي بدأتها الولايات المتحدة على افغانستان. فيباكستان تتحدث عن حرب قصيرة اما المسؤولون الامريكويون والبريطانيون فقد تركوا المسألة مفتوحة فيما يحاولون العمل على تشكيل حكومة تخلف طالبان.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

سورية: طلبات انشاء بنوك خاصة تتجاوز المئة

دمشق - اف ب: ذكرت صحيفة (تشرين) الحكومية امس الأحد انه تم رفع مئة وطلبين الى وزارة الاقتصاد في سورية لانشاء مصارف خاصة. و اضافت الصحيفة ان وزارة الاقتصاد لم تبث في هذه الطلبات المقدمة اليها رغم مرور أكثر من عشرة ايام على صدور التعليمات التنفيذية لانشاء مصارف خاصة في القطر.

ومن المعروف ان القانون 24 الذي يمنع انتقال الاموال داخل سورية وخارجها هو العائق الوحيد في انشاء المصارف الخاصة في سورية. وصوت مجلس الشعب هذا العام على قانون يجيز انشاء المصارف الخاصة لتحسين نوعية خدمات القطاع المصرفي وتشجيع الاستثمارات في القطاع الخاص.

كما ذكرت صحيفة (الثورة) امس ان المجلس الاعلى للاستثمار وافق على اقامة 100 مشروع استثماري في المجالات الزراعية والصناعية والنقل في كافة المحافظات السورية وبلغ رأسمالها حوالي 160 مليون دولار امريكي (حوالي 8 مليارات ليرة سورية). ومام القطاع المصرفي السوري في 1963 بعد وصول حزب البعث الى الحكم.

انضمام سورية لوكالة ضمان الاستثمارات

دمشق - اف ب: اصدر الرئيس السوري بشار الاسد امس الاول قانونا يشجع انضمام سورية الى وكالة ضمان الاستثمارات المتعددة الأطراف الخاصة بتوفير الضمانة للاستثمارات الخاصة ضد مخاطر التحويل ونزع الملكية ونقص النقد والحرب والاضطرابات الاهلية. وتضم الوكالة 154 عضوا. وقد منحت في 1998 ما مجموعه 348 ضمانات بقيمة 4.2 مليارات دولار. الامر الذي سهل تدفق 25 مليار دولار من الاستثمارات في 62 بلدا ناميا.

80 شركة فرنسية بمعرض بغداد الدولي

باريس - «القدس العربي»: اجتمع ممثلو أكثر من ثمانين شركة فرنسية كبرى على أهمية تنمية وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق وفرنسا في كافة القطاعات والميادين، وطلبوا السلطات الفرنسية بالعمل على تسهيل اجراءات التعامل التجاري مع العراق ووضع حد للعراقيل التي يضعها المندوبين الامريكي والبريطاني في لجنة 661 أمام التنفيذ الصحيح للعقود التجارية مع العراق.

جاء ذلك خلال حفل ضم الشركات الفرنسية التي ستشارك في معرض بغداد الدولي. وحث نائب رئيس مجلس الشيوخ سيرج ماتيو الشركات الفرنسية على المشاركة الكثيفة في الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي. من جانبه قال الدكتور غازي فيصل رئيس شعبة رعاية مصالح العراق في فرنسا ان الاهتمام الذي يظهره عدد كبير من الشركات الفرنسية بالسوق العراقية يعكس الرغبة لديها في تطوير العلاقات بين العراق وفرنسا في كافة الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية.

وأشار الى ان المشاركة الواسعة للشركات الفرنسية في الدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي هو بمثابة دعم ومساندة للعراق في معركته ضد الحصار ولتطلعاته الى عالم يسوده منطق الحوار بين الحضارات.

العراق لن يرفع رسوم السفر الى الخارج

بغداد - «القدس العربي»: نفى حكمت العزاوي، نائب نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي ووزير المالية، وجود قرار بتخفيض رسوم السفر المفروضة على المواطنين الذين يسافرون الى الخارج.

وقال العزاوي ان السلطة النقدية تستجيب دوما لحاجة السوق من العملات والطلب المتزايد عليها وانه في ضوء حاجة السوق سيتم اصدار طبعة جديدة من فئتي 25 دينارا و50 دينارا وبمواصفات جديدة. و اوضح الوزير ان سعر صرف

رئيس فنزويلا يبحث مع القذافي عقد اجتماع لرؤساء دول اوبك لمناقشة سبل حماية أسعار النفط

الاجتماع - رويترز: قال الأمين العام كوفي عنان ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

رئيس فنزويلا يبحث مع القذافي عقد اجتماع لرؤساء دول اوبك لمناقشة سبل حماية أسعار النفط

الاجتماع - رويترز: قال الأمين العام كوفي عنان ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.

وقال كوفي في بيان له امس الأحد ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناءها. وقال كوفي ان افغانستان تحتاج الى مليارات الدولارات وسنوات طويلة لإعادة بناء البنية التحتية وتشيكل حكومة فاعلة وبناء أنظمة القضاء والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك والخدمات الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليم.



زار يتطلعون الى اجهزة هاتف محمول في معرض جيتكس دبي 2001 لتكنولوجيا المعلومات الذي افتتح امس بمشاركة 600 عارض قدموا منتجات من صنع 1500 شركة في 35 دولة (اف ب)

شركة بني سويف المصرية للاسمنت تبحث مع شركات اجنبية بيعها حصة فيها

القاهرة - رويترز: قالت شركة مصر بني سويف للاسمنت التي يملك القطاع الخاص مطمح اسبها امس الأحد انها تجري محادثات مع عدة شركات اجنبية بشأن امكانية بيع حصة نسبتها 30 في المئة.

وقال محمد شبكة المسؤول الكبير في الشركة لرويتز انه لا يوجد موعد نهائي لاستكمال المفاوضات لبيع 4.5 مليون سهم من زيادة اخيرة في رأس مال الشركة. و اضاف ان المفاوضات جارية مع عدة شركات في الولايات المتحدة واوروپا، مشيرا الى ان شركة فولر سنت ومقرها الولايات المتحدة من بين الشركات المهتمة بشراء حصة نسبتها 25 في المئة في شركة السويس للاسمنت. وكانت الحكومة باع في الشهر

منظمة التجارة العالمية تتجه لاطلاق دورة مفاوضات جديدة رغم استمرار الشكوك حول عقد اجتماعها في الدوحة

سنغافورة - من قليب راي
الدوحة - من كيدار شارما:

بدأ إطلاق دورة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف في تشرين الثاني (نوفمبر) مرجحاً عند ختام الاجتماع غير الرسمي لمنظمة التجارة العالمية في سنغافورة أمس الأحد غير أن الشك استمر حول مكان انعقاد المؤتمر الوزاري المقرر مبدئياً في الدوحة خلال أقل من شهر.

واتفق الوزراء الـ12 على أن يعتمدوا النص المؤلف من سبع صفحات والذي أعده رئيس المجلس العام في منظمة التجارة العالمية ومفاوض هونغ كونغ ستيفورت هارينسون أساساً لإعلان عن دورة جديدة من المفاوضات. كما قُبلت أيضاً بيشكل بارز الخلافات في وجهات نظرم حول المواضيع الحساسة من الزراعة إلى البيئة مروراً بتطبيق الالتزامات السابقة أي التدابير المتعلقة بمكافحة الإغراق.

وقال الممثل الأميركي للتجارة روبرت زولك «كان الهدف من هذا الاجتماع التقدم نحو إطلاق المفاوضات واعتقد أننا توصلنا إلى ذلك».

ورأى الوزير السنغافوري جورج ييو أن الاتفاق على مضمون النص حاصل بنسبة 70-75 بالمئة وأن هارينسون الذي سيعيد صياغة مشروعته يفترض أن يتوصل إلى صيغة تفي بالموافقة إلى 85 أو 90 بالمئة قبل المؤتمر الوزاري الذي تأكد تاريخ انعقاده بين 9 و13 تشرين الثاني (نوفمبر).

وشدد كافة المشاركين على الفرق الجوهرية بين عملية الإعداد الجارية حالياً والمرحلة التي سبقت الفشل الذريع الذي لقيه اجتماع سياتل في كانون الأول (ديسمبر) 1999.

وقال المفوض الأوروبي باسكال لامي أن الفرق بين الاجتماعين «كالميل والنهار»، مؤكداً على أن العملية ارتدت في تلك الفترة طابعاً حصرياً أما اليوم فهي شاملة وتجري بصورة شفافة وغير قائمة وهي «عبء يخرج منها الجميع فائزين بينما كان ينظر إليها بوصفها تعالاً سلبياً».

وتكمن المفارقة في أنه إذا كانت الأحداث التي جرت بعد 11 أيلول (سبتمبر) التي بثتها لصالح إطلاق دورة جديدة فقد أثارت في الوقت نفسه شكوكاً حول مكان اتخاذ هذا القرار.

وقال باسكال لامي «إن الوضع الاقتصادي الدولي يضغط بلا شك للتقدم باتجاه إزالة القيود عن التبادلات التجارية. وقد عززت كارثة 11 أيلول فكرة التحرك الجماعي للحصول على أفضل أداء».

وقال المدير العام في منظمة التجارة العالمية مايك مور لبعض الصحافيين في ختام الاجتماع «إن التباطؤ الشامل لعب بلا شك دوراً مهماً وجعل الدول النامية تعي أنها في القارب نفسه».

من جهة أخرى قال زولك «إذا كان لي أن أتنبأ فسأجرب بالقول أن العام 2001 سيشهد تراجعاً في القيمة المطلقة لاجتماع التجارة العالمية المستهدفة للمرة الأولى منذ 1982، وأشار إلى أن الدول الفقيرة ستعاني مثل الدول الغنية بل أكثر منها».

وعلى الرغم من عدم احتمال إرجاء المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية، أقر وزير التجارة

هاشم المحادثات التي أجراها 21 وزيراً خلال عطلة نهاية الأسبوع جنيف وهي مقر منظمة التجارة العالمية التي تضم في عضويتها 142 دولة والمكسيك التي استضافت أعمال اجتماع «وزاري مصغر» سابق عقد في أواخر آب (أغسطس).

وشارك في اجتماع سنغافورة مسؤولون من استراليا والبرازيل وكندا وكولومبيا والاتحاد الأوروبي ومصر واليابان ومكسيكو وباكستان وقطر وسنغافورة وجنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية وسويسرا ونيوزيلندا والولايات المتحدة. ودعت ماليزيا لكنها لم تحضر.

يذكر أن المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية في جنيف الذي يعقد 142 دولة أعضاء هو الجهة المخولة باتخاذ أي قرار حول الغاء أو تأجيل أو نقل مكان انعقاد المؤتمر الوزاري الذي سيقام جولة جديدة من المفاوضات التجارية العالمية.

يذكر أن المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية في جنيف الذي يعقد 142 دولة أعضاء هو الجهة المخولة باتخاذ أي قرار حول الغاء أو تأجيل أو نقل مكان انعقاد المؤتمر الوزاري الذي سيقام جولة جديدة من المفاوضات التجارية العالمية.

من جهة ثانية قال مسؤول رفيع في الدوحة أمس أن قطر ما زالت تعتزم إجراء محادثات منظمة التجارة العالمية الشهر المقبل على الرغم من وجود مخاوف أمنية أثارتها الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد حركة طالبان وتنظيم القاعدة في أفغانستان.

وقال مسؤول رفيع في اللجنة المنظمة «لا نعتقد أن سكرتارية منظمة التجارة العالمية تفكر في مكان آخر (لعقد الاجتماع) في الوقت الراهن»، وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه «لا نعلم شيئاً عن أي اقتراح من أي جهة لتغيير المكان.. إن قطر واحد من أكثر الأماكن أماناً لعقد مثل هذا الاجتماع».

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما إذا كانت تستطیع استضافته بدلاً عن الدوحة. وقال لامي «لا يخفي على أحد أن الدوحة قريبة جداً مما بات يعتبر الآن منطقة حرب». ولخص لامي الموقف العام للدول الموجودة في سنغافورة بثلاث نقاط هي أنه تم تأكيد التاريخ وإن الاستعداد متواصل في قطر التي تقوم بعمل رائع وستراقب الوضع المتقلب يوماً بيوم».

وقال مايك مور المدير العام لمنظمة التجارة العالمية للصحافيين «يجب أن يكون الجميع في كل مكان معنيين بالأمر لأن العالم تغير تغيراً جوهرياً في 11 سبتمبر».

ولم تصل تصريحات المسؤولين إلى حد القول بان استضافة العاصمة القطرية الدوحة للمحادثات التي لم تعد أمامها فرصة. وقالوا إن القرار سيترك لأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقال باسكال لامي المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي «لا أريد أن يشعر اصداقنا القطريون بأي أساءة بسبب طرح موقع بديلة».

الآن جورج يو وزير التجارة في سنغافورة قال إن بلاده التي استضافت المؤتمر الوزاري الذي أطلق منظمة التجارة العالمية في عام 1996 مستعدة لاستضافة هذا المؤتمر. وأضاف للصحافيين «استطلع موقف سنغافورة وعدد من الدول الأخرى بصورة غير رسمية بخصوص إمكانية استضافة المؤتمر في أي حالة طارئة».

وتابع «أجرينا بعض أعمال التحري المبدئية... ويمكننا على الأرجح أن نغلق شيئاً على مستوى أقل بكثير».

ومن بين الأماكن الأخرى المحتملة التي أشير إليها هي

خبراء: نجاح الخطط الأمريكية لانعاش الاقتصاد رهن بتطور عمل واشنطن العسكري

مجلة (بلو تشيس بيكونوميك اينديكاتورز). لكن في المقابل يعتمد المكتب الوطني الأمريكي للأبحاث الاقتصادية موقفاً أكثر حذراً ولا يؤكد حصول ركود.

ولم تغلق أوروبا من العاصفة. وقد تشهد انكماشاً خلال الفصل الثالث على أساس توقعات منظمة التجارة العالمية للسلطات النقدية ببيرو سوليس.

ويستدعي المسؤولون الأمريكيون لأن يظهر أن نموها أكثر تفافلاً. فقد قال وزير الخزانة الأمريكي بول أوديل يوم الخميس الماضي أن الوضع «بدأ يعود إلى طبيعته». واعتبر المدير العام لصندوق النقد الدولي هورست كولر أن نقدته في «انععاش الاقتصاد» العالمي.

ويرى جان بول بيتيجيز مدير

والدراسات الاقتصادية في مصرف كريدية ليونيه الفرنسي أن «فكرة أن تنتعش الولايات المتحدة بسرعة بدأت تنتشر». مستنداً في ذلك إلى التفاؤل الذي تبديه البورصات. لكنه يضيف أن الأمر مهون بتطور النزاع المسلح.

ويشدد كريستيان دو بواسيو المدير الاقتصادي في جامعة باريس 1 على أن «الاقتصاد العالمي يمر بمرحلة ضبابية لأن احداً لا يعرف ماذا سيحصل. موضحاً في حال توسع نطاق الحرب ليشمل العراق ارتفاع السعودية. فإن خطر حصول ارتفاع كبير في أسعار النفط يصبح واقعاً». وأضاف «أما إذا حصلت اعتداءات جديدة فستتسبب في مسعويات المواطنين» الأمريكيين والأوروبيين.

تونس تنظم سلسلة ندوات جهوية لتقييم آثار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

تونس - أ.ب. بدأت في تونس السبت تحت شعار «التحديات» استشارة تشمل جميع المناطق لتقييم اتفاق الشراكة الأوروبية المبرم في 1995 وفق مصدر رسمي تونسي.

وفي هذا الإطار تعقد في عدة أقاليم تونسية ندوات برئاسة أعضاء الحكومة تمهيداً للندوة الوطنية الرفع عقدها في 27 تشرين الأول (أكتوبر) تحت إشراف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وتهدف هذه اللقاءات إلى «التشاور وتبادل الآراء بين مختلف مكونات المجتمع المدني حتى تتبلور الأفكار والمقترحات بما من شأنه أن يساعد على إضفاء المزيد من النجاعة بالنسبة للمرحلة المقبلة خاصة وأن الاتفاق سيدخل مرحلته الثانية التي تتزامن ودخول تونس مرحلة هامة من المخطط العاشر للتنمية 2002-2006». كما تهدف إلى «تقييم المرحلة المنقضية من تطبيق اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي».

وتشارك في الندوة الأحزاب السياسية والمنظمات الاقتصادية. وكانت تونس من بين دول حوض البحر الأبيض المتوسط السباقة في إبرام اتفاق مع الاتحاد الأوروبي في تموز (يوليو) 1995 في برشلونة ودخل حيز التنفيذ في آذار (مارس) 1998. ويهدف الاتفاق إلى إقامة منطقة تجارة حرة تكون جاهزة مع مطلع 2010.

والى جانب المساعدات المالية للبنك الدولي والبنك الأوروبي للتنمية تمتنع تونس بمساعدة أوروبية بعنوان برنامج مساعدة بلدان جنوب المتوسط (ميدا) التي منحها ما يقارب 428 مليون يورو خلال الفترة 1996-1999.

وأضاف المصدر ذاته أن «تونس حرصت على أن يتميز الاتفاق بالترجح حتى ينهض الاقتصاد التونسي للمنافسة ويرتقي التعاون بين الطرفين من علاقات يعلب عليها الطابع التجاري إلى علاقات شراكة أوسع وأعمق في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية لتنويع قاعدة الاقتصاد ورفع مستوى النمو».

البحرين تستعد ان تتأثر مشروعاتها لتطوير قطاعي النفط والالومنيوم بالاحداث الدولية

■ النامة - رويترز: نقلت صفح امس الاحد عن الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وزير النفط والصناعة البحريني قوله ان العمل في مشروعات بقطاعي النفط والالومنيوم تزيد قيمتها عن ملياري دولار لن يتأثر بتداعيات الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر).

وذكرت الصحف ان الوزير اعرب امام اعضاء مجلس الشورى عن اقتناعه بانته ان تكون هناك اي آثار فورية او مباشرة للاحداث العالمية الجارية على البرامج والمشروعات في قطاع النفط او على عملية تحديث شركة الومنيوم البحريني (البا).

ووافقت البحرين موافقة نهائية في سبتمبر على مشروع لتوسعة البيا قيمته 1.7 مليار دولار سيرفع الطاقة الانتاجية للشركة بنسبة 50 في المئة الى 750 ألف طن سنوياً. وتستحوذ الحكومة البحرينية على حصة نسبتها 77 في المئة من اسهم البيا، وهي واحدة من اكبر مصانع الالومنيوم في الشرق الاوسط. فيما يملك صندوق الاستثمارات العامة السعودي حصة نسبتها 20 في المئة. أما بقية اسهم الشركة فتمتلكها مجموعة برديت انكستمنش الانمانية.

كما تعضي البحرين قديماً في تحديث مصفاها النفطية المتقادمة في اطار مشروع يشمل بناء وحدة جديدة للتكرير الهيدروجيني وتحديث الوحدة القائمة لإنتاج وقود الديزل منخفض المحتوى الكبريتي بتكلفة قدرها 660 مليون دولار. وقال الشيخ عيسى ان عملية تحديث وتطوير المصفاة التي تبلغ طاقتها 250 ألف برميل يومياً سيستغرق تنفيذها خمسة اعوام.

وتنتج البحرين حوالي 40 ألف برميل من النفط يومياً من حقولها كما تحصل على 140 ألف برميل يومياً من حقل بحري تتقاسم انتاجه مع السعودية وستورد 200 ألف برميل يومياً من النفط السعودي للتكرير.

تونس تنظم سلسلة ندوات جهوية لتقييم آثار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

تونس - أ.ب. بدأت في تونس السبت تحت شعار «التحديات» استشارة تشمل جميع المناطق لتقييم اتفاق الشراكة الأوروبية المبرم في 1995 وفق مصدر رسمي تونسي.

وفي هذا الإطار تعقد في عدة أقاليم تونسية ندوات برئاسة أعضاء الحكومة تمهيداً للندوة الوطنية الرفع عقدها في 27 تشرين الأول (أكتوبر) تحت إشراف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وتهدف هذه اللقاءات إلى «التشاور وتبادل الآراء بين مختلف مكونات المجتمع المدني حتى تتبلور الأفكار والمقترحات بما من شأنه أن يساعد على إضفاء المزيد من النجاعة بالنسبة للمرحلة المقبلة خاصة وأن الاتفاق سيدخل مرحلته الثانية التي تتزامن ودخول تونس مرحلة هامة من المخطط العاشر للتنمية 2002-2006». كما تهدف إلى «تقييم المرحلة المنقضية من تطبيق اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي».

وتشارك في الندوة الأحزاب السياسية والمنظمات الاقتصادية. وكانت تونس من بين دول حوض البحر الأبيض المتوسط السباقة في إبرام اتفاق مع الاتحاد الأوروبي في تموز (يوليو) 1995 في برشلونة ودخل حيز التنفيذ في آذار (مارس) 1998. ويهدف الاتفاق إلى إقامة منطقة تجارة حرة تكون جاهزة مع مطلع 2010.

والى جانب المساعدات المالية للبنك الدولي والبنك الأوروبي للتنمية تمتنع تونس بمساعدة أوروبية بعنوان برنامج مساعدة بلدان جنوب المتوسط (ميدا) التي منحها ما يقارب 428 مليون يورو خلال الفترة 1996-1999.

وأضاف المصدر ذاته أن «تونس حرصت على أن يتميز الاتفاق بالترجح حتى ينهض الاقتصاد التونسي للمنافسة ويرتقي التعاون بين الطرفين من علاقات يعلب عليها الطابع التجاري إلى علاقات شراكة أوسع وأعمق في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية لتنويع قاعدة الاقتصاد ورفع مستوى النمو».

الآن

شاهدوا قناة الجزيرة في المملكة المتحدة

على شبكة BSkyB

على القناة رقم 674

الآن

شاهدوا قناة الجزيرة في المملكة المتحدة على شبكة BSkyB على القناة رقم 674

شاهدوا قناة الجزيرة في المملكة المتحدة على شبكة BSkyB على القناة رقم 674

كما نجحت القناة في إقناع الناظرين في المملكة المتحدة أن إرسال على القمر الاصطناعي W2 سيتوقف عن البث وذلك بدءاً من أول من أكتوبر 2001 م.

وفي رأي توماس فون اونغر من شترنبرغ استاذ الدراسات التجارية العليا في لوزان على أنه هذه السياسة التي تستمر والقضية الحقيقية هي فتح الاجواء السويسرية في أسرع وقت وهو السبيل الوحيد لجذب اعداد كبيرة من السياح إلى البلاد.

وتشدين الأولى (أكتوبر) بعد ان توقفت نشاطاتها تماما لمدة يومين لعجزها عن دفع ثمن الوقود، في زيادة سقف مساهمتها.

ويؤيد ثلاثة من الأحزاب الاربعة في الائتلاف الحكومي من الميمين الوسط مساعدة حكومية للشركة مستقبلياً في حين عارض حزب اليمين اليسوي بزعمامة الملياردير كريستوف بلوكر ذلك.

لكن الحكومة ترفض ان تكون الجهة المساهمة الوحيدة في هذا التمويل الذي يقدر بما بين ثلاثة إلى اربعة مليارات فرنك سويسري لتصبح شركة سويس اير مستقبلاً قابلة للاستمرار حسب ما نقلت الصحف عن خبراء.

ولتشجيع مساهمة من القطاع الخاص صوت المجلس الوطني على تخفيف الضرائب باقتراح من وزير الاقتصاد من الحزب الراديكالي باسكال كوشيان.

من ناحية اخرى ابلغ اكبر مصرفين في البلاد وهما يو.بي.اس وكريدي سويس انهما لا يعتزمان دفع مبلغ يزيد عن المبلغ المعلن (1.4 مليار).

واعلنت شركة ووش العملاقة لإنتاج الأدوية عن استعدادها للدرس الموضوع

شركات الطيران العربية تدعو الحكومات لدعمها في مواجهة آثار تراجع السفر الجوي بتسهيل حركة المواطنين لزيادة السياحة البيئية

القاهرة - رويترز: حث مسؤولو طيران عرب الحكومات العربية على دعم شركات الطيران العربية لمساعدتها على مواجهة آثار الأزمة التي تتعرض لها صناعة النقل الجوي في العالم بعد هجمات 11 من ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

جاء ذلك النداء خلال الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي (الاعاو) الذي عقد في القاهرة السبت. وشارك في الاجتماع الذي رأسه خالد بن بكر رئيس الخطوط الجوية السعودية وقود شركات مصر للطيران والشرق الاوسط والخطوط الملكية الاردنية.

ويعا بن بكر الدول العربية التي رفع القيود امام حرية انتقال المواطن العربي من اجل زيادة حركة السياحة البيئية.

وقال بن بكر في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع «نحن نناشد الدول العربية التيسير على المواطن العربي للحصول على تأشيرات للدخول لتتمكن شركات الطيران العربية من تنظيم رحلات داخلية نواجه من خلالها الظروف الصعبة التي تتعرض لها».

واضاف قوله ان الاجتماع بحث سبل مواجهة التحديات التي تتعرض لها صناعة النقل الجوي

العالمية. وأكد بن بكر ان الاجتماع لم يناقش اي تحرك للاستغناء عن الايدي العاملة لدى شركات الطيران العربية «في اطار اي خطط لخفض النفقات حيث ان ذلك البديل ليس واردا حالياً».

وقال ان اللجنة التنفيذية للاتحاد اوصت «بضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الشركات العربية من ناحية التشغيل المشترك للرحلات والتعاون في المحطات الخارجية وتكليف لجنة تجارية بدراسة هذا التوجه ووضع وثيقة لتعزيز التعاون لدفع عجلة التنمية في الشركات العربية وسط الظروف الحالية».

وقال ان اللجنة حثت ايضا على زيادة السياحة البيئية من خلال توفير رحلات في الدول العربية بأسعار متميزة. وحث محمد فهم ريان رئيس شركة مصر للطيران الحكومات العربية على اعطاء شركات الطيران العربية «فرصة للنقاط الانفاس» مشيراً إلى أن «حكومات الدول الأجنبية دعمت شركاتها ونحن نطلب من حكوماتنا المساعدة في تخفيف الابعاء الضريبية ورسوم التشغيل».

وعن إمكانية الاستغناء عن ايدي عاملة في مصر للطيران قال ريان «انني أؤكد أنه لا مساس بالعمالة المعنية بمصر للطيران حيث ان هذه العمالة لديها خبرة في مجال الطيران وتم تحسين اربابها».

سويس اير تواجه اسبوعاً صعباً قد ينتهي بتصفيتها وتسريح 30 ألفاً

زيورخ
من برونو فرانكسبيكي:

تستعد شركة سويس اير للطيران التي باتت تحت حماية قانون الافلاس، لاسبوع حاسم قد يؤدي إلى تصفية المجموعة نهائياً التي يتولى حالياً فرعا السائقي كروس اير نشاطاتها.

واليوم الاثنين سيعرض اندريه دوسي، المسؤول عن كروس اير، على مجلس ادارة الشركة ميزانية تتضمن تولى قسم من نشاطات سويس اير التي قد يحمي اسمها نهائياً بعد عمل استمر 70 عاماً.

ويوم الأربعاء سيستخذ المجلس الفدرالي (الحكومة) السويسري قراراً بشأن المشاركة ام لا في رأس مال كروس اير التي ستأخذ على عاتقها 70% من نشاطات سويس اير باسمها او تحت اسم آخر.

وطوال نهاية الاسبوع استعرضت مجموعة عمل تضم المسؤولين الحاليين في مجموعة سويس اير والمصرفيين الذين وافقوا على دفع 1.4 مليار فرنك سويسري (930 مليون يورو) لافتقاد ما يمكن انقاذه ومسؤولين كبار في

الحكومة، جميع الخيارات الممكنة. ومهما كانت الحلول المطروحة ستخضع سويس اير التي توظف حالياً 72 ألف شخص في العالم إلى صرف ما بين 10 آلاف إلى 50 ألف شخص بحسب السيناريوهات المختلفة ووفقاً لتقديرات نشرها مجلس ادارة الشركة او التقايات.

وفي مقابلة مع صحيفتي (سونتاغ بليك) و(ديمانش) السويسريتين الصادرتين الاحد قال ماتياس موليني المسؤول عن الموظفين في شركة سويس اير انه بعد باول 800 رسالة صرف. وفي حال جرت عملية دمج ناجحة بين شركتي كروس اير وسويس اير بحلول 28 تشرين الأول (أكتوبر) بحسب الخطة التي اعلنت في الاول من الشهر الجاري، سيتم صرف 10 الاف شخص داخل شركة سويس اير.

وقال موليني انه في حال فشل عملية الدمج بتقرر ان عدد الأشخاص الذين سيصرفون من وظائفهم قد يصل إلى 30 ألفاً. انه امر طبيعي لكنه الواقع».

وتتردد الحكومة السويسرية، التي خصصت مساعدة قيمتها 540 مليون فرنك سويسري للتمساح للشركة باستئناف تدريجي لرحلاتها حتى 28

رأي القدس

الكويت وسحب جنسية المتحدث باسم القاعدة

من الظروف.

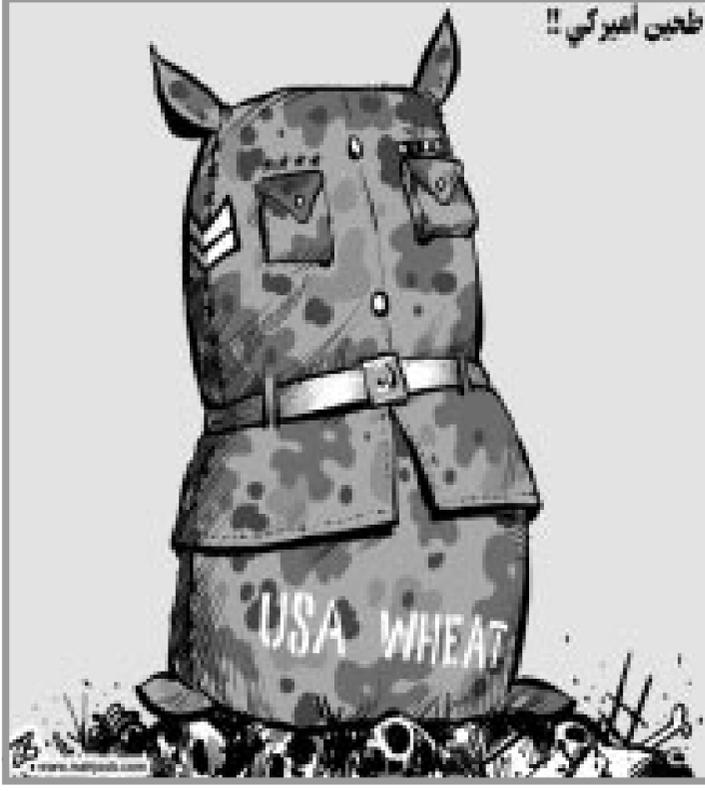
من حق هذه الحكومة ان تعتقل ابو غيث وغيره اذا خالف القانون، وان تقدمه الى المحاكمة، وان تصدر في حقه الاحكام التي نص عليها القانون، ولكنه سيظل في جميع الحالات مواطناً كويتياً حتى لو جرى تنفيذ عقوبة الاعداء به.

الارجح ان الحكومة الكويتية «مروعية» انضمام احد مواطنيها الى تنظيم القاعدة الذي بات شبه مؤكد تنفيذه للهجمات التي استهدفت مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك، ولذلك ارادت ان تثبت للولايات المتحدة التي تدين لها بفضل عودتها الى الحكم بعد القوات العراقية من الكويت عام 1991، بانها عضو اصلي في التحالف الدولي الجديد المناهض للارهاب، وبذلك كل ما في وسعها من أجل اداء ما هو مطلوب وغير مطلوب منها في هذا الصدد.

لا نعتقد ان الولايات المتحدة التي لم تسحب الجنسية من اي من مواطنيها، بمن في ذلك منفذ تجنيد او كلاهما الراهبي، قد طلبت من الحكومة الكويتية التجرد من الشيخ ابو غيث بهذه الطريقة التي لا تقرها كل الدساتير الغربية، ولكن لان هذه الحكومة، مثلها مثل الحكومات العربية الاخرى، لا تتورع عن انتهاك اسبق حقوق الانسان، وتجاوز كل الاعراف الدستورية لارضاء هذه الدولة او تلك.

فعدنما يغيب القضاء المستقل، وتعدم المؤسسات الدستورية وتتداخل السلطات التشريعية مع نظيرتها التنفيذية يقع المواطن ضحية القمع والارهاب الرسمي، ويتعرض لفقدان اسبق حقوقه.

الشيخ ابو غيث مواطن كويتي، والشيخ اسامة بن لادن مواطن سعودي، وتصرفت حكومتهما غير الديمقراطية هي التي ساهمت بصورة او باخرى في نزوعهما واخرين الى التطرف والارهاب، وسحب جنسيتيها بهذه الصورة دليل اضافي يصب في هذه الحقيقة.



طخين اميركي !!

في خضم استثمارات الفاجعة وحرب الاغنياء على الفقراء

من يهمة البحث عن القضاة العادلين والمتهم الحقيقي؟

مطاع صفدي *

والبحسب الكارثي دائماً، بعد ان عاش فترة رخاء وهمية سبقت ايول الأسود امريكي، فواسط المال في يول وتربيت التي لم تخسر بناءها خلال الحدث، واشطن موروا طبعاً بالنخبة الأوروبية كلها، اخذوا ويعترفون جهاراً باستحالة الانتصار الحاسم على الازهاب كظاهرة ووسيلة الحرب التقليدية وحتى منها شكلها المتطور الاستخباري والتقني العالمي، وبصرف النظر عن امكان القضاء على جماعة بعينها، وشخص زعيمها بالذات، ذلك ان تحول الازهاب الى ظاهرة غير مسبوقة يفقد اية مركزية محددة ويظهرها في حد ذاتها (وباء انتشارياً) قبل ان ينتج الولاثة الجرثومية كاحد اسلحتها التدميرية الشاملة، اي ان الازهاب في العصر العولمي يغدو عولياً كذلك لا شكل محدوداً لانتهى المنتجة وان بعدت مراحلها وأتيا باطر الخنتاج واقدها، وان بعدت عن توقعات الخبراء الرسميين، ذلك هو مجمل الموقف الفعلي القابل للقبول، والاستراتيجي الخبير، اما طائفة الساسة الحكاميين، فان الأوروبيين منهم خاصة، ما عدا العمالي (بليز) ممثل النواذ الاعلاني امريكي المعهود، فانهم يتلقون جميعاً على اتباع منجح الالتباس في التصريح والجميل معا، وين تعبت مراحلها وأتيا باطر الخنتاج العلم الاكبر، ولا يشاركون في الجزرة العالنية جهاراً قبل ان يلقوا، وقد تاتي حسابات المكاسب الاقتصادية بعيدة المدى، التي يجنيها الغزو امريكي للمعق الاسوي، (البتترول والغاز)، في راس المنطق السبئية التي تنذر بوجبة تهميش جديدة للمصالح الغربية، غير القابلة حتى بالعدد الثاني وراها، هذا انما نزل اودع ضحية مقترضة، وهي شعب الكون، ومن خلفه خمس البشرية كلها، والعرب والاسلام، وتلك الجغرافية الاجتماعية الامحدودة والمتداخلة مع اعماق المساحات الامريكية والاربية نفسها، ومثلما يجاهر جهايدة القانون بالاعراض على شرعية مجمل العملية الانتقامية، من الاتهام الزائف والى المحاكمة والالانة الباطلة، وصولاً الى التنفيذ

دائماً، بين مشروع الاتحاد الاوروبي وارتقائه الى مستوى القوة العالمية الشائنة، وبين توالي المحاسبات المباشرة له، وغير المباشرة من احادية امرة، غير القابلة حتى بالعدد الثاني وراها، هذا عدا عن الصفحة الاخرى لوضع الدول الصغرى الكبرى والاسبسية لاستقبال المؤشرات الكارثية عن اعتماد نسب النمو والتي لم تسطر احكامها مضموعة السبعة الكبار خلال اجتماعها الماضي، بالرغم من التعميمات الاعلامية الفارغة من اية وعوى عن بدائل الخسائر الرهانة والمضاعفة من تطورات المازق امريكي، وقد أمسى مازقاً عولياً،

قناة الجزيرة تجتاح الاعلام الدولي

عبد الصمد بن شريف *

الى صدر الاخبار يعتد بمصداقيته وموضوعيته، وليس مدحا ان اعتبرنا ان قناة الجزيرة خلقت كثيرًا من الهرمات والتواها، فافسحت المجال للنقاش السياسي رغم بعض هفواته الشعبية والديمقراطية، وعمدت الى تحريف الذاكرة العربية والاسلامية من انشراح الماضي وكوابيسه عبر اعطاء الكلمة لن عشرا والوقائع وشهدوا على عفوانها ومونيها، بل اعثروا من هذا كله مساحة لكل المعارضة على اختلاف ألوانها ومشاربها، وهذا ربما ما اتت عدد من الحكومات بانزعاج واحراج لم تصد هذه الاخيرة في اغلاق مكاتب الجزيرة وتم اقامة جسر من الاتصال مع السلطات القطرية لكبح جماح قناة عاقلة بالفهم السياسي. هذا المنظور، كان كافياً لتحقيق اكتساح اعلامي جارف في العالمين العربي والاسلامي وليس صدفة ان فتح الجزيرة مكتب لها في معظم العواصم، ولها لست حجج الربح الاعلامي والمادي الذي تجنيه بفعل سبقها وتخطيتها المبدائية والمتقنة، غير ان، اسم الجزيرة عرفت ارتفاعاً باهراً ولاقاً في بورصة الاعلام العربية، البصري، معذ الانفجارات التي ضربت نيويورك واشطن في حادي عشر ايلول (سبتمبر) الماضي، ذلك ان هذه القناة مكنت

اسوة ما يمكن ان تنتهي اليه الخيارات الامريكية المتصاعدة مع وضع العالم امام خيارين احلاهما من: الازهاب او الحرب الكونية، لكن اختيار الحرب هو في مضمونه اختيار الازهاب وليس استئصالاً، بل هو مضاعفة قوته، وتوسع وسائله، واحتماله بالذولة وتنظيمها، بالاضافة الى استعداده من شرعية عليتها وسطوتها القانونية.

وقد بات معروفًا لدى الجميع، وبالخاص لدى نخبة البري ان الازهاب نفسها ان الحرب ان تعني الدولة من مواجهة الاسباب الحقيقية لاشكال النعمة العالمية على امريكا، ومنها هذا الشكل الحاد الذي هو ارباب الاصوليات البدنية، واذا كان تجار العنف يطمحون الى تناسي جذور الفاجعة، ما ان يطغى منطق الحرب كامن واقع عملي منطق المعالجة الموضوعية على انكلاف الحرب بوجها البشرية المتنامية ستطلب الرأي العام من النعمة على الازهابيين في معارضة منطق النشال العيشي، وما يمكن لهذين المعارضة المنتظرة ان تستيقن مأسى العنف الدولي، وان تقوى من حجة العسكر الثالث التي يشكك معظم المجتمع العالمي الرافض لكل من الازهاب والفقراء كما لارباب الاغنياء، وعند هذا المنعك ليس على ثمة فوارق اخلاقية بينهما، بل قد يكمل الواحد منهما عمل الآخر، فنجدت الحرب ما يعجز عنه الازهاب، ويغدو تدمير ام كامله بديلا عن تدمير بناد و كان اعلى ابراج الدين الجاني.

ولهذا نتفق اذ اردو بوش يوما بعد يوم القدرة الكافية للاقاع المتربدين من اقرب خلفنا، والتقديريين، لانعدام الازهابيون لا يفتقروا سررا وعلنا عن مطالبة هذه الازارة بتقديم الاطار العولمي للحرب، حتى لا يقال عن اوروبا انها تناسق الى تلك الحرب التي لا بد ان توصف بانهمجية ما دام العقل متفيا من اسبابها ونتائجها، ها هم فقهاء القانون يستنكرون الالعدالة الطاغية على مجمل الممارسات الامريكية في الحكم كما في الحرب، وتاتي مناسبة الهجوم شبه النووي على افغانستان لتثروث مثال صارخا عن عدم الكفاؤ اطلاقا بين (الجرم والعقاب)، خاصة وان هذا الجرم لا يزال يشكو من اعقارده الى اسبغ القومات القانونية لجواز اية اذانة مشروعة، والفاك على مجول ولا فاك العقوبة، انما نزل اودع ضحية مقترضة، وهي شعب الكون، ومن خلفه خمس البشرية كلها، والعرب والاسلام، وتلك الجغرافية الاجتماعية الامحدودة والمتداخلة مع اعماق المساحات الامريكية والاربية نفسها، ومثلما يجاهر جهايدة القانون بالاعراض على شرعية مجمل العملية الانتقامية، من الاتهام الزائف والى المحاكمة والالانة الباطلة، وصولاً الى التنفيذ

قبل عقد من الزمن كانت ساؤنا الممتدة من المحيط الى الخليج خالية من صور الفضائيات المبتذلة عبر القمر الصناعية، لم يكن يقدر الشعوب العربية ان تعرف و لو على نحو هزيل، ما كان يحدث في هذا القطر او ذاك، وحتى لو تناهى الى اساعتنا نيا يفيد بوقوع حدس عظيم او بانفجار اجتماعي او بالذراع ازمة صاخبة فانها كانت تصطر الى متابعة ذلك من خلال اذاعات اجنبية او صحف تصدر خارج بلدانها، وفي اخصن الاحوال صرف اشطرة خارج هاربة تهرب بصعوبة الى الخارج ليعاد بثها رغم عدم جودة صورها، لأنه كان من المستحيل ان يغمز الاجمرة الاثنية والعسكرية العربية الطرف عن تصوير مظاهرة او انتفاضة او مقابلة مع رمز من رموز المعارضة، لكن منذ ان نفذ التحالف العربي بقيادة الولايات المتحدة عملية «عاصفة الصحراء»، ايان حرب الخليج الثانية عام 1991، وانفراد شبكة CNN الامريكية وقتئذ ببث صور صلف العرمة العراقية وباتي العمليات العسكرية التي دمرت مقرات العراق النبطية، حتى اتشه العرب الى العجز ازمين الشكو منه انظمة الاعلام، وبدا لهم، وخاصة الدول التي تلطخت صورتها بانخراطها الكامل في حرب الخليج الثانية، ان الوقت حان لعادة بناء صورة جديدة قابلة للتداول الجماهيري والتسويق الاجاببي، وهذا ما قدمت عليه المملكة العربية السعودية عندما اطلقت قناة M.B.C المعروفة باسم مركز تلفزيون الشرق الاوسط، وحاولت هذه القناة الفضائية التي شرقت للجماهير والاسلامية لتلقطها منذ سنوات، حاولت ان تقدم مفهوما جديداً للتغطية الاخبارية، وتناوَل غير مألوف معالجة الملفات

الفكرية المتميزة، والشروع في تجهيز ادواته الجماهيرية، واتماء شبكات التواصل ما بين خلاياه المتفرقة، بالاضاح الشملك من بعض منابر الرأي الحر المتوفرة في هوامش الديمقراطية الموجهة، كما في الغرب، وقد يمكن القول ان خطوط التماس والسجاء بين الاستثمارين والتجارين هذين قد اخذت بالارتسام: فان نداية الحرب تخسر اوراقتها يوما بعد يوما، ويتخلخ الحلف المانع من حول اربابه الاصليين، وانحسار الامريكي لاختلاف المبادرات الطروحة يلقي معارضات متفاوتة، وهناك من يدعو مقابل هذا الاحتكار، الى صيغة مؤتمر دولي، لاعادة تنظيم منطق العلاقات الدولية، ووضع استراتيجية له متوازنة ما بين اقطابه، لكن المجتمع المدني، في الطرف الشمالي، يحتاج هو الاخر الى توجيهات واضحة وتحشيد الاهلي في كل مكان، ما يجعله يري في صيغة (يالفا) الجديدة توزيعا حديثا لحصص الهيمنة الدولية.

في كل هذه الصور العارضة يكاد يكون الغائب الوحيد هو المجتمع المدني العربي ورموز قضاياه المصرية، واذا كانت بعض العواصم تملتق شوارعها احابنا بالسيرات الطلابية والشعبية، الا ان اللعاب الاساسي يظل هو الموقف الحكومي، وقد يكون مسجتم الحكومات هو الذي يضج بالقول والحرمة الى درجة التخيط، وكاد كل نظام حاكم تزوق فهو خلاصه الفردي اكثر من اية رغبة في النهج الاصلح بالصالح الجماعية، بدءا من وحدة الصف والتمكئة او التحرك القومي المنضبط، وفي الوقت الذي لا تكف فيه السنة واشطن عن شن حرب نفسية ضد الاقطاب العرب جميعهم تقريبا، بل وكل منهم حسب نقاط ضعفه القديمة والمستحدثة، فان طريق الخلاص الوحيد والمنقذ لن يكون في المبالغة بانحوف على المصير الفردي والالتجاء الى سلوك الامثال اكثر فاعثر للهيمنة امريكية الجروحة، بل هو في الانفتاح اقبيا وعمقيا في وقت واحد، نحو العربي والصديق الاسلامي والغربي، ونحو الاهلي والمدني في عزم المجتمع العربي.

لا تخفيير لا ينظر ورود من تداعيات الموقف الدولية وحدها، الا بقدر ما تدب الفعالية في هذه المؤسسة المتحمكة في السلوك السلطوي تجاه مؤسساتها عنها، كما اراء قطرو وقومه عامة، خاصة اذا حنا هذا الانتظار لا يعني اليوم سوى ان ياتي الدور بالعقاب على هذه الدولة او تلك، بينما تظل بقية الامة في موقف القناعة والاشامت بقولة الاخ فقد كان من الطبيعي ان تتحول الجزيرة الى بطل اعلامي ومصدر اليوس والحرمان والاستعداد للواجهة، وبالفعل حدث انقلاب جذري في مصدر الصور اذ عوض ان تشد الانظار الى شبكة CNN الامريكية المعرفة بفوتوحاتها وصلواتها خلال الازمات العسكرية الحادة، نجدها انجذبت نحو الجزيرة، ونحت شبكة CNN و B.B.C و Fox و News و H.B.C و فضائيات اوربية والماتية واسبانية وروسية، اجبرت على نقل صور الفضائية الامريكية - البريطانية ضد افغانستان مساء يوم الاحد 7 تشرين الاول (أكتوبر) 2001، والتي كانت قناة الجزيرة تبثها مباشرة على الهواء بالاضافة الى نقلها لفترات من تصوير الشيخ اسامة بن لادن موجه اساسا الى الولايات المتحدة، وبث لأول مرة.

تأكيد ان القوات الامريكية والاوربية، اصيبت بخيبة أمل وينكس لم تعدها، لأنها كيف تحافظ على انجازات الانتفاضة وتبقي جذوتها استعدادا لما سيأتي.

وفي هذا الشأن فان اعادة تشكيل المجلس الوطني مثلا يجذب يعض كل القوى الفلسطينية الفاعلة والتي كانت غائبة او مغيبة عنه بل ولم تأخذ مكانها في المجلس التشريعي المنتخب وبقي الشارع وساحات الكنائس المسلخ وغير المسلخ مجال نفوذها شبه الوحد، لهو اقتراح يجعل من الوحدة التي حققتها الانتفاضة، بين القوى السياسية الفاعلة وفي اوساط جماهير الشعب، وحدة سياسية متحققة، وليس المطلوب هنا اعادة تشكيل المجلس الوطني بذات الطرق السابقة بل بطريقة الانتفاضية جديدة تبث فيه روح الوحدة الحقيقية وافراز قيادة جديدة منه تتصدى للمقتضيات العسيرة للمرحلة القادمة حيث يفترض من الشعب الفلسطيني ان يدخل تنسوية ما بعد الحرب ليس بانجازات فقط بل وبتنازلات اليمة تحتاج الى اجماع واعلى وطنية واسعة.

كما انه يمكن للانتفاضة ان تتخذ شكل اعادة ترتيب اوضاع الدولة الفلسطينية على الطريق بعيد تكون جذرية بهذا الاسم عندما يحين موعد قيامها الحقيقي واعتراف العالم بها.

في ظل مرحلة الانتفاضة والانتظار الراهنة.

*كاتب اعلامي من المغرب

الانتفاضة ستستمر

عطا القيمي

على الرغم من الاحداث العالية الهامة التي تجري حاليا وتجذب الاهتمام الاعلامي السياسي والجماهيري اليها، داحرة النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي الى الصفحات الداخلية المهملة وفي اواخر التشررات الاخبارية المتباعدة، الا انه ليس ثمة شعبية في اوساط الشعب الفلسطيني لفكرة انتهاء الانتفاضة او حتى تعليقها الى حين.

والشعب الفلسطيني محق في ذلك مبدئيا، اذ ان الانتفاضة بدأت وتطورت حتى تجاوزت مسألة المناكفة السياسية والتفاوضية مع العدو - الخصم - الشريك في عملية الصراع - التسوية، وبهذا فانها لا ينبغي ان تتوقف قبل ان تحقق اهدافها الناجزة في التحرر والاستقلال، في حدود امانة ومعترف بها تتضمن القدس ومقدساتها، كما تتضمن تواصل جغرافيا ملامتا يتيح لها الحياة.

ومع ذلك، فانه على حد تعبير الشاعر ما كل ما يمتنى المرء يدركه. فاحدى قوى الانتفاضة الأهم في الاهتمام العالمي الذي يفترض به ان يضغط على اسرائيل ومصلحتها كي ترضخ للارادة الدولية الناشئة عن الضغط العربي المتفاعل مع الانتفاضة الفلسطينية. اما في ظل الصواريخ الجوالة وحاسلات الطائرات واحتمالات الولوج في المحظور الدولي كالحرب النووية والبيولوجية، فانه ليس للحجر أو البندقية أو القنبلة أي قوة جذب اعلامي يذكر. مما يفترض موضوعيا المرور في مرحلة من التريث والانتظار لعل يكون فيها يحمله الزمن القادم من خير القضية واهدافها.

وتعزز هذا الافتراض الواجب تفاعلات السياسة الاسرائيلية الداخلية. فلا تسود في اسرائيل قوة ترغب حقا في اتهاء الانتفاضة والعودة الى مسار المفاوضات والتسوية السلمية. فشارون وحكومته يعتقدان ان اسرائيل بلغت نهاية الطريق في التنازلات ولا سيما الاقليمية منها، وكل عودة الى المفاوضات ستعني بالضرورة المزيد من هذه التنازلات المرفوضة. وبالتالي فليرس هدف القيادة الاسرائيلية هنا وقف الانتفاضة واعفاء اسرائيل والفلسطينيين على حد سواء من المعاناة وسنك الدماء، بل اخضاع الشعب الفلسطيني لتخطيم ارادته بحيث يقبل بمستوى التنازلات السابقة كامر واقع ونهايتي. وتدل الممارسات الاسرائيلية منذ بداية الاحداث في الحادي عشر من ايلول ان الرد على القرار الفلسطيني بوقف النار هو المزيد من الخنق والتشديد على الناس بل والقيام باعمال استفزاز سافرة تجري في منأى عن سماع وبيصر العالم المشغل بامريكا وافغانستان والحرب الكونية الجديدة.

ومع ان اسرائيل لا تتصرف امام المهمة العالمية بانضباط، وتواصل استفزاز الشعب الفلسطيني بدافع مصالح حزبية وايدولوجية ضيقة لقيادتها، الا ان هذا لا يعني فطرة الهدوء والتجربا تنحليها الصراع موضوعيا وتتسديع من الاطراف ليس فقط التزام سياسة البقاء في الظل بل والاستعداد لمطالبات المرحلة القادمة حيث ستتطلب امريكا الى مرحلة الهجوم السياسي على يؤر التوتر استكمالاً للحرب ضد الازهاب وتتوجها للجهود التي تعطل دوافعها، ولا سيما في البؤرة الاكثرت سخونة واثارة - او وهي النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

بيد ان فترة الهدوء والتريث لا تدعونا بل ولا يجب ان تدعونا الى وضع السلاح جانبنا تسليمنا بنوايا امريكا الطبية التي وعدتنا خيرا بعد ان تنتهي مهمتها، او الى ان نقل الصراع الى ساحتها الداخلية الأمر الذي يهني الانتفاضة فقط بل يقدم فيها القرايين من ضحايا الى الحفاظ على زخمها واضفاء طابع جديد متجدد عليها بحيث تكون سلاحا مشحوناً جيداً جاهزاً للاستخدام اذا ما تعطلت الادارة الامريكية او تراخت وتأييد مطالبنا بعد ان تضع الحرب ضد افغانستان اوزارها.

وافترض هنا ان يتخذ هذا الطابع شكل الانتفاضة الداخلية في السياسة والمجتمع والاقتصاد. فحتى الآن تركزت الانتفاضة على التفاعيل العسكرية وعلى الطغوس الظاهرية التي تقدم فيها القرايين من ضحايا وممانات كي تبقى جذوة القضية مشتعلة في قلوب العالم.

ثمة دواع في غاية الوجاعة لاستمرار الانتفاضة على الصعيد الداخلي، واحداث ثورة في عالم ادارة السياسة والصراع واعادة ترتيب الازواق بطريقة تحافظ على انجازات الانتفاضة وتبقي جذوتها استعدادا لما سيأتي.

وفي هذا الشأن فان اعادة تشكيل المجلس الوطني كات غائبة او مغيبة عنه بل ولم تأخذ مكانها في المجلس التشريعي المنتخب وبقي الشارع وساحات الكنائس المسلخ وغير المسلخ مجال نفوذها شبه الوحد، لهو اقتراح يجعل من الوحدة التي حققتها الانتفاضة، بين القوى السياسية الفاعلة وفي اوساط جماهير الشعب، وحدة سياسية متحققة، وليس المطلوب هنا اعادة تشكيل المجلس الوطني بذات الطرق السابقة بل بطريقة الانتفاضية جديدة تبث فيه روح الوحدة الحقيقية وافراز قيادة جديدة منه تتصدى للمقتضيات العسيرة للمرحلة القادمة حيث يفترض من الشعب الفلسطيني ان يدخل تنسوية ما بعد الحرب ليس بانجازات فقط بل وبتنازلات اليمة تحتاج الى اجماع واعلى وطنية واسعة.

كما انه يمكن للانتفاضة ان تتخذ شكل اعادة ترتيب اوضاع الدولة الفلسطينية على الطريق بعيد تكون جذرية بهذا الاسم عندما يحين موعد قيامها الحقيقي واعتراف العالم بها.

في ظل مرحلة الانتفاضة والانتظار الراهنة.

مشاهدتها من تتبعت كل اطوار هذا الحدث المناسوي ولم تبخل عليهم بتقديم المعلومات وتحليل المسألة واستشارة الخبراء، واستمرت اسم الجزيرة في الارتفاع مع استمرار تداعيات وتفاعلات المثألة امريكي الاسود، سيما وان الجزيرة هي القناة الوحيدة التي وضعت فيها حركة طالبان ورموزها الشفة، وهي الوحيدة التي افترقت باجراء لقاء مطول مع اسامة بن لادن عام 1998. واعادت بثه بعدة أحداث الثلاثاء امريكي الاسود، وبما ان اسامة بن لادن هو المشتبه فيه الا، وان عناصر تنظيم القاعدة هي المهمة بتفنيذ تلك الانفجارات، فقد كان من الطبيعي ان تتحول الجزيرة الى بطل اعلامي ومصدر اليوس والحرمان والاستعداد للواجهة، وبالفعل حدث انقلاب جذري في مصدر الصور اذ عوض ان تشد الانظار الى شبكة CNN الامريكية المعرفة بفوتوحاتها وصلواتها خلال الازمات العسكرية الحادة، نجدها انجذبت نحو الجزيرة، ونحت شبكة CNN و B.B.C و Fox و News و H.B.C و فضائيات اوربية والماتية واسبانية وروسية، اجبرت على نقل صور الفضائية الامريكية - البريطانية ضد افغانستان مساء يوم الاحد 7 تشرين الاول (أكتوبر) 2001، والتي كانت قناة الجزيرة تبثها مباشرة على الهواء بالاضافة الى نقلها لفترات من تصوير الشيخ اسامة بن لادن موجه اساسا الى الولايات المتحدة، وبث لأول مرة.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164- كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولام عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/فاكس: 47893419 (331)

مؤتمر حول تجارة البشر في أوروبا تنظمه الحكومة الألمانية اليوم في برلين

برلين - «القدس العربي»

من ناصر جبارة:

تنظم الحكومة الألمانية اليوم الاثنين وبالتعاون مع منظمة الأمن والتعاون الأوروبي مؤتمراً حول تجارة البشر تحت عنوان «أوروبا ضد تجارة البشر».

وقالت الخارجية الألمانية في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان المؤتمر سيناقش مواضيع مثل سبل مكافحة تجارة البشر

التي تشهد تطوراً كبيراً في الآونة الأخيرة، وان وزير الخارجية بوشكا فيشر ووزيرة العائلة والمرأة كريستينا بيرغمان سيفتتحان المؤتمر اليوم في برلين.

وأضاف البيان بأن المؤتمر سيستمر يومين ويرمي الى تعزيز الإجراءات القانونية والتشريعية لحماية ضحايا هذا النوع من التجارة. ويرافق المؤتمر معرض للتصوير الفوتوغرافي عن تجارة البشر وتأثيراتها السلبية على المجتمع.

ومن أبرز أشكال التجارة بالبشر استغلال النساء وإجبارهن على ممارسة الدعارة وتجارة الصبيان وإجبارهم على العمل في قطاع العمالة

الرخيصة. وتعد ألمانيا من أكبر الاسواق للتجارة بالنساء، وحسب الخبراء يعود سبب مزاوله هذه التجارة في ألمانيا الى وجود سوق راجحة لها، حيث تقوم منظمات المانية «بخطف» النساء في دول شرق أوروبا وخاصة بولندا وروسيا.

وحسب الإحصائيات الرسمية تقوم منظمات المانيا البولندية بخطف ما بين 120 ألفاً الى نصف مليون امرأة سنوياً من دول أوروبا الشرقية. وتتراوح ارباح هذه التجارة في اسواق أوروبا الغربية ما بين 15 الى 30 مليار مارك سنوياً.

برازيلي ينتحر ويأخذ معه عابر سبيل

■ ريو دي جانيرو (البرازيل) - روبرتو: القى برازيلي نفسه من نافذة متتحرراً إلا انه لم يقلق نفسه فحسب... قالت الشرطة البرازيلية ان الرجل سقط على رجل كان عائداً منزله من شاطئ كوباكوبا فقتله على الفور.

المحمول طرد الأشباح في بريطانيا

■ لندن - رويترز: قال خبير بريطاني عكف على دراسة عالم السحر والتنجيم على مدى 15 عاماً ان التليفونات المحمولة تخيف الأشباح. وقال توني كورنيل من جمعية أبحاث الطب النفسي لصحيفة «صنادي اكسبريس» ان عدد بلاغات مشاهدة اشباح تراجع مع ظهور المحمول قبل 15 عاماً. وقال كورنيل وهو من كميريدج بشرق انكلترا، «ولكن مع قدوم المحمول من 15 عاماً تراجعت البلاغات عن مشاهدة الأشباح الى حد اننا لم نعد نتلقى شيئاً منها الآن».

وأشارت الصحيفة الى ان امكان الجذب السياحي المسكونة بالأشباح في بريطانيا يمكن ان تكون في خطر اذا استمر عدد التليفونات المحمولة في الزيادة عن الرقم الحالي البالغ 39 مليون تليفون. ويبدو ان الأيزر الإلكتروني الناتج من المكالمات التليفونية والرسائل الكتابية يمكن ان يقضي على الأحداث الخارقة التي يعزوها العلماء لنشاط كهربائي غير عادي.

اماراتي يطلق النار عشوائياً في دبي

■ دبي- رويترز: قال بيان رسمي ان طابلاً عسكرياً سابقاً من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة اطلق عدة اعيرة نارية عشوائياً باحدى ضواحي دبي في ساعة مبكرة من صباح السبت فأحرق سيارته المستأجرة لكنه لم يصب احداً باذى.

وذكر البيان الذي اذاعته وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) ان المسلح يدعى سعيد عبيد المياحي (22 سنة) وهو من امارة الفجيرة الشمالية. وقال البيان انه كان طابلاً فاشلاً في راسه وادعى انه قام بفعلة الشغاة لأسباب تتعلق بعفته الدراسية من قبل القوات المسلحة التي كان يعمل بها وكان ذلك في وقت سابق من مطلع العام الجاري».

وقال مصدر مسؤول في وقت سابق ان الشاب كان مخموراً وان الشرطة لقت القبض عليه فور وقوع الحادث خارج مقهى هاردروك في دبي. وقال البيان ان المياحي اطلق عدة اعيرة نارية في اتجاهات مختلفة من سلاح كان يملكه والده المتوفي. وأضاف انه قام في الوقت نفسه بإطلاق النار على سيارته المستأجرة من الفجيرة واحرقها.

وفاة مسنة بلغت 137 عاماً في مصر

■ القاهرة- أف ب: أعلنت مصادر السلطات المحلية في إحدى محافظات شمال مصر وفاة عجوز مسنة بلغت 137 عاماً من العمر. ووفات سطات محافظة الدقهلية 11 أمينة حسرات ولدت العام 1864 وتزوجت ثلاث مرات ورزقت بأولاد 190 حفيداً، وتكرت صحيفة «الوفاء» المعارضة ان أمينة لم تزج الطبيب الا مرة واحدة في حياتها عندما كانت متسكتاً صعباً في السمع. وتخطت أمينة حسربو، طبقاً للسجلات، وحسب كتاب غينيس للارقام القياسية، الفرنسية ماري بريمون التي توفيت في حزيران (يونيو) الماضي عن 115 عاماً.

ممثلتان سورية ونونسية في فيلمين مغربي ومصري

■ القاهرة- أف ب: تقوم فنانتان من الوجوه الجديدة في سورية وتونس بدور البطولة في فيلمين، مغربي ومصري، مشاركتين في الدورة الخامسة والعشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وذلك للمرة الاولى في تاريخه. وتؤدي الفئتان السورية ليتا مراد دور البطولة في الفيلم المغربي «طيف نزار» للمخرج كمال كمال، وهي من خريجات المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق. وكانت قدمت دوراً ثانوياً في اول ظهور لها على الشاشة في الفيلم السوري «نسيم الروح» للمخرج عبد الطيف عبد الحميد.



نيكول كيدمان تتطلع الى المستقبل بعد الطلاق

■ لندن- رويترز: قالت نيكول كيدمان ان طلاقها من النجم توم كروز والذي حظي بتغطية اعلامية واسعة سبب لها «هزة نفسية» لكنها اصرت على انها قد تود الزواج مرة أخرى. وقالت الممثلة الاسترالية المولدة في مقابلة اذاعها تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «الطلاق هو الطلاق وانه لنشيء يصعب على المرء ان يمر به... لكنني قد أود الزواج مرة أخرى».

وكان كيدمان وكروز علنا انفصالهما في شباط (فبراير) في خطوة صدمت وسائل الاعلام ورفاقهما من المثليين على السواء. ومنذ انفصالها بدأ كروز علاقة مع الممثلة بنيلوبي كروز، في الوقت الذي شاعت فيه انباء عن علاقة كيدمان ورسيل كرو صديقها السابق ونجم فيلم «الصارع»، لكن كيدمان نفت خروج علاقتهما عن نطاق الصداقة.

دراسات وتوثيق التراث السوداني في كاليفورنيا.

● الإذاعي السوداني أيوب صديق أيوب بدأ عمله الجديد في قناة أبو ظبي الفضائية بعد عمل في إذاعة القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية استمر نحو 20 عاماً.

● بسبب الأوضاع الدولية الحالية اتخذ الاتحاد الدولي للبيلياردو قراراً بتأجيل بطولة العام للبيلياردو التي كان مقرراً اقامتها نهاية الشهر الحالي في الصالة المغطاة بنادي الزمالك بمصر.

● يوم السبت القادم 20 تشرين الاول (أكتوبر) يوافق الذكرى 35 لوفاة الفنان والمطرب المصري محمد فوزي.

● تدعو حملة «الحرية والعدالة لسمر وجواد» الى حضور جلسات محكمة الاستئناف يومي الثلاثاء والاربعاء في قضية تعجير السفارة الاسرائيلية في لندن عام 1994 وللذين حوكموا فيها ظلماً، كما تدعو للمشاركة في الاعتصام الذي سيقام امام المحكمة على مدار الیومين من الساعة 10 - 12 ظهراً و 4-2 من بعد الظهر. عنوان المحكمة: Royal courts of Justice, The Strand, London WC2



● العامل المغربي الملك محمد السادس هنا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على حصوله والمنظمة الدولية على جائزة نوبل للسلام لعام 2001.

● يقام في مقر جمعية الجالية المصرية في بريطانيا حفل تأبين المرحوم فريد عبد الكريم المؤسس الاول للحزب الاشتراكي العربي الناصري يوم الخميس المقبل في الساعة مساء بمقر الجمعية في ايرلس كورت بلندن.

● رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف عبيد اصدر قراراً بتعيين محمد عبد الحميد على البسنا رئيساً لمجلس ادارة الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات لمدة ثلاث سنوات.

● محمد بوزوع الوزير المغربي المكلف بالعلاقات مع البرلمان وممثلاً للشغاة بعد العملية الجراحية التي اجريت له بأحد مصحات اللغصاء الفرنسية بباريس.

● انهى وفد طلاب جامعة اسيوط بصعيد مصر، زيارته لجامعة حلب بسورية بدعوة منها واستمرت عشرة ايام، ورأس الوفد الدكتور محمد ابراهيم عبد القادر عميد كلية العلوم بالجامعة، اذ غنيت الثلاثي السنائي السوداني «البلايل» تحت رعاية مركز

ثروة الملكة اليزابيث: 1,15 مليار جنيه استرليني

■ لندن - أف ب: كشفت صحيفة «ميل أون صانداي» امس الاحد ان ثروة الملكة اليزابيث ارتفعت الى 1.15 مليار جنيه استرليني اي 1.8 مليار يورو.

وقالت الصحيفة ان ولي العهد الامير تشارلز يرحل في المرتبة الثانية بين كبار أثرياء العائلة المالكة في بريطانيا وثروته تقل ثلاث مرات عن ثروة والدته في حين ان ثروة الملكة ازم تصل الى 53.5 مليون جنيه استرليني.

العراق يفوز بالجائزة الأولى في مهرجان أغنية الطفل العربي

■ القاهرة - «القدس العربي»: اختتم في عمان مهرجان الأردن السابع لأغنية الطفل بمشاركة خمس دول عربية استمرت المنافسة القوية والمنيرة بينهم ثلاثة ايام. وقد قام محمود الكايد وزير الثقافة الاردني نيابة عن الملكة رانيا العبد الله وعبد النعم الاشقيبي مدير اعلام رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية بتوزيع الجوائز المقدمة من المجلس على الفائزين بالاجازي العربية والغربية والفائزة الاولى وتبلغ ثلاثة الاف دولار اغنية «كل عام نلتقي» العراقية مناصفة مع اغنية

العراقية «القدس العربي»:

«ابوس قلبك» فلسطين، اما الجائزة الثانية وتبلغ الف دولار فازت بها اغنية «انا فلاح» سورية، بينما فازت مصر بالجائزة الثالثة وقيمتها الف دولار بأغنية «نحن الاطفال» من كلمات الشاعر احمد سويلم ولحن هاني شودة.

وعلى هامش المهرجان عقدت ندوة حول البنية الاساسية لأغنية الطفل العربي استمرت يومين شارك فيها الخبراء والمتخصصون من سبع دول عربية: مصر، العراق، لبنان، سورية، الاردن، فلسطين، المغرب، كما شاركت الدكتوراة رتيبة الحفني مستشارة الاوبرا المصرية في فعاليات المهرجان والندوات باعتبارها رئيسة المجمع العربي للموسيقى.

● محمد بوزوع الوزير المغربي المكلف بالعلاقات مع البرلمان وممثلاً للشغاة بعد العملية الجراحية التي اجريت له بأحد مصحات اللغصاء الفرنسية بباريس.

● انهى وفد طلاب جامعة اسيوط بصعيد مصر، زيارته لجامعة حلب بسورية بدعوة منها واستمرت عشرة ايام، ورأس الوفد الدكتور محمد ابراهيم عبد القادر عميد كلية العلوم بالجامعة، اذ غنيت الثلاثي السنائي السوداني «البلايل» تحت رعاية مركز

خطر الفشل الكلوي يزيد عند النساء بعد جراحات

■ كليفلاند- رويترز: جاء في دراسة كشف عنها امس الاحد في مؤتمر علمي لامراض الكلى بالولايات المتحدة ان النساء اكثر تعرضاً من الرجال للاصابة بالفشل الكلوي الحاد بعد اجراء جراحة القلب المفتوح. وقال مستشفى كليفلاند التعليمي ان النتائج استندت الى فحص اكثر من 22500 اجريت لهم جراحات قلب مفتوح في المستشفى بين عامي 1993 و 2000.

وتجرى نحو 750 الف عملية قلب مفتوح في الولايات المتحدة سنوياً. وقال الباحثون ان نسبة زادت على 2 بالمئة من بين 6738 امرأة اجريت لهن جراحة القلب المفتوح في المستشفى عامين من فشل كلوي حاد مقابل 1.6 بالمئة من بين 15851 رجلاً اجريت لهم العملية نفسها.

حفيد حفيد فيكتور هيغو معجب بالسيرة التي كتبها ماكس غالو

■ باريس - «القدس العربي»: بيير هيغو، هو حفيد حفيد الكاتب الفرنسي الشهير فيكتور هيغو، وأحد ورثة العائلة، يعيش حالياً في أكس أون بروفانس، ويرأس جمعية أصدقاء فيكتور هيغو، وقد رفع مؤخرًا دعوى قضائية ضد دار «بلوم» بسبب نشرها ملحقًا وتكملة لرواية فيكتور هيغو الشهيرة «البؤساء» التي اعترضت عليها العائلة باكملها. و لا بد من الذكر ان ست سير صدرت عن فيكتور هيغو ولكن بيير هيغو لم يعجب الا بالسيرة من الناحية الأدبية والتاريخية والسياسية فقط بل ركز على حياة الكاتب من الزاوية العاطفية والمحمية المرتبطة بالعائلة . وصرح بيير هيغو، حفيد حفيد الكاتب الراحل، بأنه استطاع ان يتعرف

وقال التقرير ان معدل الوفيات لدى كل من الرجال والنساء الذين عانوا من فشل كلوي حاد كان اكبر بمقدار يزيد على 60 مئلا من معدل الوفيات بين من اجريت لهم الجراحة ولم يصابوا بمرض الفشل الكلوي. وقال فينستنت دنيس رئيس قسم الكلى في المستشفى عندما سئل في مقابلة عما اذا كان الباحثون استطاعوا تفسير التفاوت بين الرجال والنساء «الاجابة ببساطة لا».

لكنه قال ان الملاحظة لافتة للنظر لان النساء بشكل عام اقل تعرضاً من الرجال للاصابة بالفشل الكلى، الا انه اضاف ان ذلك ربما يرجع الى مسأله في القياس وانه ربما كان تقدير اصابة النساء بأمراض الكلى اقل.

نوبل السير فيديا صبحي حديدي

مضى زمن طويل منذ ان مارست الأكاديمية السويدية هذا المقدر من «الفجور» في اختيار الفائز بجائزة نوبل للأدب. كذلك مضى زمن أطول منذ أن مَحَت أرفع جوائز الأدب العالمية إلى أسوأ المرشحين قاطبة (كان بين الأسماء الخمسة الأخيرة فليب روث، ج. م. كويتزي، ومارغريت أتود)، وربما أقلهم أدباً... أياً كان المعنى الذي يريده القارئ من مقردة «أدب». والمأمول، لكي نتفاد بعض الشيء في هذه الأيام القاتمة الدامية، أن زَمناً طويلاً سوف يمر قبل أن يكرّم عجائز الأكاديمية السويدية مثل هذا الاستهتار الفاضح بالجائزَة.

ولكي لا يغلب الظن بأنني أعلن كراهيتي لهذا الرجل بسبب ما يعلنه هو من كراهية عمياء للثقافات الآسيوية والإسلامية، أسارع إلى القول إن أسباني الأولى أدبية والله يشهد، وفكرية في المقام الثاني، دون أن يغيب عن المشهد ما يجري اليوم من تلويع باندلاع حروب الحضارات، وتغنّ بتفوق القيم الغربية على ما عداها.

ذلك لأنّ ف. س. نايبول ليس وراثياً تماماً. باعترافه هو شخصياً وبصرف النظر عن كمية الخلقة في مقلته الشهيرة التي نعى فيها الرواية كجنس أدبي (ولا عزاء للدكتور جابر عصفور، صاحب نظرية زمن الرواية!)، معتبراً أنها ماتت منذ انبلاج فجر القرن العشرين، أو أنها لم تكن على قيد الحياة فعلياً إلا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وضمن هذا التبشير قرأنا له آراء في كبار روائي القرن المنصرم (من عيار أ. م. فورستر وجيمس جويس مثلاً)، وكانت هذه الآراء وسوف تظل سطحية متباهة استعراضية، وخفيفة كالريش الذي يظن أنه ينبت على جسده ويسمح له بال طيران عالياً.

وهو ليس كاتب رحلات أيضاً، أو ليس تماماً إذا تحرّى المرء بعض أخلاقيات أدب الرحلة، والتي في رأسها أن لا يحمل مكاتب في متاعه لحفاً لشعوب البلد الذي يزور السفر إليه، مسبقاً وعن سابق قصد وتصميم. والتريديادي الكاريبي ذو الأصول الهندية لا يكفّ عن هجاء أهل الشرق عموماً، حيث العناصر الأربعة: الغاية، والبدائية، والبربرية، واكل لحم البشر! وفي يقينه أن النور لن يعمّ أصقاع العالم الثالث المظلمة إلا إذا تعرّى أبناء هذا العالم وعرضوا أجسادهم لشمس الإمبريالية الأوروبية.

وقبل أيام من حصوله على جائزة نوبل، وفي التعليق على عمليات 11 أيلول (سبتمبر) صبّ نايبول (أو السير فيديا كما بات يُعرف بعد منحه اللقب الفروسي) جام غضبه على الإسلام الباكستاني، وقال إن للإسلام «تأثيراً كارثياً على الشعوب التي تعتنقه، وأن تهديتي إلى الإسلام أمر يعني أن تدمر ماضيك، وتدمر تاريخك. ينبغي أن ندوس عليه بقدميك، وأن نقول إن ثقافة أسلافي ليست موجودة، ولا قيمة لها. هذا الإلغاء لذات، الذي يطالب به المسلمون، كان أسوأ من الإلغاء الاستعماري للهوية». وانتبهوا جيداً من يقول هذا الكلام: رجل أسلافه منود هندوس، وهتف عند سماعه نبأ الفوز بالجائزة: إنه شرف لبريطانيا!

هذه اعتبارات فكرية في نهاية الأمر، وهي تذهب عكس لإحاح الفريد نوبل على منح الجائزة للشخص الذي «يقدم أرفع الخدمات الأدبية للإنسانية جمعاء». والأكاديمية السويدية كانت أول خائنتي هذه الوصية حين أفرطت في تسييس الجائزة على نحو بذي، وفاجر وفاضح، لا كما فعلت في أية دورة سابقة، حتى في أوج الحرب الباردة. وكيف يمكن إقناع ملايين المسلمين بأن منح نوبل للأدب لهذا الميطر للإمبريالية وللقبح الغربية، هذا المدافع عن الإمبريالية، وهذا الكاره للون جلده ولأبناء جلده على حدّ سواء، كيف يمكن إقناعهم أن الغاية بريئة... في هذه الأيام بالذات؟ ومنذ أكثر من سنتين نقلت شخصياً، على صفحات هذه الصحيفة، تفاصيل معركة حامية الوطيس وطافحة بالسباب المذمّعة، اندلعت بين السير فيديا وصديقه وتلميذه الروائي وكاتب الرحلات الكندي- الأمريكي بول ثيرو. السبب المباشر لأحتماد المعركة 11 نايبول، بعد وفاة زوجته الأولى باتريشيا، تزوج صحافية باكستانية تدعى «نذيرة»، أصغر منه سنّاً وأكثر ميلاً إلى ادعاء الاستقراطي. وبين أولى إجراءاتها العاطفية أنها نفضت مكتبة زوجها، وأرسلت العشرات من المجلدات إلى باعة الكتب القديمة. ونشأ الأقدار أن يعثر بول ثيرو على عدد من نسخ كتبه، في طبعاات أولى نادرة بعضها يحمل اهداءات حميمة بخط يده إلى صديقه وأستاذه نايبول، مرميةً على الأرصفة.

وللذين تحمسوا لقرار الأكاديمية السويدية ننصح بقراءة كتاب ثيرو «ظل السير فيديا: صداقة عبر خمس قارات»، حيث التفصيح على أشده بين كاتبين لم يوفرا فرصة سانحة وأحدة إلا واستخدامها للتعبير عن الاحتقار الثقافي للشعوب غير الغربية. الأول كوفيء بالأمس، والثاني شجّع قرار عجائز الأكاديمية السويدية على انتظار دوره والتمسك بحبل الأمل.

كل الأسماء باتت واردة الآن، بعد نوبل السير فيديا!

كلام النجوم	القادرون على الحب يحملون دائما القدره	صحتك بخير وان واجحت الى بعض التريض.	قطق أوصل من قطعك وراض من اغضبك واستغفر الله، وسترى الخير يأتيك من كل مكان.	عليك بالسوائل فهي افضل شيء للتوتر العوي.
جميل ان تتمسك بالقيم الدينية ولا بأس ايضا من مواكبة متطلبات العصر في حدود الشروعية.	لا تتردد في عمل الخير، حب جديد يسعدك وترى الفرحه بعد طول غياب.	الصحة مهمة فانهب الى المنتجعات والحدائق الخضراء	يوم السعد الجمعة ورقم الحظ 7. احفظ ثقتك بالآخرين ولا تياس.	تجد الفرصة المناسبة للحديث عن مشروع تحلم بتنفيذه، اعرف كيف تعرض تفاصيله.
ليس الوقت مناسباً الآن للحب اهتم بدروسك لأن البعد عنه غنيمه.	عندك بغيرك وان واجحت الى بعض التريض.	الصحة مهمة فانهب الى المنتجعات والحدائق الخضراء	يوم السعد الجمعة ورقم الحظ 7. احفظ ثقتك بالآخرين ولا تياس.	تجد الفرصة المناسبة للحديث عن مشروع تحلم بتنفيذه، اعرف كيف تعرض تفاصيله.
عندك بغيرك وان واجحت الى بعض التريض.	عندك بغيرك وان واجحت الى بعض التريض.	الصحة مهمة فانهب الى المنتجعات والحدائق الخضراء	يوم السعد الجمعة ورقم الحظ 7. احفظ ثقتك بالآخرين ولا تياس.	تجد الفرصة المناسبة للحديث عن مشروع تحلم بتنفيذه، اعرف كيف تعرض تفاصيله.